

إدارية التعلم الذاتي (Self Directed Learning) في تعلم مهارة الكلام
في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمدية مالانج

رسالة الماجستير

إعداد:

أنيس لطيفة الإنسانية

رقم التسجيل: ١٤٧٢١٠٢٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

إدارية التعلم الذاتي (Self Directed Learning) في تعلم مهارة الكلام
 في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
 الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمدية مالانج

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
 لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

أنيس لطيفة الإنسانية

رقم التسجيل: ١٤٧٢١٠٢٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴿١١﴾ (الرعد: ١١)

“Sesungguhnya Allah tidak mengubah keadaan suatu kaum sebelum mereka mengubah keadaan diri mereka sendiri.”¹

اجهد ولا تكسل ولا تك غافلا فالندامة العقبى لمن يتكاسل

Bersungguh-sungguhlah, jangan bermalas-malasan dan jangan pula lengah, karena penyesalan itu resiko bagi orang yang bermalas-malasan.

¹ القرآن الكريم، سورة الرعد: ١١

الإهداء

أبي المحبوب أحمد زيني

الذي رباني تربية حسنة وحماسي في كل الأعمال، عسى الله أن يوافق الله في أعماله
ويحفظه الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة.

أمي العزيزة ديانا فريدة

المعلمة الأولى التي نصحتني نصيحة خالصة ودعتني حتى أكون ما أنا عليه الآن، عسى
الله أن يرحمها كما رباني صغيرة وحفظها الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة.

أخي المحبوب أحمد يوليانطو

الذي شجعني وساعدني في كل حركاتي إلى أن أتم كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير.
راجية أن يحقق الله له الآمال ويوفقها في جميع الخطوات.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي علم الإنسان ما لم يعلم والذي من علينا بنعمة الإيمان. وبرحمة الله تعالى وعونه، تسر الباحثة إنتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وتريد الباحثة أن تقدم من صميم قلبها العميق أجزل الشكر وأثنى التقدير لمن قد ساهم وساعدها على كتابة هذه الرسالة، وفي هذه المناسبة الثمينة والمباركة قدمت الباحثة أجزل الشكر إلى:

سعادة الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير، كمدبر جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سعادة الأستاذ الدكتور الحاج موليادي الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

فضيلة الدكتور ولدانا وارغاديتنا الماجستير، كرئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مشرفان محاضران كريمان، الدكتور سوتامان الماجستير، والدكتور سيف المصطفى الماجستير، على إشرافهما ومساعدتهما في كتابة هذا البحث العلمي.

جميع المحاضرون في الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء في فصل.ب كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية المحبوبون.

صادقاتي العزيزة، عزيزة الحلمية، ومدركة السعيدة، ودينية السعيدة، اللاتي حماسني وساعدتني في كتابة هذا البحث العلمي.

عائلتي المحبوبة، أبي وأمي، وأخي الصغير اسم عبيدلة باناتاغاما التي أعطاني

الحماسة الكاملة في خلال التعلم إما الماديات أو التشجيعات

هذا، والله أسأل أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة

ومفيدة للعباد والبلاد، أمين.

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : أنيس لطيفة الإنسانية

رقم التسجيل : ١٤٧٢١٠٢٤

عنوان البحث : إدارة التعلم الذاتي (Self Directed Learning) في تعلم مهارة الكلام في

مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمدية مالانج

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

المشرف الثاني



د. سيف المصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

المشرف الأول



د. سوتاما، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا وركادينتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: إدارية التعلم الذاتي (Self Directed Learning) في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمدية مالانج

إعداد الطالبة : أنيس لطيفة الإنسانية

رقم التسجيل : ١٤٧٢١٠٢٤ :

قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة وتقرر قبولها شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، بالتاريخ ٢٨ ديسمبر ٢٠١٧. ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

- | | | |
|-----------------------------------|---------------|----------|
| ١- الدكتور سلامت دارين، الماجستير | رئيسا ومناقشا | التوقيع: |
| ٢- الدكتورة أمي محمودة، الماجستير | مناقشا | التوقيع: |
| ٣- الدكتور سوتامان، الماجستير | مشرفا ومناقشا | التوقيع: |
| ٤- الدكتور سيف المصطفى، الماجستير | مشرفا ومناقشا | التوقيع: |

اعتماد

مدير الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور مولانا مالك إبراهيم

رقم التوظيف: ١٩٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٥٥

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالاتي:

إسم : أنيس لطيفة الإنسانية -

رقم التسجيل : ١٤٧٢١٠٢٤

عنوان : بانيووانجي - جوى الشرقية

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرطا من شروط النجاح لنيل درجة الماجستير (S-2) في قسم تعليم اللغة العربية دراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع:

" إدارية التعلم الذاتي (Self Directed Learning) في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمدية مالانج "

حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعي أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكن مسؤولية على المشرف أو على اللجنة المناقشة في قسم تعليم اللغة العربية، كلية في دراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٢ ديسمبر ٢٠١٧



صاحبة الإقرار

أنيس لطيفة الإنسانية

رقم التسجيل: ١٤٧٢١٠٢٤

مستخلص البحث

أنيس لطيفة الإنسانية. ٢٠١٧. إدارية التعلم الذاتي (*Self Directed Learning*) في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِيَة مالانج. البحث العلمي، الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف ١. الدكتور سوتامان، الماجستير المشرف ٢. الدكتور سيف المصطفى، الماجستير.

الكلمة المفتاحية: إدارية، التعلم الذاتي، مهارة الكلام

إن إدارية التعلم الذاتي في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِيَة مالانج تشمل على التخطيط والتنفيذ والتقييم. والتعلم الذاتي الذي يقصد في هذا البحث هو الطريقة التي تنظم أنشطة تعلم مهارة الكلام.

أما أسئلة البحث في هذا البحث هما: (١) كيف تخطط التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية ومعهد عبد الرحمن بن عوف؟ (٢) كيف تنفيذ التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية ومعهد عبد الرحمن بن عوف؟ (٣) كيف تقييم التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية ومعهد عبد الرحمن بن عوف؟. ومنهج الذي استخدمته الباحثة دراسة حالة بالمدخل الكيفي. وطريقة لجمع البيانات بالملاحظة والمقابلة.

ونتائج هذا البحث إن إدارية التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِيَة مالانج توجد النقطة المتساوية في التخطيط والتنفيذ والتقييم. إن النقطة المتساوية من جهة التخطيط في تكوين الخطة عن أنشطة التعليم اليومي يعني حفظ المفردات. ومن جهة التنفيذ في تكوين البيئة العربية، وتشجيع الطالبات عند ممارسة التكلم اللغة العربية، وتفضيل الطالبات في اختيار طريقة التعلم المناسب. ومن جهة التقييم هي إقامة الإختبار الشفهي على كل الطالبة.

ABSTRACT

Insaniya, Anyes Latifatul. 2017. *Management of Self Directed Learning in Speaking Skills in The Arabic Language Center at State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang and Ma'had Abdurrahman Bin Auf of University of Muhammadiyah Malang*. Postgraduate of Arabic Education. State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor 1: Dr. H. Sutaman, M.A. Advisor 2: Dr. H. Saiful Mustofa, M. Pd.

Keywords: Management, Self Directed Learning, Speaking Skills

The Management of Self Directed Learning in Speaking Skills in The Arabic Language Center at State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang and Ma'had Abdurrahman Bin Auf of University of Muhammadiyah Malang include planning, implementation and evaluation. And the Self Directed Learning that is intended in this research is the way in speaking learning.

The research questions in this research are: 1) How the planning of self directed learning in speaking skills at The Arabic Language Center and Ma'had Abdurrahman Bin Auf ?. 2) How the implementation of self directed learning in speaking skills at The Arabic Language Center and Ma'had Abdurrahman Bin Auf ?. 3) How the evaluation of self directed learning in speaking skills at The Arabic Language Center and Ma'had Abdurrahman Bin Auf ?. In this research, the method used is case study with qualitative approach. And a method of data collection by observation and interview.

The results of this research is the Management of Self Directed Learning in Speaking Skills in The Arabic Language Center at State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang and Ma'had Abdurrahman Bin Auf of University of Muhammadiyah Malang, there is an equal point in planning, implementation and evaluation. The equal point of planning in the composition of the plan for the activities of daily education means memorizing the vocabulary. And the implementation in the formation of the Arab environment, and encourage students in the practice of speaking the Arabic language, and the preference of students in choosing the method of learning. And on the one hand is to establish oral test on each student.

ABSTRAK

Insaniya, Anyes Latifatul. 2017. *Manajemen Belajar Mandiri dalam Belajar Ketrampilan Berbicara di Pusat Pembelajaran Bahasa Arab di Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang dan Ma'had Abdurrahman Bin Auf Universitas Muhammadiyah Malang*. Pascasarjana Pendidikan Bahasa Arab. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing 1: Dr. H. Sutaman, M.A. Pembimbing 2: Dr. H. Saiful Mustofa, M. Pd.

Kata Kunci: Manajemen, Belajar Mandiri, Ketrampilan Berbicara

Manajemen belajar mandiri di Pusat Pembelajaran Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang Dan Ma'had Abdurrahman Bin Auf Universitas Muhammadiyah Malang mencakup perencanaan, pelaksanaan, dan evaluasi. Dan pembelajaran mandiri yang dimaksud dalam penelitian ini adalah suatu cara yang mengatur kegiatan belajar ketrampilan berbicara.

Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah: 1. Bagaimana perencanaan belajar mandiri dalam belajar ketrampilan berbicara di Pusat Pembelajaran Bahasa Arab dan Ma'had Abdurrahman Bin Auf ?. 2) Bagaimana pelaksanaan belajar mandiri dalam belajar ketrampilan berbicara di Pusat Pembelajaran Bahasa Arab dan Ma'had Abdurrahman Bin Auf ?, 3) Bagaimana evaluasi belajar mandiri dalam belajar ketrampilan berbicara di Pusat Pembelajaran Bahasa Arab dan Ma'had Abdurrahman Bin Auf ?. Dan metode penelitian yang digunakan adalah studi kasus dengan pendekatan kualitatif. Pengumpulan data dilakukan dengan cara wawancara dan observasi.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa manajemen belajar mandiri dalam belajar ketrampilan berbicara di Pusat Pembelajaran Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang Dan Ma'had Abdurrahman Bin Auf Universitas Muhammadiyah Malang terdapat persamaan dari segi perencanaan, pelaksanaan, dan evaluasi. Adapun persamaan dalam segi perencanaan adalah mengenai rencana aktifitas pembelajaran harian, yaitu dengan membiasakan mahasiswi menghafal kosa kata setiap harinya. Dan dari segi pelaksanaan yaitu pembentukan lingkungan berbahasa Arab, pemberian motivasi kepada mahasiswi disetiap latihan berbicara bahasa Arab, dan memberi keluasaan bagi mahasiswi untuk memilih cara belajarnya sendiri. Dan dari segi evaluasi, dosen mengadakan ujian lisan di setiap pertemuan dan ujian.

ي

محتويات البحث

أ.	الاستهلال.....	أ
ب.	الإهداء.....	ب
ج.	كلمة الشكر والتقدير.....	ج
د.	موافقة المشرف.....	د
هـ.	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة.....	هـ
و.	إقرار الطالبة.....	و
ز.	مستخلص البحث باللغة العربية.....	ز
ح.	مستخلص البحث باللغة الانجليزية.....	ح
ط.	مستخلص البحث باللغة الاندونيسية.....	ط
ي.	محتويات البحث.....	ي
ن.	قائمة الجداول.....	ن

الفصل الأول: الإطار العام

أ.	المقدمة.....	١
ب.	أسئلة البحث.....	٥
ج.	أهداف البحث.....	٦
د.	فوائد البحث.....	٦
هـ.	حدود البحث.....	٧
و.	تحديد المصطلحات.....	٧
ز.	الدراسات السابقة.....	٨

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. الإدارة	١٢
١ - مفهوم الإدارة	١٢
٢ - وظائف الإدارة	١٤
٣ - أهمية الإدارة	١٨
٤ - خصائص الإدارة	١٨
ب. التعلم الذاتي	١٩
١ - مفهوم التعلم الذاتي	١٩
٢ - أسس التعلم الذاتي	٢٢
٣ - خصائص التعلم الذاتي	٢٨
٤ - أساليب التعلم الذاتي	٣١
٥ - خطوات التعلم الذاتي	٤٢
ج. مهارة الكلام	٤٣
١ - مفهوم مهارة الكلام	٤٤
٢ - الجوانب المهمة في مهارة الكلام	٤٥
٣ - توجيهات عامة لتدريس مهارة الكلام	٤٧
٤ - محاولات المعلم لعلاج صعوبات الطلاب في مهارة الكلام	٥٠

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. منهج البحث	٥٢
ب. ميدان البحث	٥٣
ج. حضور الباحثة	٥٣

ل

- د. البيانات ومصادرها ٥٣
- هـ. أسلوب جمع البيانات ٥٤
- و. تحليل البيانات ٥٥
- ز. تحقيق صحة البيانات ٥٦

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- المبحث الأول: عرض عن لحة مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية
ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُحمّدية مالانج ٥٨
- أ. لحة مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية ٥٨
- ب. لحة معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُحمّدية مالانج ٦١
- المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها ٦٧
- أ. تخطيط التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم
اللغة العربية ٦٨
- ب. تنفيذ التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم
اللغة العربية ٧٢
- ج. تقويم التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة
العربية ٨٠
- د. تخطيط التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في معهد عبد الرحمن بن عوف ٨٣
- هـ. تنفيذ التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في معهد عبد الرحمن بن عوف ٨٥
- و. تقويم التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في معهد عبد الرحمن بن عوف ٩٢
- المبحث الثالث: مناقشة نتائج البحث ٩٥

الفصل الخامس الاختتام

٩٨ أ. الخلاصة
٩٩ ب. الاقتراحات
١٠٠ قائمة المراجع

الملاحق



قائمة الجداول

- الجدول ١: جدول المعلمون في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِّية مالانج... ٦٧
- الجدول ٢: جدول المعلمات في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِّية مالانج .. ٦٧
- الجدول ٣: جدول الموظفون في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِّية مالانج .. ٦٨
- جدول ٤: عدد الطالبات في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِّية مالانج ٦٩
- جدول ٥: إدارية التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف
لتعليم اللغة العربية ٨٧
- جدول ٦: إدارية التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في معهد عبد الرحمن بن عوف
بجامعة مُجَدِّية مالانج. ١٠

الفصل الأول الإطار العام

أ. مقدمة

تعد الإدارة من أهم النشاطات الإنسانية التي تمارس داخل المجتمعات، حيث لها تأثير كبير على نواحي الحياة المختلفة نظراً لارتباطها المباشر بالشؤون الاقتصادية، والقضايا الاجتماعية، والسياسية. والإدارة هي عملية تحقيق الأهداف الموضوعة من خلال استغلال الموارد والعناصر المتاحة، حسب منهج مُحدّد، وضمن بيئة محددة، كما تعرف بأنها عملية التخطيط والتنظيم، والرقابة، والتنسيق، والتوجيه المطبقة على الموارد المالية والبشرية، من أجل تحقيق أفضل النتائج، بأقل التكاليف، وأفضل الطرق وأقصرها، والإدارة هي فرع من فروع العلوم الاجتماعية.^١

الأهداف من تعليم اللغة العربية مخطط في حقيقة، من المؤسسة التعليمية في الجامعة، ولا بد إدارة برنامج تعليم اللغة العربية جيداً وفقاً للمعنى إدارة نفسها خاصة في الإدارة برنامج تعليم اللغة العربية، وتشمل على التخطيط والتنفيذ والرقابة والتقييم حتى أهداف التعلم تحقيق على الأمثل. مثلاً المؤسسات التعليمية أو الجامعة دوراً هاماً لسهولة ولناجح التعلم ويشكل المسؤولية. بذلك لدى الإدارة مهم جداً من كل الجامعة.

ويعد التعلم الذاتي واحد من الأساليب التربوية التي دعت إليها متطلبات العصر، ودعت المناهج الدراسية إلى تأصيلها لدى النشء بمجرد دخولهم المدرسة

^١ تعريف الإدارة وأنواعها، <http://mawdoo3.com>

باعتباره الوسيلة إلى التعلم المستمر الذي يلازم الإنسان طيلة حياته، وباعتباره مؤشرا لاستقلال الشخصية والاعتماد على الذات، والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، وله أساليبه المتعددة.^٢

إن التعلم الذاتي هو محاولة إصلاح ضعف تدريس التقليدي. فمن جهة حاجة المتعلمين، أن برنامج التعلم الذاتي أكثر فعالية لأن الطلاب يتعلم بنفسه، ومن جهة عمر المتعلمين أنه مناسب بالطلاب في مستوى العالي لأنهم قد يستطيع في القراءة ويعمل الواجبة إما فرديا أو جماعة ويفهم الأمر الجيد، ومن جهة مادة الدراسة التي يمكن برمجتها فرديا احدى منها هي تدريس اللغة.^٣

وصل التعليم الذاتي إلى المنطقة العربية وبات واحدا من أكثر الطرق التعليمية جذبا للأفراد بالنظر إلى انخفاض مستوى دخل الأفراد وحاجتهم إلى الاستزادة من المعرفة في الوقت نفسه ما أدى إلى تطور هذا الأسلوب. والهدف من تعليم اللغة العربية لا يطلق من افتراض تلك اللغة نفسها ويرى إلى فروق الفردية من جهة السن ومستوى التعليم الرسمي ومهارات اللغة الأربعة وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

كما ذكر في السابق، إن تعليم اللغة العربية تستطيع أن تتعلمها ذاتيا. تلاحظ الباحثة بعض الجامعة الإسلامية في مدينة مالانج تهتم بتعليم اللغة العربية وترى أن استيعابها أمر ضروري، وذلك لأنها وحدة لا تتجزأ بين المهارات اللغوية الأربعة. فتختار الباحثة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وجامعة مُجَدِيَّة مالانج لميدان البحث.

^٢ عبد الرحمن عبد السلام جامل، *التعلم الذاتي بالموديوالات التعليمية*، (عمان: دار المناهج، ١٩٩٨م)، ص. ١١

^٣ Dimiyati & Mudjiono, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), hal. 165

تركز تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية الذي يكون أهم البرامج تقوم بها الجامعة، كما أنه سابق ورائد في مجال الاعداد اللغوي. ولا بد على جميع الطلاب المستجدين بمختلف التخصصات أن يشتركوا في هذا البرنامج في مستوى الأولى والثاني. ينقسم الطلاب إلى عدة المستويات الذي يحتوي على مستوى متقدم يسمى بفصل أ، ومستوى متوسط يسمى بفصل ب، ومستوى مبتدئ يسمى بفصل ج.

وأما في جامعة مُجَدِيَّة مالانج تركز تعليم اللغة العربية في معهد عبد الرحمن بن عوف الذي هو جزء من كلية الإسلامية لجامعة مُجَدِيَّة مالانج. هذا البرنامج يكون البرنامج العادي في هذا المعهد ليدرس الدراساتين الرئاستين وهما اللغة العربية والدراسة الإسلامية. ويتكون البرنامج من أربع المستويات الذي لكل المستوى يتخذ خلال فصل دراسي واحد حيث يدرس الطلاب لمدة عامين أو أربعة فصول دراسية. وبالنسبة للطلاب الذين ليس لديهم مهارات اللغة العربية، سيضعون في الفصل التمهيدي خلال فصل دراسي واحد في استعداد مشاركة الدراسة في برنامج المعهد العادي.^٤

صار تعلم اللغة العربية في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج مختلف بمعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِيَّة مالانج، إذ أن برنامج اللغة العربية الموجودة في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية هو بعض من الدراسات الجامعة لا بد على جميع

⁴Administrator Ma'had, *Panduan Akademik Ma'had Abdurrahman Bin 'Auf Fakultas Agama Islam*, (Malang: Universitas Muhammadiyah Malang, 2016), hal. 7

الطلبة مشاركته في العام الأول الدراسي. وأما برنامج اللغة العربية الموجودة في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِيَّة مالانج للجميع من الذي يريد تعلم اللغة العربية والدراسة الإسلامية في مدة عامين بإرادة أنفسهم وبدون الإكراه. هذا الذي يميز تعلم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وجامعة مُجَدِيَّة مالانج.

فمن الظواهر الموجودة، كان بعض الطلاب الذين يشتركون برنامج اللغة العربية ليس كلهم متخرجون في المعهد أو في المدرسة الإسلامية بحيث أنهم لم يفهمون اللغة العربية جيدا. ولذلك قسمت لجنة البرنامج، الفصل حسب قدرة الطلاب في اللغة العربية. وترى الباحثة أن الطالبات في الفصل لمستوى المبتدئ من فصل ج. ٣٢ في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية والفصل التمهيدي في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِيَّة مالانج يطلبن الانتباه العميق في تعلم اللغة العربية، وبخاصة في مهارة الكلام. أكثرهن لم تستطيع التكلم باللغة العربية بالطلاقة والفصيحة بسبب نقصان تعريف المفردات وعدم استخدام اللغة العربية من قبل في اليومية.

إن الكلام هو وسيلة مهمة ليعنى التفاهم والاتصال المتبادل باستخدام اللغة كالموسائل. بشكل عام، فإن الهدف من ممارسة تكلم اللغة العربية للمستوى المبتدئ والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم هو لكي يقدر الطلاب على التواصل لفظيا مع الآخرين بالجيد والصحيح.^٥ وفي بداية ممارسة مهارة التكلم، لابد أن يستند أولا على مهارة الاستماع، وقدرة المفردات والشجاعة للتعبير عن ما كان يدور في ذهنه.^٦

⁵ Saiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011) hlm. 136

⁶ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Jakarta: Need's Press) hlm. 103

لابد لنا أن نتذكر بأن الكلام هو وسيلة الاتصال الشفهي أي وسيلة التعبير الشفهية من شخص إلى الآخرين ليرسل الرسالة عما يريد، ويعتبر الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. لذلك تقدم المعلمة استراتيجية التعلم القادرة لتساعد الطلاب في تنمية مهارة الكلام. وتعد المعلمة التعلم الذاتي عادة كاستراتيجية التعلم في تنمية مهارة الطالبات في الكلام.

ب. أسئلة البحث

فبناء على مقدمة البحث التي شرحتها الباحثة فيما سبق، حددت المشكلات لهذا البحث حول ما يلي:

- ١- كيف تخطط التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمدية مالانج؟
- ٢- كيف تنفيذ التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمدية مالانج؟
- ٣- كيف تقويم التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمدية مالانج؟

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى أشياء مهمة بالنظر إلى أسئلة البحث السابق، وهي:

١- معرفة تخطيط التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُحمّدية مالانج.

٢- معرفة تنفيذ التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُحمّدية مالانج.

٣- معرفة تقويم التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُحمّدية مالانج.

د. فوائد البحث

١- الناحية النظرية
لزيادة النظريات والمعارف الجديدة عن التعلم الذاتي عامة وخاصة لمعلم اللغة العربية في الجامعة.

٢- الناحية التطبيقية

أ. توفير البنية التحتية للتعلم الذاتي للمجتمع الأكاديمي الكامل للجامعة.

ب. إعلام وتواصل الأشياء التي هي ذات الصلة لتطوير التخصصات القائمة.

ج. تنفيذ على تمكين وتدريب التعلم الذاتي في الجامعة.

هـ. حدود البحث

١- الحدود الموضوعية

تحدد الباحثة عن تخطيط وتنفيذ وتقييم التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمدية مالانج.

٢- الحدود المكانية

موقع مكان هذا البحث العلمي في فصل ج. ٣٢، في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وفي المستوى التمهيدي، في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمدية مالانج.

٣- الحدود الزمانية

تبدأ الباحثة القيام بالبحث العلمي في المستوى الأول.

و. تحديد المصطلحات

ليجتنب على سوء التفاهم والاحتياط على تفسيرات مختلفة لهذا الموضوع فلازم على الباحثة أن تفهم مما يلي:

١- الإدارة : عملية إجتماعية تتضمن المسؤولية عن التخطيط الاقتصادي والتنظيم

الفعال لعملية المنظمة من أجل تحقيق هدف أو عمل محدد.^٧

^٧ كامل بربر، الإدارة عملية ونظام، (بيروت: المؤسسة الجامعة الدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٦م)، ص. ١٤

٢- **التعلم الذاتي:** الطريقة التي تنظم برنامج التعلم في كل المادة الدراسية، منظم بالطريقة المعينة الجاهزة لكل الطالب من أجل تسريع سرعة تعلمه تحت إشراف المعلم.^٨

٣- **مهارة الكلام:** القدرة العالية على التحدّث، والحوار، والتعبير، أو إيصال فكرة، أو هدف لشخص أو مجموعة أشخاص أو جهة معيّنة. وذلك بامتلاك المضمون الجيد والأسلوب، كما يجب أن يمتلك المتحدّث القدرة على التأثير والاقناع. وأن يتمتع بقدر عالٍ من الثقة في النفس ليكون كلامه أكثر قبولاً لدى الآخرين.^٩

ز. الدراسات السابقة

من الدراسات السابقة التي تتعلق بالتعلم الذاتي وما حولها، ذكرت الباحثة بحوث علمية وهي:

نتيجة البحث	منهج البحث	موضوع البحث	نمرة
وأما نتيجة لهد البحث تكون مقبولا باعتبار على تخطيطها من بداية المصنوعة البرامج تكوين البيئة العربية وفيها عملية ستجري عليها. وأما تعيين الأهداف، والحكماء،	استخدم الباحث مدخل الكيفي بمنهج دراسة الحالة	البسطامي. إدارة تكوين البيئة العربية في سكن طلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ماترام. رسالة الماجستير جامعة مولانا	١

^٨ Joseph Mbulu, *Pengajaran Individual Pendekatan, Metode, dan Media Pedoman Mengajar Bagi Guru dan Calon Guru*, (Malang: Elang Emas, 2010), hlm. 1

^٩ فاطمة مشعلة، مفهوم مهارة الكلام، <http://mawdoo3.com>، آخر تحديث: ٥٦:١٢، ٣١ أغسطس ٢٠١٦

<p>والطرق والاستراتيجية في تكوين البيئة لاتبعد من الرؤية المستقبلية المدسة. والدور الثالث التقييم هو المراقبة بدورية إما بإبداع الحفظ، والمفردات والأحاديث والتعبير والجمال المشهورة من المحفوظات والمعاقبة لمن يختلف العادة.</p>		<p>مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠١٦</p>	
<p>أن تخطط للأنشطة الإضافية تتكون من تحديد الأهداف، وتعيين البرامج، وتعيين المشرف لإشراف الطلبة، ثم تعيين التسهيلات لتنفيذ الأنشطة الإضافية. والتنظيم للأنشطة الإضافية هي تقسيم العمل والمسؤولية لدى الأساتذ. والتقييم للأنشطة الإضافية يجري باختبار الشفهي للأنشطة مهارة</p>	<p>استخدم الباحث مدخل الكيفي بالمنهج دراسة الحالة</p>	<p>٢ أفندي. إدارة الأنشطة الإضافية لمهاتمي "الكلام والكتابة. رسالة الماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠١٧</p>	

الكلام وتصحيح نتائج كتابة الطلبة بمدة الشهر لأنشطة مهارة الكتابة.			
أن تخطيط البيئة العربية يشمل على تخطيط المنهج بمنهج معهد دار السلام كتور، وتعيين الأهداف بترقية مهارة لغوية وتزويد المفردات العربية وممارسة المحادثة وتنمية المحبة لتعليم القرآن، وتحليل الاحتياجات، ويستعد الأنشطة اللغوية، ويناسب المواد بالمنهج والأهداف. ولتنفيذ البيئة العربية بتنفيذ الأنشطة اللغوية، وممارسة اللغة العربية في الاتصال، ويكون قسم المنظمة الطالبة لتنظيم الأنشطة اللغوية، وتكون جدول الأنشطة اللغوية. وأما	استخدمت الباحثة المدخل الكيفي على منهج دراسة الحالة	ستي سارة. إدارة البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد تعمیر الإسلام بسوراكاتر. رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦	٣

تقويم البيئة العربية بمراقبة الأنشطة اللغوية، وإقامة الامتحان اللغوية، وتعد المشاوره في كل إجتماع الأسبوعي			
--	--	--	--

نظرا إلى الدراسات السابقة، يوجد الفرق بين هذا البحث مع البحوث السابق من جهة موضوع البحث وأهداف البحث وميدان البحث وكذلك من نتيجة البحث. إن هذا البحث يتركز على إدارية التعلم الذاتي (Self Directed Learning) في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِّية مالانج.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. الإدارة

١- مفهوم الإدارة

الإدارة لغة مصدر أدار يدير إدارة، إدارة شركة أو مدرسة أو مؤسسة بمعنى الجهاز الذي يسير أمورها ويشرف على أعمالها.^١ وفي الاصطلاح يقول فريدريك تايلور أن الإدارة هي أنها المعرفة الصحيحة لما يراد أن يقوم به الأفراد ثم التأكيد من أنهم يفعلون ذلك بأحسن طريق وارخص التكليف.^٢ وإلى ذلك كثير من التعريفات على نحو التالي:

الإدارة هي العملية الخاصة بتنسيق وتوحيد استخدامات العناصر المادية والبشرية في المنظمة من أموال ومواد، وأفراد، عن طريق تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة هذه الجهود من أجل تحقيق الأهداف النهائية للمنظمة.^٣

الإدارة هي أنشطة تستهدف الأهداف، يؤديها الأفراد الذين يبذلون أحسن جهودهم من خلال الأنشطة التي تم تعيينها من قبل. وهي تتعلق بمعرفة ما استعمل، وكيف تثبت طريقته وكيف تعليمها، ويقاس فعاليتها من كل جهودهم.^٤

^١ جبران مسعود، الرائد، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٢م)، ص. ٣٦

^٢ راتب السعود، الإشراف التربوي، ص. ٢٠

^٣ عباس بلة محمد أحمد، مبادئ الإدارة المدرسية وظائفها-مجالاتها-مهارتها-تطبيقها، (الرياض: مكتبة الرشد ناشرون

الطبعة الأولى، ٢٠١٦)، ص. ١٧

^٤ رسالة ماجستير من تري وحيوني الحسنة (٢٠١٤)، ص: ١٢

عرف كامبل أن الإدارة هي تشمل جميع الواجبات والوظائف التي تختص أو تتعلق بإنشاء المشروع من حيث تمويله، وضع السياسات الرئيسية، توفير ما يلزمه من معدات، وإعداد تكوين أو الإطار التنظيمي الذي يعمل فيه كذلك اختيار الرؤساء، والأفراد الرئيسيين.^٥

ذكر Luther Gulick أن الإدارة كالعلوم الذي يكتسب بالترتيب أو النظام لفهم كيف يقدر الناس على الأعمال معا لأهداف التحصيل وصناعة المنظمة المشتركة أهم وشديد المنفعة للناس. ويمتأ للإدارة عن الشروط لتذكرها العلوم، لأنها قد تعلمها الناس بوقت طويلة ونظمت على النظرية.^٦

الإدارة هي أنشطة التي تستهدف الأهداف، يؤدها الأفراد الذين يبذلون أحسن جهودهم من خلال الأنشطة التي تم تعيينها من قبل. وهي تتعلق بمعرفة ما التي ستعمل، وكيف تثبت طريققتها وكيف تعملها، ويقاس فعاليتها من كل جهودهم. هناك ارتياح الخاص أن المنتجات وخدمة تكون أحسن.^٧

الإدارة هي عملية التخطيط والتنظيم والرعاية والرئاسة أو المراعاة لأعمال الأعضاء المنظومة والإستفادة من جميع طاقة المنظمة الموصول إلى أغراض المنظمة التي قررتها. والإدارة بالمعنى العام هي: التخطيط، التنظيم، الهدف، والنشيت طاقة المنظمة لنيل الأغراض أو الأهداف المرجوة فعالية كانت أم كفاءة.^٨

^٥ كامبل بربر، الإدارة عملية ونظام، ص. ١٤

^٦ Sugiyono, *Metode Penelitian Manajemen*, (Bandung: Alfabeta IKAPAI, 2014), hlm. 12

^٧ George R Terry, *Prinsip-Prinsip Manajemen*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hlm. 9-10

^٨ Husaini Usman, *Manajemen Teori, Praktik, dan Riset Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bumi Aksara edisi ke-3, 2010), hlm. 5

٢- وظائف الإدارة

تعتبر وظائف الإدارة هي المكونات الأساسية للعملية الإدارية بمختلف أبعادها ومستوياتها. ونعرف أن وظائف الإدارة هي تساعد على حصول الأهداف المعينة، فيلزم أن يكون فيها كما يلي:

أ. التخطيط

التخطيط هو الأنشطة المعينة التي عملت قبل التنفيذ في وقت معين لنيل الأهداف المطلوبة. رأى بينتورو جوكروأمينوتو (Bintoro Cokroaminoto) أن التخطيط هو عملية لاستعداد الأنشطة المنظمة ليعمله لتحقيق الأهداف المعينة. التخطيط عند هندوكو تتكون من اختيار أو تقرير الأهداف المؤسسة، تقرير الإستراتيجي، الطرق، لتحقيقي الأهداف المطلوبة. وقصد سيرز بالتخطيط هنا غير المعنى الاقتصادي المعروف وإنما يعني به التهيؤ أو الاستعداد لاتخاذ القرار. فالشخص قبل أن يتخذ قرارا في مشكلة ما يفكر عادة في الأمر وإلا كان قراره عشوائيا. وهذه الاستعداد أو التهيؤ السابق يختلف في صعوبته وأهميته حسب تعقد المواقف أو المشكلة.

من التعاريف السابقة، للخص أن التخطيط هو الأنشطة التي ستعمل في المستقبل لتحقيق الأهداف. وعناصر التخطيط هي، الأنشطة المقرر قبلها، فيه العملية، الهدف التي ستحققها، وفيما يتعلق بالمستقبل في وقت معين.

لذلك التخطيط هو عملية ذكية للتنبؤ بمعرفة المستقبل. وعند التخطيط يجب دراسة البيئة التنظيمية الداخلية والخارجية المحيط بهدف التعريف على المتغيرات المؤثرات بها، حيث يتطلب ذلك دراسة الجانب

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، كما يجب دراسة المشاريع المنافسة والتنبؤ بالمستجدات التي قد تحدث في البيئة عامة.

ب. التنفيذ

التنفيذ هو من عملية المدير لبدأ واستمرار الأناشط المحددة من عملية التخطيط والتنظيم لكي ينال الأهداف المرجوة. عملية التنفيذ تتكون من تثبيت والارتياح للمجتمع من موظفه، وأزعله، وآخره. رأى آخرون باصطلاح الدوافع ليس التنفيذ، هم يفهمون أن الإصطلاحين متساويين.^٩ قال حسبما التي نقلها أونتي أن تنظيم التعليم هو تنظيم المواد التعليمية إلى الخطوات المنظمة التي لها العلاقة بالطريقة والوسيلة والتقييم والأهداف التعليمية. وبالنسبة إلى تنفيذ التعليم فتتم عملية التنفيذ عندما يلتقي المعلم طلبه لتبدأ مرحلة التفاعل ولينجز ما سبق تخطيطه. ويتوقف التنفيذ الجيد على إتقان مهارات التدريس، مثل إثارة دافعية الطلاب، وإدارة الفصل، وتكوين علاقات إنسانية مع الطلاب، وعرض الدرس، ومهارات الأسئلة الشفوية، والتعزيز استجاباتهم.^{١٠}

ج. الرقابة

وهي ضرورية واضحة في العملية الإدارية. فالمرء لا يستطيع أن يوجه العمل بدون أن يكون متحكماً في القوي المنشطة له، أو العوامل الأخرى المرتبطة به. وفي المرجع الآخر أن الرقاب هي متابعة الأعمال أولاً بأول للتعريف على مدى مطابقتها للخطة الموضوعة والعمل على تصحيح

^٩ George R. Terry, *Prinsip-Prinsip Manajemen*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hlm. 19

^{١٠} حسن شحاطة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص. ١٠.

الانحرافات إن وجدت. وغالبا ما تتبع الإدارات ما يعرف بالرقابة السابقة والرقابة اللاحقة، يقوم بها التنظيم.^{١١}

د. التقييم

قال منير مرسي أن من إحدى خصائص الإدارة التعليمية هي مشكلات القياس والتقييم. ومن المفهوم أن مشكلات التقييم على المستوى الفن في المؤسسات التعليمية هي أكثر صعوبة وتعقيدا من معظم المواقف الإدارية الأخرى. أما التقييم فهو مستمر يبدأ مع التدريس ويسير معه خطوة ويأتي أيضا يعد أن تتم عملية التعليم لمعرفة ما تحقيقه من الأهداف التعليمية التي سبق تهديدها.^{١٢} والتقييم هو الجهود المنظمة التي تبذل للتأكيد من مدى النجاح في تحقيق الأهداف التي حددها برنامج الإشراف.^{١٣}

التقييم هو عملية المراقبة ورقابة الآدئية المؤسسة للتأكيد أن التخطيط يناسب بأهداف المؤسسة التي قررها. وكاد التقييم مراقبة بمعنى واحد ويساوين في معنى التقييم والمراقبة. والحقيقة على استخدام "المراقبة" هي الرقاب. والمراقبة تشمل على أنشطة البحوث والقياسات والملاحظات لتجربة العملية على أساس الخطوة المقررة والمفسرة ومنتقضة نتيجة التحصيلية بمعيار المطلوبة واستخدام عملية الفحصية التناقضية بين النتائج والمقترحات التي تستخدم.^{١٤} ويتيح التقييم فرصة المقارنة بين تنفيذ أعمال القسم المختلفة مع مرور الوقت.

^{١١} إبراهيم بن عبد العزيز، الإدارة العامة والإدارة التربوية، (عمان: الرواد، ٢٠٠٨)، ص، ١٤-١٨

^{١٢} حسن شحاطة، المرجع السابق، ص. ١٠

^{١٣} إبراهيم بن عبد العزيز، المرجع السابق، (عمان: دار الرواد، ٢٠٠٨)، ص. ٢٩١

^{١٤} Veitzhal Rival Zainal dkk, *Islamic Management Meraih Sukses Melalui Praktek Manajemen Gaya Rasulullah secara Istiqomh* (Yogyakarta, BPPB Anggota IKAPI), hlm. 6

وتهدف عملية التقييم لمعرفة نجاح عملية التخطيط والتنفيذ في التعليم. ونتيجة التقييم سيكون معيار في إصلاح التعليم. ولذلك لابد من المدرس أن يهتم بعملية التقييم اهتماما كبيرا، ويقوم به بأحسن إقامة. وقد وضع هيئة المعايير الوطنية في قسم التربية أن المعايير في عملية التقييم هي:

- ١- التقييم لابد من أن يقيس إنجاز الكفاءة، ولذلك لابد من معرفة أن عملية التقييم هي من عملية التعليمية.
- ٢- التقييم لابد من أن يقيس المعايير المقرر ثم يقارن هذه المعايير بنتيجة الطلبة.
- ٣- استمرار النشاط التقييمي، والمراد بأن ليست عملية التقييم في نصف السنة وآخر السنة فحسب، لكن عملية التقييم يجر حلال الدراسة.
- ٤- تستخدم نتيجة التقييم لإصدار الحكم، بعد معرفة النتائج المحسولة لدى الطلبة فالمدرس قام لإصلاح عملية التعليم إن كان نتيجة الطلبة ضعيفة، ويمكن أيضا أن يقوم بالاختبار مرة الثانية لمن يحصل على نتيجة تحت المعايير الكامل.
- ٥- التقييم موافق بما حصل عليه الطلبة من عملية التعليم.^{١٥}

¹⁵ Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran (Prinsip, Teknik, Prosedur)*, (Bandung: Rosda, 2013), hlm. 53

٣- أهمية الإدارة

إن وظيفة الإدارة هي وظيفة ضرورية لتحقيق الأهداف، وأنها ليست مطلوبة على المستوى الرسمي فقط، ولكنها مطلوبة أيضا حتى بين المجموعات غير الرسمية، ولذلك إن أهمية الإدارة تنبع من عدة حقائق، منها:

- أ. إن الإدارة هي الأسس لنجاح أي عمل يسعى لتحقيق أهداف مشتركة.
 - ب. إن الإدارة هي الحافز الأساسي للجهود الإنسانية، والمديرة لعناصر العمل اللازمة (معدات، مال، عناصر بشرية). وهي التي تعمل باستمرار على تحسين مركز وسمعة المنظمة.
 - ج. إن الإدارة تحاول التعارف على الخبرات الخارجية وجلبها لتبذل المنظمة وتحسن آدائها وطريقته.
 - د. إن الإدارة هي محور النشاطات والأوامر ومحور دفع الأفراد لاستقبال القرارات وتنفيذها.^{١٦}
- فمن نقاط السابقة قد اقترحت الباحثة أن الإدارة مهمة وضرورية للأمة. وفيها علم ومهنة ونظام وتخطيط وتوجيه. ولذلك يحتاج لكل الأفراد أن يفهم عن الإدارة في كل ناحية.

٤- خصائص الإدارة

من أهم الخصائص الواردة للإدارة هي:

- أ. إنها عملية اجتماعية ذات طابع قيادي وأنها تسعى لتحقيق غايات معينة.
- ب. إنها تسعى لتحقيق غايات معينة.

^{١٦} عباس بلة محمد أحمد، المرجع السابق، ص. ١٨-١٩

ج. تسعى لتحقيق المصالح العامة وليس المصالح الفردية أو القبلية أو فئة معينة، وإنما مصالح عامة المواطنين.

د. إنها تعمل في حدود القوانين واللوائح والنظم الإدارية

هـ. تعمل الإدارة على بلورة السياسات العامة وتنفيذها فهي تقدم النصح والمشورة لمختلف القرارات.

و. جميع موظف الدولة بمستوياتهم المختلفة يسعون لتحقيق مطالب الجماهير دون استقلال النفوذ أو العمل أو تكاسل أو تباطؤ أو تقليل من شأن المواطنين.^{١٧}

ب. التعلم الذاتي

١- مفهوم التعلم الذاتي

كان التعلم له الصفة فرديا، لذلك أنه المشاركة المباشرة أو اكتساب الخبرة الفردية النوعية وأيضا لا يحدث فورا، بل إنما سيحدث كاملا بالتكرار مرة عديدة بدون التوقف. فإن التعلم الذي يجرب به الطلاب مناسبا بنمو جسمه وتطور عقله، سوف سينتج نتيجة التعلم باعتبار التأثير المتبع الذي يحصل إلى برنامج التعلم الفردي تشكيلا على تحرير الطلاب نحو الذاتي.^{١٨}

ومن الاتجاهات التربوية المعاصرة أن التعلم الجيد يعتمد على مدى ارتباط ما يتعلمه الفرد بحاجاته ومطالب نموه ودوافعه، كما يعتمد على إيجابية الفرد ونجاحه ومراعاة فرديته وصولا به إلى أقصى ما تؤهله له مواهبه وقدراته واستعداداته، على أن يقتصر عمل المدرس على تهيئة البيئة والظروف المناسبة أمام الدارس لكي يقوم بالدور الأساسي في تعليم ذاته، ذلك لأن عصر التفجر المعرفي والانتشار الثقافي

^{١٧} عباس بلة مُجَّد أحمد، المرجع السابق، ص. ١٩

^{١٨} Dimyati & Mudjiono, *Op Cit*, hal. 38

الخاطف يفرض مبدأ التعلم الذاتي ومبدأ التعلم المستمر مواكبة لروح العصر وانسجاما مع متطلباته.^{١٩}

التعلم هو أنشطة الفردية الكاملة ويستمر مدى الحياة. ومن أنواع التعلم منها التعلم الذاتي. تعددت تعريفات من التعلم الذاتي بتعدد المدارس التربوية والسيكولوجية، ونشأت تعريفات عديدة لمفهوم التعلم الذاتي، استند كلا منها إلي مجموعة من الإجراءات والمقومات ولم يجمع العلماء علي تعريف شامل لهذا الاتجاه في التعليم، بمقدار ما وضعت من اجتهادات لتعريفه من قبل الممارسين من الأساتذة والمربين الذين اعتمدوا على خبراتهم وتجاربهم.

يرى "عزيز حنا" أن التعلم الذاتي هو عملية إجرائية مقصودة يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقتن من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات مستخدما أو مستفيدا من التطبيقات التكنولوجية كما تتمثل الكتب المبرمجة ووسائل وآلات التعليم والتعيينات المختلفة.^{٢٠}

ويعرف "أحمد المنصور" التعلم الذاتي بأنه التعلم الذي يوجه إلى كل فرد وفقا لميوله وسرعته الذاتية وخصائصه بطريقه مقصودة ومنهجي منظمة.^{٢١}

ويقدم "أحمد اللقاني" تعريفا للتعلم الذاتي بأنه الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم بمجهوده الذاتي الذي يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة مستخدما في ذلك ما أسفرت عنه التكنولوجيا كالمواد المبرمجة ووسائل تعليمية وأشرطة فيديو

^{١٩} محمود أحمد السيد، اللغة تدريسا واكتسابا، الطبعة الأولى، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٨)، ص. ٦٠.

^{٢٠} عزيز حنا داود، دراسات وقراءات نفسية وتربوية، الجزء الثاني، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧) ص. ٦٧.

^{٢١} أحمد حامد منصور، التعلم الذاتي وكيفية إعداد برنامج تعليمي بحقه، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد الثاني عشر،

(الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨٣) ص. ٣٠.

وبرامج تليفزيونية ومسجلات وذلك لتحقيق مستويات أفضل من النماء والارتقاء،
ولتحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد.^{٢٢}

كما عرف "بافلوف" التعليم الذاتي كمفهوم سلوكي بقوله: أن الفرد ممكن أن يتغير إلى الأحسن ومن الداخل، إذا توفرت في حياته فحسب الظروف الملائمة لأحداث هذا التغير، وبعض هذا التغير ما يتصف به نشاطنا العصبي الراقى من المرونة، وقابلية للتشكيل والتكوين، وما يتضمن فيه من إمكانات كامنة وهائلة.^{٢٣}

ويرى بعض التربويين أن التعلم الذاتي يحصل نتيجة تعلم الفرد نفسه بنفسه أو هو عبارة عن مجموعة من التعليمات التي تساعد علي تحسين التعلم عن طريق تأكيد ذاتية الأفراد المتعلمين من خلال برامج تعليمية مقننة تعمل علي خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لدى المعلمين والطلاب علي السواء أو هو قيام التلميذ بنفسه بالمرور في المواقف التعليمية المتنوعة لاكتساب المعلومات والمهارات المطلوبة.^{٢٤}

فالتغير من الداخل هو انعكاس للمتغيرات والاستثناءات التي تأتي من الخارج، وتأثر الفرد بالعوامل الخارجية: هو الذي يحرك فيه هذا التغير، ويوجهه إلي الارتقاء بشخصيته، ومن هنا يتضح دور التوجيه والإرشاد التربوي في جعل التعليم الذاتي أسلوب حياة متعود يحفز الفرد إلى السعي الدائب لان يعلم نفسه ويرتقي بشخصيته، وبالتالي فإن التعلم الذاتي وفقا للمفهوم السلوكي هو محاولة الفرد القيام بسلوك واعى ومنظم الغرض منه الارتقاء بشخصية الفرد تحت الأشراف والتوجيه.

^{٢٢} أحمد حسين اللقاني، وآخرون، تدريس المواد الاجتماعية، الجز الثاني، (القاهرة: علم الكتب، ١٩٩٠) ص. ١١٠

^{٢٣} طلعت منصور، التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية، (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٧٧) ص. ٢٦

^{٢٤} بشارة سالمة، التعلم الذاتي وأهميته في تطوير العملية التعليمية، مجلة المعلم العربي، العدد الأول، (الخليج العربي، ١٩٨٥)

كما عرّف التعلم الذاتي "كمفهوم معرفي" بأنه هدف يكتسبه الفرد خارج المؤسسات التعليمية عن طريق العمل الاستقلالي، ويتمثل الوسيط الأساسي للتعليم الذاتي في الدراسة المستقلة ما يكتب في مجالات العلم، والفن، والأدب والسياسة وغير ذلك، وتعتبر الصحف، والمجلات، والإذاعة، والتلفزيون، والمكتبات، والمعارض، والمتاحف، والسينما، والمسرح، ومخالطة أشخاص على درجة طيبة من التعلم، واللجوء إلى الثقافة في ميادين المعرفة والخبرة، وحضور المحاضرات، والندوات وغير ذلك من مصادر التعلم الذاتي.^{٢٥} يقصد بالتعلم الذاتي يمكن المتعلم من الاعتماد على نفسه بصورة دائمة في اكتساب المعارف والمهارات والقدرات اللازمة لتكوين شخصيته واستمرار تربيته لذاته بما يمكنه من التواءم الإيجابي السوي مع متطلبات الحياة في مجتمع سريع التغير.^{٢٦}

فالمتعلم في التعلم الذاتي يقوم بالتعلم اعتماداً على ذاته بعد أن يعرف الأهداف التعليمية المتوقع منه إنجازها، ويتم ذلك في أن يقرأ المتعلم الوحدات التعليمية التي تعطي له، حتى يشعر بأنه قد تعلمها، ثم يبدأ بممارسة المناشط التعليمية والتدريبات المرافقة لتلك الوحدات مطلعاً بعد كل نشاط على صحة إجاباته، ثم يقوم بعد ذلك بامتحان نفسه بنفسه بالإجابة على فقرات الاختبار الذاتي الذي يرفق معه مفتاح للإجابات الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

٢- أسس التعلم الذاتي

يعد التعلم الذاتي بخاصة، وتفريد التعليم بعامة، من أحدث المكتشفات السيكلوجية والتربوية وتطبيقاتها العملية. فعن طريقه تتوافر لكل متعلم الخبرات،

^{٢٥} عبد الرحمن عبد السلام جامل، المرجع السابق، ص. ١٣

^{٢٦} محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص. ٦٢

والمناخ اللازمان للتعلم، ويكتسب ما يحتاج إليه من معارف ومهارات واتجاهات، ويلبي احتياجاته منها بالقدر، والسرعة، والطريقة التي تناسب قدراته وحاجاته المهنية والعلمية.

يهدف التعلم الذاتي كغيره من طرائق التعلم إلى تنمية الكفايات الأدائية العملية والأكاديمية. وتحقيقاً لهذه الأهداف يلعب المعلم دوراً تنظيمياً توجيهياً لتنظيم عمليات التعلم والنماء والتطور. بحيث يكون المتعلم محور العملية ونتائجها. إن دور المعلم ينتقل من دور المصدر الأساسي الوحيد لعمليات التعلم إلى دور المنظم والمرشد الذي يقدم خدماته عندما يتطلب الموقف ذلك.

هذا ولم ينشأ التعلم الذاتي من فراغ بل ارتبط بالاتجاهات الحديثة في الفلسفة وعلم النفس والتربية. وأحاول فيما يأتي أن أعرف بالأسس الفلسفية والأسس النفسية والأسس التربوية.

أ. الأسس الفلسفية

لو تأملنا الفكر الفلسفي التربوي لوجدنا أن عدد من الفلاسفة والمربين، منذ القديم، اعترفوا بوجود فروق فردية بين الأفراد، يتطلب تنوع الأساليب المستخدمة في التعلم، في سبيل جعله مناسباً لاحتياجات كل فرد وقدراته.

تؤكد الفلسفة "البراجماتية" أن الإنسان هو الذي يصنع نفسه بنفسه، ويبني الحقيقة لنفسه، لأنه هو الذي يجرب ويبحث. وفي التجريب والبحث تبرز المثال والقيام والحقائق التي تنفعه في حياته. في ضوء ذلك تؤكد الفلسفة "البراجماتية" أهمية مراعاة الفروق الفردية، والاهتمام برغبات المتعلمين، واحتياجاتهم، وتشجيعهم على تغذية مواهبهم الفردية، واستعداداتهم الخاصة التي

تميزهم عن غيرهم. أما الفلسفة الطبيعية، فتؤكد إتاحة الحرية للمتعلم لعمل أي شيء يريد.^{٢٧}

نشأت الفلسفة (حب الحكمة)، وما تزال تنشأ، من الدهشة، والاستغراب، والاستقراء، والتساؤل، تساؤل الأفراد بادئ الأمر عن ظاهرات صغيرة ماثلة أمام عيونهم، ولكنها تتطلب تفسيراً. ثم أخذت تساؤلاتهم تكثر، ويتسع نطاقها تدريجياً، فراحوا يتسألون عن موضوعات أهم. لذلك تنظر التربية الحديثة والمعاصرة إلى الطفل باعتباره طاقة لحدود لها، قادرة، عن طريق حفزها، على النشاط وتوجيهه، وعلى أن تتحول إلى شخصية مستقلة خلاقية، ومبدعة في حياتها، وحياة المجتمع من حولها. ولقد تنبه المرءون والمفكرون في العقدين الأخيرين إلى أهمية الإبداع في التربية، فالاهتمام بتنمية القدرات يسهم في تطور قدرة الأطفال على التكيف مع البيئة والأوضاع الجديدة المتغيرة. وبخاصة في عصرنا الحديث الذي يتميز بكثرة التغيرات الحضارية، وسرعتها المذهلة.^{٢٨}

ويؤكد علماء التربية على أن التربية عملية متغيرة، متطورة، خضعت في تطورها للتغيرات الثقافية، والزيادة السكانية منذ بدء النمو الثقافي، فالزيادة السكانية والتربية متصلة بالثقافة لأنها وسيلتها إلى تشكيل الفرد، لذا كان تأثيرها بالانفجار الثقافي وبالتالي بالانفجار السكاني لأن الزيادة في السكان هي زيادة في عدد الأفراد، والفرد هو هدف التربية وغايتها.^{٢٩}

^{٢٧} عمر محمود غباين، التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠١) ص. ٣٠.

^{٢٨} عمر محمود غباين، المرجع نفسه

^{٢٩} عبد الرحمن عبد السلام جامل، المرجع السابق، ص. ١٥.

وفي ضوء ما سبق ذكره، كان لامناص من أن يكون في صدارة التطوير التربوي، تطوير في اهداف التربية ذاتها من الحفظ والاستظهار للمعرفة إلى أهداف جديدة تقوم على التعلم المستمر مدى الحياة، بالأخذ بالتعلم الذاتي، لتنمية الاستعدادات، وتنمية القدرة على الإبداع، لأن الانفجار المعرفي يحتم ضرورة ان تقوم المدرسة بإعداد جيل يستطيع متابعة نمو المعرفة، ويأخذ دوره في المساهمة في تطويرها، ومثل هذا لا يتم إلا باستخدام ممارسات تربوية تؤكد على مبدأ التعلم الذاتي في مواجهة التحديات الناجمة عن الانفجار المعرفي.^{٣٠}

ب. الأسس النفسية

ظهرت العديد من الدراسات السيكولوجية التي توضح أن هناك فروقا بين الأفراد في العمر الواحد في نواح كثيرة، كالذكاء والتحصيل، والفهم، والإدراك، ومستوى النضج، والطرق التي يدرك بها الأفراد العالم والأنماط التي يتعلمون بها، والميول نحو المادة الدراسية، وسرعة التعلم، ومستوى الدافعية، وتطبيقا لهذا كانت الدعوة غلى صورة جعل عملية التعلم عملية فردية، بحيث ينظر على المتعلم على أنه شخص فريد في خصائصه، وانه يتعلم بطريقة أفضل تحت أسلوب وطريقة معينة.^{٣١}

ويعد مبدأ الفروق الفردية من أهم المبادئ التي يراعيها التعلم الذاتي، وذلك عن طريق التشخيص الدقيق للخصائص المميزة لكل متعلم، سواء أكان ذلك في معلوماته السابقة أم في خصائصه النفسية، فكل موقف من مواقف التعلم الذاتي يحتوي على مواقف اختبارية قبلية يتحدد من خلالها مستوى المهارات المتوافرة أصلا لدى كل متعلم، بحيث يساعد ذلك على تحديد نقطة

^{٣٠} يوسف صلاح الدين قطب، المرجع السابق، ص. ٦٠.

^{٣١} Gane, Robert M, *The Condition of Learning*, (New York: Hoit, Rinehat and Winston, 1970) p. 125

البدء التي يمكن أن يبدأ منها كل متعلم في دراسته، ثم تقديم بدائل متنوعة عن الأساليب والوسائل التي يختار من بينها مايناسبه.

ولقد تفاوتت مدارس علم النفس في الوسائل التي يتعاملون بها مع ظاهرة الفروق الفردية، مما أدى إلى ظهور ثلاثة اتجاهات في علم النفس، يعني: الاتجاه السلوكي، الاتجاه الإنساني، المعرفي.

وفي نهاية الحديث عن الأسس العامة للتعلم الذاتي هناك اسس نفسية وتربوية أكثر تحديدا لبرامج التعلم الذاتي في العملية التعليمية أشار إليها حامد منصور وهي كالآتي:^{٣٢}

١- اعتبار ان كل تلميذ حالة خاصة في تعلمه.

٢- مراعاة مبدأ الفروق الفردية في التعلم.

٣- التحديد الدقيق للسلوك المبدئي للتعلم الهادف.

٤- مراعاة السرعة الذاتية لكل تلميذ أثناء التعلم.

٥- تقسيم المادة التعليمية إلى خطوات صغيرة هادفية.

٦- الإيجابية والمشاركة في التعلم.

٧- التسلسل المنطقي لخطوات التعلم كاملة.

٨- التعزيز الفوري والتغذية الراجعة بعد كل خطوة.

٩- حرية الحركة أثناء التعلم، وحرية اختيار المواد التعليمية.

أستخلص مما سبق أن التعلم الذاتي لايستند إلى نظرية نفسية متكاملة،

بل يقوم على مبادئ واتجاهات نظريات نفسية متخلفة وجاء نتيجة لمحاولات

علمية جادة أدت إلى بلورة مفهومه وتحديد أشكاله ومستوياته.

^{٣٢} أحمد حامد منصور، المرجع السابق، ص.٣٠

ج. الأسس التربوية

لقد شجعت الفلسفات التربوية الحديثة، وخاصة الفلسفات الإنسانية على تبني أسلوب التعلم الذاتي، حيث إن الكثير من الأفكار الإنسانية التي نادى بها تتسق مع منهجية التعلم الذاتي، ومن أبرز تلك الأفكار أن التعلم الذاتي يؤدي إلى تعديل سلوك الفرد لا يمكن إلا أن يكون ذاتياً، وأن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة، وأن المدرسة ما هي إلا إحدى المؤسسات التي يتعلم عن طريقها الفرد، ويستطيع الفرد أن يتعلم في المنزل والمكتبة والمسجد والشارع وغيره من المؤسسات التعليمية.^{٣٣}

إن دور المعلم في العملية التعليمية وفقاً للفلسفة الإنسانية ما هو إلا دور الوسيط الذي يسهل عملية التعلم، وإن أفضل أنواع التعلم هي التي تبني على حاجات ورغبات وميول واستعدادات وقدرات الدارسين، وإن الهدف من التربية لم يعد نقل المعلومات من جيل إلى جيل أو حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات، بل إن هدف التربية هو تكوين الشخصية المتكاملة، وتكوين الشخص الذي يستطيع أن يواصل تعلمه في المستقبل.^{٣٤}

ويرى الإنسانون وعلى رأسهم روجر (Rogers) ضرورة تركيز العملية التربوية حول المتعلم من حيث هو محوراً والمسيطر على متغيراتها، وإعطاء الحرية للمتعلم في تقرير ما يريد أن يتعلمه، ويشير جودمان (Goodman) بأنه من الصعوبة بمكان تعلم شيء إلا إذا كان هذا الشيء يرضي حاجة أو رغبة أو فضول المتعلم.^{٣٥}

^{٣٣} عبد الرحمن عبد السلام جامل، المرجع السابق، ص. ١٨

³⁴ Rogers, *Freedom To Learn*, (Ohio: Charlese, Merrill Publishing Co, 1984) p. 94

^{٣٥} عبد الرحمن عبد السلام جامل، المرجع السابق، ص. ١٩

وأستخلص مما سبق ذكره أن دور كل من المعلم والمتعلم قد تغير في ظل أفكار الاتجاه الإنساني، فلقد أصبح على المتعلم أن يكون مشاركا نشطا في العملية التربوية، وذلك فيما يختص باتخاذ القرارات التي تتصل بالموضوعات التي يتعلمها، وكيفية تعلمها، وأصبحت مهمة المعلم تنحصر في تيسير وتسهيل عملية التعلم، والعمل على خلق الجو الذي يشعر فيه التلاميذ بالحرية والأمن لتحقيق مفهوم المعرفي، والوجداني والحركي، ومساعدة كل تلميذ على التعرف على استعداداته وغمكاناته وقدراته.

٣- خصائص التعلم الذاتي

ومن الخصائص التي تميز التعلم الذاتي أن الفرد يتعلم بنفسه من استجاباته ومن عمله وفاعليته، فهو يسير في عملية التعلم بسرعه الذاتية خطوة في ضوء تحليل السلوك والنشاط العقلي المتضمن في عملية التعلم، ويتحسن أداء الفرد في عملية التعلم حين تتوافر التغذية الراجعة التي تعمل تعزيزا فوريا لاستجاباته. تبنى التربويون مفهوم التعلم الذاتي بعدما أكدته كثير من البحوث والدراسات التي أجريت تقويمه، من أنه يتيح للمتعلم أشكالا مختلفة من التفاعل المحسوب والمخطط له في كل موقف تعليمي، ويحقق الأهداف التعليمية بما يتناسب مع قدراته وحاجاته واهتماماته، باعتبار هذا الأسلوب هو الأفضل للتعامل مع مشكلة التزايد الكمي في المعرفة الإنسانية، واعداد المتعلم ليوصل تعليمه بنفسه بعد الانتهاء من دراسته، ولما يتميز به من خصائص ومزايا يمكن إيجازها فيما يلي:^{٣٦}

^{٣٦} عبد الرحمن عبد السلام جامل، المرجع السابق، ص. ٢٤

أ. مراعاة الفروق الفردية

ظهرت العديد من الدراسات السيكولوجية التي أوضحت أن هناك فروقا بين الأفراد في العمر الواحد وفي نواح كثيرة كالذكاء والقدرة على التحصيل، والفهم والإدراك والاختلافات في الميول والاتجاهات والاهتمامات ودلت البحوث على أن أفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم.^{٣٧}

والتعلم الذاتي يقدم حلا لهذه القضية، فهو يسمح للمتعلم بتجزئته استخدام الوقت ويسمح لكل متعلم ان يحدد المسار الذي يناسبه في سعيه لتحقيق الأهداف الموضوعية كما أنه يتيح للمتعلم فرصة التعلم في مجموعات كبيرة أو صغيرة أو الدراسة المستقلة، ووفقا لسرعته الذاتية، ويقوم بعد ذلك بإعداد المواد التعليمية وطرق التدريس، والأنشطة التعليمية التي تلائم أساليب التعلم لكل فرد متعلم، أو لكل مجموعة من المتعلمين يتفوقون في القدرات والحاجات والرغبات.^{٣٨}

ب. إيجابية المتعلم وتفاعله

أوضحت الدراسات التربوية أيضا أن التعلم الذاتي يتم من خلال نشاط المتعلم، وأن أفضل أنواع التعلم هو القائم على العمل والنشاط، والمبنى على إيجابية المتعلم في البحث عن المعلومات، والربط والاستنتاج، وعلى عكس ما يتم في التعلم النمطي الذي يؤدي إلى سلبية المتعلم حيث يتسم المتعلم بالسلبية، والاعتماد على المدرس في مختلف المواقف التي يمر بها، وتؤدي تلك السلبية إلى أن يضعف لديه القدرة على الخلق والإبداع. إلى جانب أن التعلم الذاتي يتميز بتوفير أشكال متنوعة ومتعددة من إيجابية وتفاعل المتعلم في المواقف التعليمية،

^{٣٧} فؤاد أبو حطب، القدرات العقلية، (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٨٠) ص. ٥٠.

^{٣٨} عبد الرحمان عبد السلام جامل، المرجع السابق، ص. ٢٤.

كالتفاعل بين المتعلم والبرنامج التعليمي بحيث يمكن تلقي تغذية راجعة عن مدى صحته واستجاباته، وعن مدى التقدم الذي يحرزه، بما يؤدي إلى دافعيته الذاتية ورغبته الحقيقية في التعلم.^{٣٩}

بالإضافة إلى تفاعل المتعلم بغيره من المتعلمين، سواء أكان هذا التفاعل يتم من خلال مجموعات صغيرة أم مجموعات كبيرة، مما يؤدي إلى تنمية الإحساس بالمشاركة والمسؤولية الاجتماعية، والتعلم من الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والقدرة على تعلم أشياء جديدة والنجاح في المواقف المختلفة.^{٤٠}

ج. حرية المتعلم في متابعة المجالات المختلفة وفقا لتوجهاته الذاتية

من أهم المبادئ التي أصبحت اليوم ركنا أساسيا في التعليم المعاصر، ديمقراطية التعليم، وأن التعلم حق لكل مواطن باختلاف مستوياتهم، ومذاهبهم، ومراكزهم الاجتماعية، ولذا يدعو بعض المربين إلى إعطاء المتعلم الحرية في تقدير ما يريد أن يتعلمه، وإعطاء الفرصة لكل طالب لأن يتقدم في كل مجال من مجالات الدراسة وفق قدراته الخاصة مما يؤدي إلى إتاحة الظروف النفسية التي تدفعه إلى تعلم أكثر فعالية.^{٤١}

ولكي يؤدي الفرد عمله بنجاح يجب أن يتاح للمتعمّل الفرصة لتوجيه ذاته، بما يساعده على تنمية جوانب شخصيته وزيادة دافعيته نحو تعلم أشياء جديدة، واتخاذ القرارات المتعلقة بأسلوب العمل الذي يسلكه في دراسته، ولا سبيل إلى ذلك بتنميته القدرات الإبداعية لدى الطالب، وتلك القدرات تجد

^{٣٩} عبد الرحيم صالح عبد الله، *رزم التعلم الذاتي*، (مجلة تكنولوجيا التعلم، العدد الخامس: الكويت، ١٩٨٠)، ص. ٣٤-٣٩

^{٤٠} Bechtol, W. *Individualizing-Instruction*. (Chicago: Publisher, 1973) p. 283

^{٤١} Robert, A. *Principles of Instructional Design*. (New York: Holt, Rinehart and Winston, 1979) p. 287

فرصتها أكثر في الجهد الذاتي والنشاط المنبثق من داخل المتعلم، وهذا ما يؤكد ويدعو إليه أسلوب التعلم الذاتي.

د. التقويم الذاتي للمتعلم.

يتميز التعلم الذاتي بأنه يسمح للتلميذ بتقويم وتوجيه نفسه ذاتياً، ولا ينقل الطالب من وحدة إلى أخرى إلا بعد أن يتم إتقانه للوحدة موضع الدراسة، ويعد التقويم الذاتي رأي الكثيرين من الشروط الضرورية لتدعيم الاستقلالية لدى المتعلم.

ويؤكد جلاسر (Glaser) بأن أحسن طريقة للتقويم هو أن يقوم التلاميذ وفق لمستوياتهم أنفسهم وليس بالمقارنة مع تلاميذ آخرين عن طريق ما يعرف باسم الاختبارات محكية المرجع، وهي الاختبارات التي يحدد فيها المعلم محكا ينبغي أن يصل إليه التلميذ.^{٤٢}

٤- أساليب التعلم الذاتي

الواقع أن هناك أساليب متعددة للتعلم الذاتي تحاول استخدام أنماط تعليمية جديدة تسمح لكل متعلم أن يسير وفق سرعته الخاصة وتوفر له أساليب التغذية الراجعة لمعرفة صحة استجاباته، بعد أن تقدم له أنواعا من التعزيز تكفل زيادة دافعيته للتعلم. هناك العديد من التقسيمات لأساليب التعلم الذاتي، والتعلم الفردي، فقد أشار كيمب (Cemp) إلى أن التعلم الذاتي الفردي ينقسم إلى أنماط عديدة منها: التعلم الذاتي، الدراسة المستقلة، التعلم بالخطو الذاتي، والتعليم الفردي الجماعي.^{٤٣}

^{٤٢} عبد الرحمن عبد السلام جامل، المرجع السابق، ص. ٢٦

^{٤٣} Kemp, *Instructional Design, a Plan for Unit and Course Development Second*, (Belmont California: Pitman Publisbers, 1977) P. 20

كما عرض "طاهر عبد الرزاق" أنماط أخرى من التعلم الفردي منها:
الدراسة الوجيهة ذاتيا، برامج مركزة حول المتعلم، التعليم المحدد من جانب الطالب، مما
يشير إلى أن التعلم الذاتي نوع من أنواع التعلم الفردي.^{٤٤}

كما أشار أحمد حامد منصور إلى العديد من أساليب التعليم الذاتي مثل:
الرمز التعليمية أو الحقائق التعليمية متعددة الوسائل، والخطو الذاتي عن طريق وسيلة
واحدة، والوحدات المصغرة للتدريس (الموديول) والتعليم المبرمج بأنواعه (البرامج
المتفرعة، البرامج الخطية، البرامج القافزة)، التعليم المصغر الذاتي، والتعليم بالمراسلة،
وتأخذ صورتين، (مرشد للدراسة والبرامج الشاملة) والتعليم المنزلي أو الجامعة
المفتوحة، والألعاب التعليمية، وأخيرا أنظمة التدريس الخصوصي.^{٤٥}

وسوف يتناول الباحث بعض الأساليب والأنواع التي يمكن أن يتم بها التعلم
الذاتي منها:

أ. التعليم المبرمج

قدم كود ومولز (Caude and Moles) تعريفا للتعليم المبرمج على النحو
التالي: هو خطة محكمة لعمل منسق يتمثل في سلسلة من العمليات المعدة
سلفا والتي تشكل في مجموعها عملية،^{٤٦} كما عرفه موريس دومنتمولان
(Maurice de Montmollin) في كتابه التعليم المبرمج بأنه طريقة تربوية تتيح لنا نقل
المعارف دون الاستعانة المباشرة بالعلم أو المرشد، بالإضافة إلى مراعاة الميزات

^{٤٤} طاهر عبد الرزاق، نماذج من التعلم المفرد، ترجمة ل. سطورس، التربية الجديدة، العدد العشرون، السنة السابعة (بيروت: ١٩٨٠) ص. ١٥

^{٤٥} أحمد حامد منصور، اتجاهات لتدريب الخدمية في مجال التقنيات التربوية، وكيفية إعداد المتخصصين، والنهوض
بالعاملين في هذا المجال فنيا وتربويا، لمستويات التعلم المختلفة، مجلة تكنولوجيا التعلم، العدد الحادي عشر (الكويت: ١٩٨١) ص.

٤٠

^{٤٦} جري بوكنتار، التعليم المبرمج بين النظرية والتطبيق، ترجمة فخر الدين القلا ومصباح الحاج عيسى مراجعة الدكتور فتحي
الديب، (الكويت: دار العلم) ص. ٢٥

النوعية لكل طالب على حدة، وأشار إلى عدد من المبادئ التي يقوم عليها متمثلة في عملية بناء المادة والتكيف والإثارة والضبط، وثمة مبادئ ثلاثة للتعليم تتمثل في مبدأ الخطوات الصغيرة ومبدأ الإجابة الناشطة ومبدأ التأكد الفوري.^{٤٧}

التعليم المبرمج هو أسلوب من أساليب التعلم الذاتي أو الفردي الذي يتم فيه التفاعل بين التلميذ والبرنامج إلى أقصى درجة من درجات الكفاية، باستثناء أن الذي يتفاعل مع التلميذ ليس المعلم الإنسان بل البرنامج (المادة التعليمية المبرمجة) والذي يعد بمهارة ودقة من قبل المتخصصين، وعادة ما يطبق البرنامج في كتاب مبرمج، أو على فلم، أو يضع في آلة تعليمية، وبواسطة البرنامج يستطيع التلميذ أن يتلقى المادة العلمية والأمثلة التوضيحية ويجيب عليها، ويتلقى بعدها التوجيهات الجيدة ويعرف فوراً هل كانت استجابته صحيحة أم لا، وهكذا يستمر التفاعل مع البرنامج.^{٤٨}

ويشير أحمد اللقاني إلى أن التعليم المبرمج هو محاولة للوصول إلى هدف أو أكثر من أهداف التعليم عن طريق تحليل الخبرات التي من شأنها أن توصل إلى هذا الهدف تحليلاً دقيقاً ثم تقديمها إلى الدارس تدريجياً، وعلى خطوات حتى يتمكن الدارس من استيعابها والاستجابة لها بمفرده، مع العناية باستخدام استجابته في تقويم هذه العملية والتأكد من تحديد الهدف أو الأهداف الموضوعية.^{٤٩} وقد ظهر هذا الأسلوب معتمداً على مفاهيم سكينر (Skinner) في عملية التعلم ويحتوي هذا الأسلوب على بعض البرامج التي تتيح الفرص أمام كل

^{٤٧} موريس دومونولان، التعليم المبرمج، ترجمة ميشال أبي فاضل، منشورات عويدات، الطبعة الثالثة، (بيروت: باريس،

١٩٨٢) ص. ١٨

^{٤٨} المركز العربي لدول الخليج، إطار مفتح لتطبيق أساليب التعلم الذاتي في النظم العربية، (الكويت: مكتبة التربية العربي

لدول الخليج، ١٩٨٦) ص. ٥٢

^{٤٩} أحمد حسين اللقاني وآخرون، المرجع السابق، ص. ٧٥

متعلم لأن يسير في دراسته وفقا لسرعته الذاتية، مع توفير أسلوب التغذية الراجعة، وتقديم التعزيز اللازم لزيادة الدافعية للتلميذ.^{٥٠}

ويتألف البرنامج من ثلاث مكونات هي: المعلومات أو السؤال المطروح، ويسمى عادة بالمثير، والاجابة الصادرة عن المتعلم، وتسمى الاستجابة، والتعزيز ويعطي بشكل فوري بعد حدوث الاستجابة، وهو غالبا ما يكون معرفة الحال الصحيح، ويستند التعزيز على عملية التغذية الراجعة للمعلومت، أي الرجوع فورا إلى الإجابة الصحيحة لتعميم الاستجابات، وتشجيع النجاح فيها تمهيدا لتعلم برنامج جديد.^{٥١}

كما يجب ان تقدم المادة العلمية في صورة أجزاء صغيرة تسمى إطارات، كل منها سشتمل على فكرة واحدة فقط، كما أنه يجب ألا ينتقل المتعلم من إطار إلى إطار آخر إلا إذا تأكد اتقانه للإطار السابق، وذلك بالتعرف على صحة إجابته.^{٥٢}

ولكي يكون للتعلم البرنامجي قوة التعلم لا بد أن يشتمل على ثلاثة عناصر:

١- تحديد الأهداف والمهارات، والمعلومات مقدما، وتقسيم المادة التعليمية إلى أجزاء صغيرة مترابطة، ومرتبة ترتيبا منطقيا، رئيسيا، بحيث بتدرج من البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول.

^{٥٠} عبد الرحمن عبد السلام جامل، المرجع السابق، ص. ٢٩

^{٥١} حسن حسين علي جامع، التعلم الناقى وعلاقته بتحصيل طلاب دور المعلمين، وتفسير اتجاهاته نحو منهية التدريس، رسالة دكتوراه، (كلية التربية: جامعة المنصورة، ١٩٨٣) ص. ٦٥

^{٥٢} إبراهيم بسوني عميرة وفتحي الديب، تدريس العلوم والتربية العملية، الطبعة العاشرة، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣) ص. ١٨٣

٢- يعرض البرنامج المعلومات في خطوات صغيرة، تعرف بالبنود أو الخطوات وتطلب كل خطوة من التلميذ استجابة يسجلها في مكان خاص.

٣- معرفة الطالب الفورية لنتائج استجابته بالاطلاع على الجواب الصحيح بعد انتهاء استجابته لكل خطوة، أولاً بأول، وهذه المعرفة هي العامل المعزز أو المدعم لهذه الاستجابة أي لعملية التعلم.^{٥٣}

كما أن التعليم المبرمج ليس بديلاً عن المعلم فهو يخفف عن المعلم عبء تلقينه ويوفر الجهد، والوقت اللازمين للهتمام بإنماء أسلوب التفكير، والعناية بالفروق الفردية بين التلاميذ، وغير ذلك من النواحي الأخرى في عملية التدريس، ويعتبر التعليم المبرمج في الوقت الحالي من أحدث طرق التدريس المعاصرة وهو مؤسس على ذلك الاتجاه المبني على التحكم والضبط الذاتي للسلوك الذي يتم في ضوء التغذية الراجعة الناتجة عما يقوم به الفرد من نشاط.^{٥٤}

وهناك عدة أنماط لصياغة المادة العلمية في البرنامج، وعلى معد البرنامج أن يحدد واحداً منها، وهناك ثلاثة أنظمة تعتبر من أشهر الأنظمة المعمول بها وهي: أسلوب البرمجة الخطية، وأسلوب البرمجة التفرعية، وأسلوب التخطي في البرمجة.^{٥٥} ويشير اللقاني إلى أن هناك أساليب متعددة للبرمجة، منها أسلوب التعلم عن طريق المواد التعليمية المكتوبة، حيث تقسم الوحدات الدراسية إلى دروس، وتقسّم الدروس إلى فقرات، مع أنشطة تقييمية لكل فقرة.

^{٥٣} عثمان لبيب فراج، اتجاهات حديثة في التربية والتعليم، مجلة التربية الحديثة، العدد الثالث، السنة الرابعة، (القاهرة) ص. ٦٥

^{٥٤} فخر الدين القلا، المقارنة بين التعليم المبرمج وطرق آخر بالتدريس، رسالة دكتوراه غير منشورة، (كلية التربية: جامعة

عين شمس) ص. ١١٣

^{٥٥} جرى بركنار، المرجع السابق، ص. ٧٠

ب. التعلم بالحاسوب

من الملاحظة أن عملية التعلم تتطلب أربعة مكونات على الأقل لنجاحها وتحقيق أهدافها بفاعلية، وهذه المكونات هي:

١- تهيئة الشروط والمعلومات والمثيرات اللازمة للمتعلم

٢- تمكين المتعلم من الاستجابة لتلك المثيرات

٣- التحقق من صحة استجابة المتعلم أو التغذية الراجعة الصحيحة

٤- المتابعة إلى معلومات أوسع مدى، وأقرب إلى تحقيق الأهداف.^{٥٦}

وتتوافر هذه المكونات في برنامج الحاسوب الذي يزود المتعلم بالمعلومات، ويسمح له بالاستجابة، ثم يعزز له مساره، ويصححه ويقوده بعد ذلك إلى البنود التالية. وقد يضع له النتيجة العامة لصحة استجاباته مما يشكل تقويماً متكاملًا لعمل الطالب ببرنامج الحاسوب. وإذا أضفنا صفة السرعة والدقة والصبر على المتعلم يصبح الحاسوب أداة ناجحة في التعلم الذاتي قد تقود إلى الاتقان وعلى مزيد من النجاح والتقدم.

ومن اسهامات الحاسوب في عملية التعليم والتعلم إنه يزيد فاعلية التعلم، ويعلم المتكلم كيف يتعلم، ويعلم ضعاف التحصيل والكبار والمعوقين، ويستخدم للتدريب والممارسة والتعلم الذاتي، إذ أن ثمة برامج لتعليم الحروف والكلمات والجمل للمبتدئين والتمرينات البنوية في القواعد يمكن أن يستخدم الحاسوب فس تقديمها. وأصبح تخصيص محتوى تعليم مادة معينة يتم وفق حاجات الدارس وسرعته، ويستطيع الحاسوب أن يلعب دور المرشد التعليمي لأنه يعطي النصائح لكل طالب طبقاً لقدراته الخاصة، ويستطيع المدرسون إدراك مدى تقدم طلابهم

^{٥٦} فخر الدين القلا، تقنيات التعليم، (دمشق: مطبعة ابن حيان، ١٩٨٥) ص. ١٨٣

وتعديل مستوى الدراسة بناء على النتائج المسجلة بعد كل درس، ويعطي الحاسوب لكل طالب نتائجه الفورية وينصحه بأن يعمق معلوماته كما يعطي لكل طالب بمفرده نسخ مطبوعة من الفروض المنزلة أو التمارين الخاصة به أو الدروس المفروض عليه مراجعتها بالذات.

ويوفر الحاسوب كثيرا من الجهود والوقت عندما يعطي التمرينات والتدريبات المتكررة التي تحتاج إلى كثير من الصبر والعناء، كما يحرر المدرس من العبء الروتيني والمتكرر للتمرينات والتدريبات أو لتصحيح أوراق الطلاب. إضافة إلى أن الحاسوب يتيح للطالب الشعور بالاستقلال الذاتي ويجعله قادرا على التحكم في عملية التعلم وفق قدراته الذاتية، كما يسمح له إذا تغيب عن الدرس أن يعود إليه وحده ويحصل ما فاته ويجنبه سخرية رفاقه ويعطيه الثقة بنفسه.^{٥٧}

ج. الحقائق/ الرزم التعليمية

هي إحدى أساليب التعلم الذاتي، ويمكن تعريف الحقيبة التعليمية على أنها نظام تعليمي ذو المحتوى، يساعد المعلمين على تحقيق الأهداف التربوية ذاتيا، وفق قدراتهم وحاجاتهم واهتمامهم، وأنها عبارة عن مجموعة من التوجيهات والارشادات التي ينبغي السير بها خطوة بخطوة من أجل إتاحة الفرصة للطالب لكي يختار ما يناسبه من النشاطات العديدة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية محددة تحديدا دقيقا.^{٥٨}

ويعرف سميت الحقائق التعليمية بأنها البرامج المحكمة التنظيم والتي تقترح مجموعة من الأنشطة والبدائل التي يكون من شأنها مساعدة المتعلم على

^{٥٧} محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص. ٧٩

^{٥٨} Hansen, Patricia and Others, *Developing Learning Activity Packages to Individualize Instruction University of Kansas* (Kansas: Press Lowerence, 1975) p. 2

تحقيق أهداف معينة. وتعد الحقائق التعليمية من أهم المواد التعليمية فائدة في اثناء المواقف التربوية بالمشيرات المتعددة، وذلك يعد أن تطورت وتعددت أهدافها، ومع أن الحقائق حديثة النشأة، إلا أن لها جذورا في الماضي، وخاصة حينما قامت هيلين بارك هرست بتطبيق طريقتها المعروفة باسم طريقة دالتن، وكانت تهدف إلى تقديم مجموعة من الوسائل التعليمية التي تساعد التلميذ على تحقيق الأهداف التربوية، وتمكنه من المحتوى الدراسي المقرر وفق قدراته وسرعته الذاتية.^{٥٩}

في معنى الآخر يعرف بالرمز التعليمية. تسير الرزم التعليمية في ضوء المبدأ أكده جون ديوي وهو التعلم بطريق العمل حث يرتبط بإيجابية التلاميذ وضوح الأهداف وتحديدها ووجود تعليمات خاصة لتحقيق كل هدف.

وتصمم الرزم التعليمية في ضوء أساس تربوية تتمثل في الأخذ بالمدخل النظامي في التدريس من (تصميم وتنفيذ وتقييم)، وتنوع الخبرات وتعدد الوسائل وتحقيق مبدأ التعلم الهادف والإيجابية وتنوع أنماط التعليم وسهولة التداول تحقيقا للأهداف المحددة وفق السرعة الذاتية للمتعلم.

وتشتمل الرزمة على أهداف تعليمية محددة واضحة مصوغة صوغا سلوكيا، كما تشتمل على اختبار قبلي يقيس نقطة البداية لدى كل دارس ومستوى الأداء لديه، وتشتمل بدائل تعليمية تتيح للمتعلم أن يختار منهما ما يتناسب مع ميوله واتجاهاته، إضافة إلى التقييم.

وتحقق الحقيبة التعليمية أو الرزمة التعليمية أو صرة المعرفة كما يسمونها

أيضا فوائد عدة منها أنها:

^{٥٩} عبد الله عبد العظيم عيسى، الرزم التعليمية، اتجاه معاصر في التعلم الفردي، مجلة التربية المعاصرة، العدد الثاني (القاهرة):

رابطة التربية الحديثة، ١٩٨٣) ص. ١٠٥.

- ١- تطبق النظرة النظامية في تقنيات التعليم
 - ٢- تلاؤم الفروق الفردية
 - ٣- ترشد إلى مصادر إضافية غير متوافرة بالحقيبة نفسها
 - ٤- تعتمد التعلم الذاتي
 - ٥- تناسب زمن المتعلم فيسير وفق سرعته الذاتية
 - ٦- تستخدم لمعالجة الطلاب الذين لم يتمكنوا من مسايرة زملائهم في التعلم المفاهيم
 - ٧- تستخدم بديلا للكتاب المدرسي والعلم أحيانا
 - ٨- تنوع الخبرات.^{٦٠}
- وللحقيبة أو الرزم التعليمية أهمية كبرى في العملية التعليمية، فهي تفسح المجال أمام الطلاب لاختيار ما يناسبهم من النشاطات، وتعمل على تنمية صفات تحمل المسؤولية وصنع القرارات، وإيجاد تفاعل نشيط بينهم وبين معلمهم وامكانية تطبيقها في مختلف ميادين المنهج المدرسي، وحتى يمكن تصميم حقيبة تعليمية جيدة، لابد من السير بخطوات مهمة هي تصميم الغلاف الخارجي، وكتابة المقدمة، أو التبرير، وصياغة الأهداف السلوكية، وبناء الاختبار أو التقييم البعدي، وكتابة نشاطات متعمقة، وأخيرا كتابة قائمة بمصادر الحقيبة وموادها المطبوعة.^{٦١}

أما خطوات إعداد الحقيبة التعليمية أو الرزمة التعليمية فيتمثل فيما

يلي:

^{٦٠} فخر الدين القلا، المرجع السابق، ص. ٢٠٩

^{٦١} عبد الرحمن عبد السلام جامل، المرجع السابق، ص. ٢٥

١- تحديد الأهداف وصوغها صوغا سلوكيا بحيث تصف بوضوح ما ينبغي للمعلم أن يؤديه ومستوى اتقان أدائه المقبول.

٢- الاختبار القبلي: وينبغي في ضوء الأهداف المحددة ويغطي المحتوى التعليمي الذي تتضمنه الرزمة، ويطبق على جميع المتعلمين قبل البدء بالدراسة لتعرف نقطة البداية لدى كل منهم.

٣- المناشط والبدايل التعليمية: وتشمل الرزمة مجموعة من البدائل التعليمية التي تسمح لكل متعلم أن يختار منها ما يراه مناسباً بطريق القراءة أو المشاهدة أو بهذه الطرائق جميعاً.

٤- التقييم: ويشتمل على ثلاثة أنواع من الاختبارات:

أ. اختبار قبلي

ب. اختبار ذاتي يقيس مقدار تقدم كل متعلم في دراسة مكونات الرزمة

ج. اختبار بعدي يقيس مقدار التحسن المطلوب للانتقال إلى دراسة رزمة

أخرى.^{٦٢}

وتفيد الحقائق التعليمية كثيراً في الحالات التي نريد استخدامها، مثال ذلك عندما نجد طالبا متفوقا يستطيع بمفرده التعامل مع مفاهيم أو مهارات جديدة، أو أنه يستطيع أن يسبق زملاءه الآخرين في استخدام هذا الأسلوب التعليمي، أو عندما نجد طالبا مهتما بموضوع ما، أو بمفهوم معين، أو بمهارة محددة، ويستطيع أن يحقق ما يريد عن طريق الحقيبة وفي الوقت الذي يريد، أو عندما نجد طالبا بطيئا في التعلم، ولكنه يستطيع التعامل مع موضوع أو مفهوم أو مهارة معينة سبقه فيها الطلاب من زملائه الآخرين، أو عندما نجد طالبا

^{٦٢} نجد أحمد السيد، المرجع السابق، ص. ٧١-٧٢

عاديا يحرص على تعلم شئ جديد وطريقة متميزة، لأنه يستخدم في الحقيبة التعليمية أسلوبا يدفعه للعمل بمفرده، وحسب طاقته، وبموجب النشاطات المتعددة التي تحويها تلك الحقيبة.

د. التعلم بالمراسلة بطريقة الوسائل السمعية البصرية

يستطيع اليوم طلبة المراسلة تعلم اللغات بالطرائق السمعية الشفوية، وذلك باستخدام الوسائل السمعية. وتحقيقا لهذه الغاية يستخدم في مقرر المراسلة كتاب أساسي يشجع على التعلم السمعي الشفوي، وبعض الأشرطة المسجلة المصاحبة للكتاب. والغرض من هذه التسجيلات توضيح تفاصيل النطق وسلامة القراءة والكلام. ويطلب إلى الطلبة دراسة فقرة من النص والإصغاء إلى جزء من التسجيل المتعلق به، ثم قراءة النص بصوت عال مع التسجيل، وحينما تثبت الأصوات في أذهانهم يقرؤون من غير التسجيل، وبهذه الطريقة يساعد كل من الكتاب والتسجيلات مع الطلبة على ربط ما يرونه بما يستمعون إليه.

بيد أن المساعدة السمعية الشفوية التي تقدمها التسجيلات الصوتية ماهي إلا وسيلة لتوصيل المعلومات من المعلم إلى الطالب بطريق واحد، إلا أنه يمكن استخدام شريط التسجيل، لتوصيل المعلومات بطريقتين هما طريق التعليم المكتوب وطريق التعليم السمعي الشفوي المسجل على شريط ويطلب إليهم إعادة المعلومات الشفوية المسجلة على الشريط والتحريرية في الوقت نفسه لتصحيحها وإبداء الملاحظات عليها.

والعمل السمعي الشفوي المسجل على الشرائط يمكن أن يصل إلى الطالب بسهولة بطريق البريد كالعامل المكتوب على حد سواء. وهذه الوسائل السمعية لا تقتصر على مساعدة طلبة المراسلات في مجال اللغات فقط وإنما تمتد

إلى الأدب إذ من الإمكان تسجيل العروض التمثيلية بوساطة ممثلين مهرة وتسجيل القراءات الشعرية المعبرة يستمع إليها الطلبة مرارا، وتسجيل المحاضرات التي يستمع إليها الطالب ليفسر مضمونها ويحلله مما يهيئ لديه مادة لإجراء المزيد من المناقشة مع مدرسه الذي يعلمه بالمراسلة.^{٦٣}

ولما كان التعليم المبرمج والتعليم بالحاسوب والتعليم بالحقائب من أشهر الأساليب في التعلم الذاتي.

٥- خطوات التعلم الذاتي

فعند هوليك وتشاموت للتعلم الذاتي فيه أربعة خطوات، هو التخطيط والتنفيذ والمراقبة والتقييم. ولكل خطوات لها الخطوط كما يلي:

أ. التخطيط

- تحليل احتياجات المتعلم والمدرسة والمنهج الدراسي
- تحليل كفاءة المتعلم
- تخطيط أهداف التعليم المستمر
- اختيار مصادر التعليم المناسب
- تكوين الخطة عن أنشطة التعليم اليومي

ب. التنفيذ

- مساومة تخطيط المعلم بكفاءة المتعلم
- تنفيذ نتيجة تخطيط والتنظيم الفعال
- تفضيل المتعلم لاختيار طريقة التعلم كما ترغب فيها

^{٦٣} فهد أحمد السيد، المرجع السابق، ص. ٧٦-٧٧

ج. المراقبة

- تراقب المتعلم في خلال أداء الواجبات
- تراقب المتعلم في خلال أداء الأنشطة الأخرى مما تتعلق بواجبة التعليم
- تراقب إحساس المتعلم ونشاطه في خلال التعليم

د. التقويم

- مقارنة نتيجة تعلم المتعلم
- مناسبة ونتاج واجبة التعلم بالأهداف المصممة
- تقديم الأسئلة لدى المتعلم عن عملية إكمال الواجبة.^{٦٤}

ج. مهارة الكلام

أثبتت الدراسات التي قام بها هنري فالون في أصول التفكير لدى الطفل أن تعلم اللغة حدث نفسي معقد جدا ينجم عن عوامل مختلفة فيزيولوجية واجتماعية ونفسية، وأن للوسط العائلي أثرا كبيرا في سرعة هذا التعلم، إذ إن أطفال الوسط العائلي والاجتماعي ذي المستوى الرفيع يكتسبون الكلام أسرع وأفضل من غيرهم، ولكن لا يخفي دور المدرسة بعد ذلك لأنها جزء من الوسط الاجتماعي، فدور المعلم أساسي هو الآخر في النهوض باللغة والارتقاء بها.^{٦٥}

وإذا كان الوسط العائلي هو المدرسة الأولى في تعليم التعبير واكتسابه، فإن أحوال التعبير تتغير كثيرا بناء على تغييرات من الأطفال وتغييرات البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وهنا يأتي دور المدرسة في ترميم الثغرات الحاصلة في تعبيرات الأطفال، ولا

⁶⁴ Miftahul Huda, *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran Isu-Isu Metodis dan Pragmatis*, (Malang: Pustaka Pelajar, 2013), hlm. 264-265

⁶⁵ محمود أحمد السيد، المرجع السابق، ص. ٨٨

يتفتح تعبير الطفل وينمو في الوسط المدرسي إلا إذا أحس بحريته، إذ غالباً ما يعمد المدرسون في ظل الأنظمة والتقاليد المدرسية إلى محاضرة التعبير الشفهي للطفل، أو يكرهونه على أن ينصب في نماذج من اللغة الجامدة، وكثيراً ما نسئ إلى التعبير في عملية تسميع الدروس عندما نطلب إلى الطفل أن يتقيد بما ورد في الدرس ونحاسبه على الخروج عما ورد فيه، إذ إن هذه الأساليب لا تسمح للطفل لأن يعبر عن ذاته ويحس بحريته وينطلق تلقائياً للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه وفكره. وسنحاول فيما يلي أن نتعرف مهارة الكلام وطريقة تنميتها وبخاصة بالتعلم الذاتي.

١- مفهوم مهارة الكلام

المهارة هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول. ترى التربية الحديثة أن المهارات اللغوية تتمثل في المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، وأن المحادثة والكتابة تمثلان الإرسال للمعاني، وعلى حين أن القراءة والاستماع تمثلان الاستقبال، وأن على معلمي اللغة أن يدرّبوا على هذه المهارات في إطار التكامل نظراً للوشائج العضوية بين هذه المهارات.

قال اللغويون: إن الكلام هو اللغة.⁶⁶ والكلام هو الشكل الرئيسي للتصال بالنسبة لإنسان وأشيع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر. والتعريف الاصطلاحي للكلام هو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يريخ به

⁶⁶ Shubki. تدرّيس مهارة الكلام. <http://www.slideshare.net>. Diakses 8 Januari 2014

عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٦٧}

مهارة الكلام هي تسمى بالتعبير وفي الغالب ما يشار إليها باسم مهارة التحدث أو مهارة الكلام، ومع ذلك ما اختلفا في التأكيد. في الكلام هو القدرة الشفوية، ولكن في التعبير أيضا إضافة شفويا أن تحقق في شكل من أشكال الكتابة. ولذلك، في التعلم اللغة العربية اصطلاحان، تعبير شفهي وتعبير تحريري. لديهما نفس الأساسية التي تنشط في التعبير عن ما هو في ما يفكر به الإنسان.^{٦٨}

ويتضح من هذه التعريفات أن الكلام هو وسيلة الاتصال الشفهي أي وسيلة التعبير الشفهية من شخص إلى الآخرين ليرسل الرسالة عما يريد، ويعتبر الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية.

٢- الجوانب المهمة في مهارة الكلام

أ. النطق

من أهم هذه الجوانب هو الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره وتصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وليكون واضحا في الأذهان أنه لس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثها، ولكن

⁶⁷ Muhmmad Ivan Alfian . فعالية استخدام الألعاب اللغوية لتعليم مهارة الكلام. <http://ivanalfian80.com>.

Diakses 8 januari 2014

⁶⁸ Syaiful Mustofa. *Op. Cit*, hlm. 137

السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام من أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.

ب. المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة تعليم لغة أجنبية ذلك أن المفردات هي أدوات جمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، بالمفردات يستطيع المتعلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وهناك كثير من الخبرات والطرق التي تمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين.

إن تحصيل الكلمات ليس المشكلات الوحيدة في بناء المفردات ذلك أن المتعلم يقع تحت عبء ضرورة كذكر الكلمات السابقة التي تعلمها وفي النفس الوقت إضافة جديدة. ولذلك الوصول إلى تنمية مفردات الطالب يجب أن يتم من خلال:

١- تقديم الكلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتعودون فيها عن أنفسهم.

٢- إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصالية

٣- محاولة إعادة تقويم هذه الكلمات في فترات منظمة حتى لا تنسى.

ج. القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد بل بعضهم ينكرها تماما. أما المتعلمون للغة الأجنبية فكثرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية للتحدث باللغة. فمهما يكون الأمر فتمت حقيقة لا يمكن

أنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء ثم بوعى أو بغير وعى. فالقواعد شئ ضروري لتعلم مهارات اللغة.^{٦٩}

٣- توجيهات عامة لتدريس مهارة الكلام

هذه مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية:^{٧٠}

- أ. تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام. يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن تكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا. من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثاره بالحديث.
- ب. أن يعبر الطلاب عن خبرة. يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف الطالب بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

^{٦٩} محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية الناطقين بها، (أيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣) ص. ١٣١-١٣٤

^{٧٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (الرياض: إيسيسكو، ١٩٨٩) ص. ١٦٠-١٦٢

ج. التدريب على توجيه الانتباه.

ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب، إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدي إلى اختلاف المعنى. إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه. وقديما قبل إن عشرات اللسان أفنك من عشرات السنان.

د. عدم المقاطعة وكثرة التصحيح.

من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهما الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو اخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز ان يقاطعه المعلم. ويرتبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.

هـ. مستوى التوقعات.

من المعلمين من يزيد توقعاته كما سبق القول عن الإمكانيات الحقيقية للطلاب، ويستحثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبي، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، يندر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام. وهذه ظاهرة لا تختص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة

الدارسين للغات الثانية. على المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون واقعياً. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

و. التدرج

يطبق مبدأ التدرج هنا أيضاً، إن الكلام كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل. وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتاً وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيء من المواقف الكلام ما يناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي:

- ١- بالنسبة للمستوى الابتدائي: يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضاً تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة قرأه.
- ٢- المستوى المتوسط: يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور role playing وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

٣- المستوى المتقدم: وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبته، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يريدون مناظرة debate أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يلقون حوارا في تمثيلية، أو غير ذلك من مواقف. المهم في هذا كله أن يراعي المعلم الرصيد اللغوي عند الدارسين وكذلك اهتماماتهم ومدى ما لديهم من خبرة عن موضوع الحديث.

٤- محاولات المعلم لعلاج صعوبات الطلاب في مهارة الكلام

أ. الحلول إجرائها المعلمين

تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية سوف تواجه المشاكل أو الصعوبات المتنوعة، المشكلة يتعلق بحالة الطلاب، والمواد، وطرق التدريس، وكذلك مهارة الكلام في مادة التعليم اللغة العربية. ولمعالجة مشكلة التلاميذ في تعليم مهارة الكلام فيما يلي:

- ١- يشرح المدرس ألى الطلاب حول أهمية تعلم اللغة العربية
- ٢- يعلم المدرس مهارة الكلام بالحماسة
- ٣- يشجع الطلاب على تعلم اللغة العربية يجعل جو الفصل جوثا مريحا.

ب. فهم خلفية التلاميذ

- ١- الاستمرار في تحفيز والتشجيع التلاميذ لكي لا تقننوا في تعلم اللغة العربية
- ٢- بالنظر إلى حالة الطلاب الذين يختلفون خلفيتهم وقدرتهم بينم الطالب والطالب الآخر، ويستعدون المعلمون في تشريفهم ويعطي توجيهات حينما يواجهون صعوبات في تعلم مهارة الكلام
- ٣- يعطي تفسيرات المتعمقة في شرحه للطلاب الذين يجدون صعوبة.

ج. مواجهة المعلم إلى مشكلة لغوية الطلاب

- ١- يقرأ المعلم بالتكرار عن مادة التعليم حتى يفهمون الطلاب إلى الدرس
- ٢- يأمر المعلم إلى الطلاب على تذكير المفردات جديدة
- ٣- يعطي الفرصة للطلبة لتحدث اللغة العربية مع أصدقائه
- ٤- أمر التلاميذ ليكتب كل المفردات والجملة الجديدة حيث أنه لا ينسى بسرعة
- ٥- وسأل المعلم عن المادة السابقة.

د. العلاج

العلاج هو تقديم المساعدة للطلاب الذين يصعبون في تعلمهم، وفقا للبرنامج الذي تم تربيته مايلي:

- ١- تعليم الإيضائي الإرشادي
- ٢- مجموعة الدروس الخصوصية
- ٣- دروس التقوية
- ٤- توجيه الوالدين في المنزل
- ٥- تقديم المشورة الشخصية لمعالجة مشاكل نفسية
- ٦- تقديم إرشادات تتعلق بكيفية تعلم جيدا بشكل عام
- ٧- تقديم إرشادات تتعلق بكيفية تعلم جيدا مناسبا مع خصائص كل درس.^{٧١}

⁷¹ Abu Ahmadi & Widodo Supriyono, *Psikologi Brlajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), hlm. 96-97

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. منهج البحث ومدخله

إن المنهج الذي استخدمت الباحثة هو دراسة الحالة بالمدخل الكيفي، وهذا يعني دراسة الحالة ببحث المتعددة. وأن دراسة الحالة تستخدم لجمع البيانات والمعلومات، وهما التحليلية والمقارنة. ببحث المتعددة لكشف المعلومات أو البيانات الذي أخذت في الميدانية ويتم بيانها بالملاحظة والمقابلة والوثائق. فإطارات البحث التي أجرت الباحثة هي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وجامعة محمدية مالانج.

انطلاقاً من مدخل البحث حيث أنه من البحث الكيفي ونوعه هو دراسة الحالة، فإن مصير البحث لا يهدف فعلاً إلى تحقيق الفرضية وإنما يهدف إلى إيجاد الفرضية التي تتطلب إلى بحث آخر تحقق صحتها.¹ ورغم ذلك فإن الباحثة تقوم بكشف الموضوع على وجه الشمول والتفصيل كما تقوم الباحثة باستخدام الطريقة المناسبة لجمع البيانات.

البحث الكيفي هو البحث الذي ينتج إجراءات التحليل ولا تستخدم إجراءات التحليل الإحصائي أو غيرها من وسائل القياس الكمي. هذا الفهم يتناقض

البحث الكيفي مع البحث الكمي بإظهار على أن أي جهد الكمي ليس من الضروري أن تستخدم في البحث الكيفي.²

¹ Arif Furchan, *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1982), hlm, 417

² Lexi Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hlm 6

ب. ميدان البحث

كان ميدان البحث الذي اختارتها الباحثة هو:

١- مركز اللغات لبرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢- معهد عبد الرحمن بن عوف لكلية التربية الإسلامية في جامعة مُجَدِيَّة مالانج.

ج. حضور الباحثة

كانت الباحثة مفتاح البحث في البحث الكيفي. والباحثة هي أداة هامة في جمع البيانات وأصبحت الأدوات الأخرى مساعدة في البحث. كما قال س. ناسوتيون أن الباحثة كأداة قادرة على وضع نفسها في جميع الحالات وقادرة على جمع البيانات، لا يملك الأدوات الأخرى التي تستخدم في البحث الكمي.^٣ وحضور الباحثة في مكان البحث لأجل جمع البيانات التي تتعلق بالتعلم الذاتي في تنمية مهارة الكلام بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وجامعة مُجَدِيَّة مالانج.

د. البيانات ومصادرها

هناك الطريقة متعددة لتكون الباحثة حاصلة على البيانات المطلوبة، فتصل الباحثة الخبراء الذين يعرفون ويفهمون عن التعلم الذاتي لتنمية كفاءة الطلاب في اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وجامعة مُجَدِيَّة مالانج، وأما مصدر البيانات تتكوّن من:

³ S. Nasution, *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif* (Bandung: Tarsito, 2002) hlm. 56

١- المدير، في مركز اللغات لبرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف لكلية التربية الإسلامية في جامعة مُجَدِّية مالانج.

٢- المدرسة، التي تعلم اللغة العربية في فصل ج. ٣٢، في مركز اللغات لبرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وفي الفصل التمهيدي في معهد عبد الرحمن بن عوف لكلية التربية الإسلامية بجامعة مُجَدِّية مالانج.

٣- الطالبات، اللاتي تتعلمون اللغة العربية في مركز اللغات لبرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف لكلية التربية الإسلامية بجامعة مُجَدِّية مالانج.

٤- الوثائق والكتب التي تتعلق بهذا الموضوع.

هـ. أسلوب جمع البيانات

لتكون الباحثة حاصلة على جمع البيانات فتستخدم الباحثة الآلات أو الأدوات لجمعها، وأما أدوات البحث المطلوبة فهي كما تلى:

١- الملاحظة

هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة. طريقة الملاحظة المقصودة في هذا البحث مركبة عن ظواهر المجتمع وظواهر العالم الأخرى.^٤ والمراد بهذه الطريقة أنّ الباحثة ستلاحظ دور

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, R & D* (Bandung: Alfabeta, 2011), hlm. 137

التعلم الذاتي في مركز اللغات لبرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف لكلية التربية الإسلامية بجامعة مُجَدِيَة مالانج. وتقدم الباحثة دليل الملاحظة في الملاحق.

٢- المقابلة

هي طريقة جمع البيانات على طريق الأسئلة والجواب للحصول على المشكلة التي وجب بحثها.^٥ وهو مجرد قائمة بالنقاط أو موضوعات الأسئلة التي تريد الباحثة تقديمها إلى المدير والمدرسة والطالبات في مركز اللغات لبرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف لكلية التربية الإسلامية بجامعة مُجَدِيَة مالانج أثناء المقابلة. وتقدم الباحثة دليل المقابلة في الملاحق.

و. تحليل البيانات

وبعد عملية جمع البيانات، تقوم الباحثة بعملية تحليل البيانات. تستخدم الباحثة في هذا البحث أسلوب تحليل البيانات وهي تحليل وصفي كفي على طريقة ميليس وهويرمان (Miles & Huberman)، كما يلي:^٦

١- جمع البيانات

جمع البيانات هو عملية التخيير، وتركيز الأفكار، والمستخلص، وتحويل البيانات الأولية من ميدان البحث. ونقام هذه العملية بالبحث منذ أول حتى انتهاء البحث.

⁵ Sugiyono. *Ibid.* hlm. 137

⁶ Mattew B. Huberman A Miles, *Analisa Data Kualitatif, Terj. Tjetcep Rohendi Rohidi*, (Jakarta: UI Press, Tanpa Tahun), hlm. 16-17

٢- عرض البيانات

يشتمل عرض البيانات على عملية التحرير والتنظيم حتى ترتب البيانات في الجداول وكذلك عملية اختصار جمع البيانات وتقريرها إلى الفقرة، والفصيلة المعينة أو إلى الموضوع المعين. فعرض البيانات كمجموعة البيانات المنظمة والمرتبة حتى يمكن من استنباطها وتخطيط أية خطوة منها. في هذه الخطوة، تنقسم الباحثة البيانات إلى الفئات تناسب بالموضوع وأسئلة البحث

٣- مناقشة وتحليل البيانات

الخطوة بعد عرض البيانات هي أخذ الاستنباط والاستدلال من بيانات البحث الذي يشتمل على النتائج الجديدة التي تتميز من النتائج السابقة. في هذه الخطوة تعقد عملية التحقيق بين الظاهرة الواقعية والنظرية وجمع البيانات وتحليلها بالحقيقة تجريان في وقت واحد طوال عملية البحث، وتلك العملية لا تصلح بالعمل مرة بل هي تتفاعل تقابليا.

ز. تحقيق صحة البيانات

إن صدق البيانات وصحتها أمر ضروري في البحوث العلمية كما هو أمر ضروري أيضا في البحث الكيفي. وعلى ذلك تحتاج البيانات إلى عملية التحقيق لمعرفة قدر الصدق والصحة لها. فتحقيق البيانات عن تنظيم المصادر يتمثل في الخطوات التالية:

- ١- تحقيق التعلم الذاتي في مركز اللغات لبرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف لكلية التربية الإسلامية في جامعة مُجَدِيَة مالانج

٢- مثلث (Triangulasi) ، هي لحفظ موضوعية البحث عند حصول البيانات وفهمها.

فإن هذه الطريقة عند الباحثة طريقة مناسبة لما فيها من مراجعة البيانات وما إلى ذلك حتى تصبح البيانات قوية الحجة ورشيخة في الاستدلال لا ينهكره أحد. وطريقة (Lege) تتسم في ثلاثة أنواع كلها مستخدمة في هذا البحث عند حصول البيانات وهي مثلث على المصادر.^٧

هذه الطريقة تكون بالمقابلة ومراجعة صدق البيانات المحصلة عن طريق الأسئلة المتنوعة في الزمن المختلف أيضا، وصورة هذه الطريقة كما يلي:

- ١- تحقيق البيانات المحصلة في ميدان البحث وتفسيرها.
- ٢- تحقيق البيانات بالمقابلة والملاحظة والوثائق بين جامعتين.
- ٣- مقارنة دور التعلم الذاتي في مركز اللغات لبرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف لكلية التربية الإسلامية في جامعة مُجَدِّية مالانج.

⁷ Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: Alfabeta,2011) hlm. 203

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض عن لمحة مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُحَدِّية مالانج

أ. لمحة مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

إن برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية هو إحدى من برامج اللغة الذي عقدت جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لجميع الطلاب في عام الدراسي الأول. وهو أهم البرامج في مجال اللغوي التي تقوم بها الجامعة. ومؤسس هذا البرنامج هو الاستاذ إمام سوفرايوغو، وقال: بأن اللغة العربية مطلق وجودها، وأن تنميتها وتطويرها حتم لازم لاسيما للجامعات الإسلامية الحكومية. ورأى الاستاذ أن الجامعات الإسلامية كالجامعة الإسلامية الحكومية التي لم تطور اللغة العربية لم تزود طلابها بمهارة اللغة العربية الكافية أنما لا تؤدي العمل بالجد وأنما لا تفهم أهمية اللغة العربية وحقيقة إنشاء تلك المؤسسة التربوية الإسلامية او الجامعة الإسلامية. ولذلك، فكل من أراد وحاول أن يمتنع ويبتل برنامج تطوير اللغة العربية فاعتبره عدوا كبيرا لهذه الجامعة.¹

كان موقع مركز اللغات لبرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية في الطبقة الأولى من مبني ج، مواجهها بميدان جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. ولا بد على جميع الطلاب والطالبات بمختلف التخصصات أن يشتركوا برنامج

¹ Imam Suprayogo, Pendidikan Berparadigma Al-Qur'an: Pergulatan Membangun Tradisi Aksi Pendidikan Islam, (Malang: UIN Press Malang, 2004), hlm. 129

المكثف لتعليم اللغة العربية في المستوى الدراسي الأول والثاني عاما. وهذا يكون الشرط لنجاح دراستهم في الجامعة.

١- رؤية البرنامج

مركز متميز ومتقدم في مجال تعليم اللغة العربية وتطويرها حيث تزويد كل طالب في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج بالكفاءة العربية حتى يصبح مثقفا عالما، متقنا، عالما مثقفا متقنا.

٢- رسالة البرنامج

- أ. تزويد كل طالب الجامعة أنهي دراسته في البرنامج المكثف بالكفاءة العربية المعتبرة شفوية كانت أم كتابة
- ب. خدمة كل راغب في تعليم اللغة العربية وتطويرها بأحداث الوسائل واسهل الطرائق والاستراتيجيات.
- ج. تكوين خريجي الجامعة المتمكنين في اللغة العربية بدرجة جديدة على الأقل.
- د. تكوين خريجي الجامعة المتحصلين على الشهادة العالمية في الكفاءة اللغة العربية ٣، ٧٥ نقطة على الأقل.

٣- هدف البرنامج

فإن الهدف من إنشاء هذا البرنامج فهو إعداد المتعلم إعدادا لغويا قويا يمكنه من متابعة الدراسة في إحدى الكليات بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج التي تستخدم اللغة العربية لغة في التعليم.

٤- المنهج التعليمي

إن المنهج المستخدم لهذا البرنامج هو منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية بكتاب العربية للناشئين في أربعة أجزاء يرافق كل جزء من الكتاب بكتاب المعلم

الذي يركز في المهارات اللغوية الأربعة وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

استخدمت الطلبة لمستوى المتقدم كتاب العربية للناشئين الجزء الأول والجزء الثاني في الفصل الدراسي الأول، والجزء الثالث والجزء الرابع في الفصل الدراسي الثاني. ومستوى المتوسط، استخدمت الطلبة كتاب العربية للناشئين الجزء الثالث في الفصل الدراسي الأول، والجزء الرابع في الفصل الدراسي الثاني. ومستوى المبتدئ، استخدمت الطلبة كتاب العربية للناشئين الجزء الأول في الفصل الدراسي الأول والجزء الثاني في الفصل الدراسي الثاني.

تشترك الطلبة هذا البرنامج خمسة أيام في الأسبوع، هو يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة. وتسير في اليوم أربع والنصف ساعات. تبدأ من الساعة الثانية نهاراً إلى الساعة الخامسة مساءً، وتستمر في الساعة السادسة والنصف ليلاً إلى الساعة الثامنة ليلاً.

٥- المعلمين والمعلمات

٦- حصل المعلمون والمعلمات في هذا البرنامج نحو ١٥١ معلماً،^٢ من التخصصات المتنوعة مع إجادتهم اللغة العربية، بالإضافة إلى قوة الإرادة والعزيمة وروح البذل والجهد لدى جميع المعلمين. هؤلاء المعلمون والمعلمات لهذا البرنامج تخرجوا في الجامعات المتقدمة والمشهورة داخل إندونيسيا وخارجها. فيسعى البرنامج في هذه الحالة إلى تنمية كفاءة معلميه بجميع جوانبها أكاديمية وتعليمية وشخصية واجتماعية. وتلاحق الباحثة دفتر المعلمين والمعلمات في الملاحق.

^٢ جدول المعلمين والمعلمات في الملاحق

٧- الطلاب والطالبات

الطلاب والطالبات الذين يشتركون برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية هو جميع الطلبة في مستوى الأولى والثاني من جميع تخصصات في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

عقدت لجنة برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية الاختبار قبل بداية الدراسة لتمكين فصل الطلاب والطالبات. ويهدف هذا الاختبار إلى تجميع الطلاب والطالبات حسب قدراتهم في اللغة العربية وتسهيل عملية التعليم والتعلم.

ينقسم الطلاب إلى ثلاثة مستويات، هي مستوى متقدم يسمى بفصل (أ)، ومستوى متوسط يسمى بفصل (ب)، ومستوى مبتدئ يسمى بفصل (ج). هذا يقصد ليسهل عملية التعليم والتعلم للمدرسين. ويفرق الفصل للطلاب والطالبات. فمستوى مبتدئ يتكون من فصل ج. ١ إلى فصل ج. ٣٢. ومستوى متوسط يتكون من فصل ب. ١ إلى فصل ب. ١٦. ومستوى متقدم يتكون من فصل أ. ١ إلى فصل أ. ٦. ولكل الفصل يحتوي على ٣٠-٣٥ شخصا. وتلاحق الباحثة دفتر الطالبات لمستوى المبتدئ، فصل ج. ٣٢ في الملاحق.

ب. لحة معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُحمّدية مالانج

معهد عبد الرحمن بن عوف هو إحدى من المؤسسة التعليمية التي تركز في تعليم اللغة العربية والدراسة الإسلامية في مدينة مالانج، إندونيسيا. قام هذا المعهد

بتعاون بين جامعة مُجَدِيَّة مع مؤسسة مسلمي آسيا الخيرية بجاكرتا التي أسست في عام ٢٠٠٢ م المنتسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

الهدف من إقامة هذه المؤسسة هو إعطاء المجتمع والداعية الفرصة لتعلم اللغة العربية كللغة القرآن الكريم ولانتشار تعليم اللغة العربية والدراسة الاسلامية في بلاد إندونيسيا وخاصة في مدينة مالانج.

قام معهد عبد الرحمن بن عوف في عام ٢٠٠٤ م ويقع في مسجد فخر الدين الطبقة الخامسة جامعة مُجَدِيَّة مالانج في شارع تالوغو ماس نمرة ٢٤٦ مدينة مالانج جاوى الشرقية. فبشكل عام، أن هذا المعهد جزء من كلية التربية الإسلامية جامعة مُجَدِيَّة مالانج.^٣

١- رؤية المعهد

تكون المؤسسة التعليمية في اللغة العربية والدراسة الإسلامية الجودة والمحترفة التي نظمت بالمكثفة ومتكاملة وتدور بالفعالية والحديث.

٢- رسالة المعهد

على أساس الرؤية الذي تم تعيينه، ومهمة معهد عبد الرحمن بن عوف كما يلي:

أ. تزويد مهارات اللغة العربية والمعارف الإسلامي لشباب اندونيسي، وخاصة في مدينة مالانج.

ب. تعليم القرآن الكريم وسنته مع العقيدة الصحيحة من كتب السلف الصالح المعتبر.

ج. تضمين الخصائص المناقب والسلوك الجيد عند وجود الحضارة الاسلامية.

³ Administrator Ma'had, Panduan Akademik Ma'had Abdurrahman Bin 'Auf Fakultas Agama Islam, (Malang: Universitas Muhammadiyah Malang, 2016), hal. 4

د. تشكيل الداعي المعروف بالقرآن الكريم وسنته والأمهر في اللغة العربية إما باللسان أو الكتابة.

٣- أهداف المعهد

- أ. يعقد تعليم اللغة العربية الموجهة على تنظيم الدراسة الإسلامية بنظام وطريقة التعليم الفعال والنشاط والممتع.
- ب. يوجد المتعلم له مهارة اللغوية النشيطة نحو مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.
- ج. يوجد المتعلم له كفاءة اللغة العربية لبيحث القرآن الكريم وسنته الذي يكون منبع الدروس الإسلامي ويستولي على أسسه ويعلمه بالجيد.
- د. يزود المتعلم بمهارة الدعوة في سبيل الله ورسوله.

٤- المنهج التعليمي

إن المنهج المستخدم في معهد عبد الرحمن بن عوف يعتمد بالمنهج المستخدم في مؤسسة الإسلامي والعربي بجاكرتا في قسم الإعداد اللغوي. وكل مؤسسة اللغة العربية التي تحت رعاية مؤسسة مسلمي آسيا الخيرية كمعهد عبد الرحمن بن عوف تستخدم كتاب سلسلة تعليم اللغات العربية كالكتب المدرسية المنشورة بجامعة إمام محمد ابن سعود الإسلامي بسعود العربي. يتكون هذا البرنامج إلى أربعة المستويات، المستوى التمهيدي والمستوى الأول والمستوى الثاني والمستوى الثالث والمستوى الرابع. لكل المستوى تحصل الطالبات في مستوى دراسي الواحد. لذلك تتعلم الطالبات في هذا البرنامج أربع مستوى دراسي أو عامين. والمستوى التمهيدي لإعداد الطلاب والطالبات كفاءة اللغة العربية في البداية.

يسير البرنامج خمسة ساعات دراسية وتبدأ من الساعة السابعة والرابع صباحا للنساء ويستمر في الساعة الواحدة إلا الربع نهارا للرجال. تشترك الطلبة الدراسة في الأسبوع خمسة أيام، يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة. والمحاضرة فعالية ١٦ أسبوعا في مستوى دراسي الواحد. وكان المتخرجون والمتخرجات في معهد عبد الرحمن بن عوف يستطيعون أن يستمروا دراستهم في مستوى دراسة سرجانا مباشرة في قسم الشريعة والتربية بكلية التربية الإسلامية جامعة مُجَدِّية مالانج.

٥- المعلمون والمعلمات

إن المعلمين والمعلمات في معهد عبد الرحمن بن عوف لهم متخصصون في مجال اللغة العربية والدراسة الإسلامية المخترون بالمعايير المعينة، منها: لا بد للمعلمين والمعلمات متخرج في الجامعة الشرق الأوسط أو في جنوب آسيا، وماهر في اللغة العربية شفويا أم كتابيا، وناجح بالنتيجة الجيدة على الأقل. ليس إلا يكون المعلم أو المعلمة في الفصل، بل إنما لديهم القسم في هيكل منظمة المعهد كما ذكر فيما يلي:

أ. المعلمون

الجدول ١: جدول المعلمون في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِّية مالانج

الرقم	الاسم	الوظيفة
١	علي وفا، Lc	المدير
٢	الحاج مُجَدِّ توفيق، Lc, M.Pd	نائب المدير
٣	مُجَدِّ لطيف، Lc	قسم الأكاديمية ومنهج الدراسية

٤	الحاج سفيان صوفي، Lc	قسم الإضائي والدعاية
٥	كوكه سيتياوان، Lc	قسم الطلاب وسكنهم
٦	همزة أسراري، Lc	قسم السمعية البصرية
٧	الحاج إمام رافعي، Lc	قسم الطلاب وسكنهم

ب. المعلمات

الجدول ٢: جدول المعلمات في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِيَّة
مالانج

الرقم	الاسم	الوظيفة
١	الحاجة نور أؤفا هدايتي، Lc، M.Hi	نائبَة المدير
٢	الحاجة مايا نؤفتنا، MA, Lc	قسم السمعية البصرية
٣	إنتان جهياتي، Lc	قسم الأكاديمية ومنهج الدراسية
٤	ايتك مملوؤة الكريمة، Lc	قسم الإضائي والدعاية
٥	ليس نورل هدايتي، Lc، M.Pd	قسم الطلاب وسكنهم
٦	الحاجة تاتك حسنيي، Lc	قسم الطلاب وسكنهم

٦- الموظفون والموظفات

الجدول ٣: جدول الموظفون والموظفات في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة
مُجَدِيَّة مالانج

الرقم	الاسم	الوظيفة
١	جوتا أرجو الله، S. Ap	قسم الإدارية

قسم الإدارية	أندروميديا، S. E	٢
المساعد في الديوان	سيف الدين، S. Kom	٣
مساعدة في الديوان	صالحه، S. PdI	٤

٧- الطالبات

كانت الطالبات التي تشترك هذا البرنامج ليست إلا طالبات جامعة مُجَدِّية مالانج فقط، ولكنها توجد من الجامعة الأخرى وكذلك المتخرجات في المعاهد والمدارس المتنوعة. ولكل الأشخاص لها الهدف المعين لتعلم اللغة العربية، والهدف عند شخص مختلف بعضها بعضا.

يتكون البرنامج من أربع المستوى الذي لكل المستوى يتخذ خلال فصل دراسي واحد حيث تدرس الطالبات لمدة عامين أو أربعة فصول دراسية. وبالنسبة الطالبات اللاتي ليس لديهن مهارات اللغة العربية الكافية، ستضعون في الفصل التمهيدي خلال فصل دراسي واحد في استعداد مشاركة الدراسة في برنامج المعهد. هذا الفصل يكون الفصل الاستعداد لجميع الطالبات الجديدة في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِّية مالانج لاستمرار مستوى أعله.^٤ وتلاحق الباحثة دفتر الطالبات لمستوى التمهيدي في الملاحق.

جدول ٤: عدد الطالبات في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِّية مالانج

الرقم	الصف	عدد الطالبات
١	المستوى التمهيدي	٢٥
٢	المستوى الأول	٣٢

⁴Administrator Ma'had, *Ibid*, hal. 7

٢٧	المستوى الثاني	٣
٢٦	المستوى الثالث	٤
١٢	المستوى الرابع	٥
١٢٢	المجموع	

المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها

هذا المبحث يبحث عن البيانات المطلوبة من إجابة أسئلة البحث عما يتعلق بتخطيط، وتنفيذ، وتقييم التعلم الذاتي (Self Directed Learning) في تعلم مهارة الكلام الذي في مركز اللغات لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وفي معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِّية مالانج تصف الباحثة في هذ البحث بأن إدارية التعلم الذاتي يتضمن من التخطيط، والتنفيذ، والتقييم. وتلخص الباحثة أن التعلم الذاتي يتم في جميع الأماكن وتطبيقها على التعلم المبرمج كما في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِّية مالانج.

وستعرض الباحثة البيانات وتحللها عن ما يتعلق بنتيجة الملاحظة والمقابلة في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِّية مالانج

أ. تخطيط التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

إن الباحثة ستعرض وتحلل تخطيط التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية مناسباً بنتيجة الملاحظة في فصل ج. ٣٢ مستوى المبتدئ والمقابلة مع المعلمة لهذا المستوى.

صار تخطيط التعلم الذاتي هو دورة التي كانت المعلمة تستعد الأشياء المحتاجة في عملية التعلم الذاتي. وعندما تواجه الباحثة مع المعلمة في أول الوحلة للمقابلة وتسألها عن تخطيط التعلم الذاتي، فأنها تحلل احتياجات الطالبات بالنظر إلى كفاءتهن عند عمل الواجبات اليومية ونتيجة التدريبات.^٥

وبعد أن تلاحظ الباحثة عملية التعليم والتعلم في فصل ج. ٣٢ مستوى المبتدئ، أن المعلمة تحلل كفاءة الطالبات بإقامة الاختبار على كل الطالبة واحدا فواحدا متبادلاً بما تتركز على مهارة الكلام. وكما قالت المعلمة أن برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية تعقد الاختبار الموضوعي للطالبات في أول عام دراسي. ويهدف هذا الاختبار لمعرفة كفاءة الطلاب والطالبات ولتجميع مستوياتهم حسب قدراتهم في اللغة العربية من حيث سهولة عملية التعليم والتعلم.^٦ فهذا الذي يكون الأسس من وجود التعلم الذاتي في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. تستند على نتيجة الملاحظة والمقابلة، إن

^٥ المقابلة مع أستاذة عين المصلحة، المعلمة لمستوى المبتدئ فصل ج. ٣٢ في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

يوم الثلاثاء، ٢ مايو ٢٠١٧ في الساعة الخامسة مساءً

^٦ الملاحظة في فصل ج. ٣٢ لبرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، يوم

الثلاثاء، ٢ مايو ٢٠١٧ في الساعة الثالثة مساءً

المعلمة تخطط أهداف التعليم المستمر من حيث مساعدة الطالبات في تكلم اللغة العربية بالطلاقة. وتختار المعلمة مصادر التعليم لتدعم عملية التعلم الذاتي منها:

١- كتاب التعليم في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

كتاب التعليم هو جزء من وسيلة التعليم في التعلم الذاتي. والكتاب المستخدم لمستوى المبتدئ فصل ج. ٣٢ لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هو كتاب العربية للناشئين الجزء الأول والجزء الثاني في عام الدراسي الواحد. في هذا الكتاب يحتوي على الموضوعات المتنوعة بتطبيق أربعة المهارات اللغوية في كل الموضوع.

٢- الحاسوب

ومن اسهامات الحاسوب في عملية التعليم والتعلم إنه يزيد فاعلية التعلم، وتعلم الطالبات كيف تتعلم، ويعلم ضعاف التحصيل والكبار والمعوقين، وتستخدم للتدريب والممارسة، إذ أن ثمة برامج لتعليم الحروف والكلمات والجمل للمبتدئين والتمرينات البنيوية في القواعد يمكن أن تستخدم الحاسوب فس تقدمها. وبه تستطيع المعلمة أن تقدم مادة التعليم لدى الطالبات بالسرعة وكذلك بحث المعلومات في الشبكة الدولية بالسهولة.

٣- الجهاز

لكل غرفة المذاكرة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الجهاز كوسائل التعليم في أنشطة التعليم والتعلم. تستخدم المعلمة الجهاز لتسجيل المعلومات في الحاسوب بحيث تقديمها في الشاشة عند التعليم.

٤- التسجيل الصوتية

هذه الآلة تستفيد لتكبير صوت الحاسوب عند مشاهدة الفيلم أو الأخبار لكي تسمع جميع الطالبات في داخل الفصل أو لممارسة تعليم مهارة الاستماع عند الطالبات.

وأما لتكوين الخطة عن أنشطة التعليم اليومي تعود المعلمة الطالبات بحفظ المفردات. فإن تعويد الطالبات لحفظ المفردات هو إحدى من طريقة التعلم الذاتي التي تستخدم المعلمة عند التعليم في فصل ج.٣٢. وفي كل أنشطة التعليم والتعلم تطلب المعلمة الطالبات لحفظ المفردات على الأقل خمس مفردات من كل الموضوعات المدروسة في كتاب العربية للناشئين. وإذا توجد المفردة في موضوع آخر يساوي بموضوع قبله وقد حفظت الطالبات، فسوف تعطي المعلمة المفردات الجديدة لتحفظها الطالبات. هذه الطريقة من أجل لزيادة ولتوسيع معارف الطالبات بالمفردات الأخرى سوى ما وجدتها في الكتاب.

هناك الطريقة التي تستخدمها المعلمة غالبا لتعويد الطالبات لحفظ المفردات،
منها:

١- تطلب المعلمة على الطالبات أن تذكر المفردات من كل الموضوع في كتاب العربية للناشئين كما تدرس حينئذ، والمعلمة تكتب المفردات المذكورة في السبورة وتكتبها أيضا الطالبات في كراستهن. ثم تقرأ المعلمة المفردات ما في السبورة بصوت عال والطالبات تقلدها. وبعد ذلك تعطي المعلمة الطالبات الفرصة لحفظ جميع المفردات التي كتبت في السبورة. وتخبّن المعلمة الطالبات واحدا فواحدا بذكر معنى المفردات في اللغة الاعربية أو في اللغة الاندونيسية بعد الحفظ.

٢- أحيانا كانت الطالبات تشعر بالحيرة إذا توجد المفردة المماثلة. ولذلك تطلب المعلمة الطالبات لتمييز بين الفعل والاسم من كل الموضوع في كتاب العربية للناشئين. وبعد أن تجميع المفردات، تقوم الطالبات بالحفظ. هذا من أجل تسهل الطالبات في حفظ المفردات.

٣- تعرض المعلمة الصورة من الحاسوب على الشاشة، ثم تطلب الطالبات أن تذكر ما المعنى من الصورة جماعة ومتبادلا. والصورة هي الوسيلة لتساعد الطالبات في سرعة الحفظ وتجعل الطالبات ممتعة في حفظ المفردات

٤- تطلب المعلمة على الطالبات لتجمع بين المفردات والصورة المناسب بالصحيح. وإذا كانت المفردات قد تناسب بالصورة، ثم تطلب المعلمة على الطالبات لحفظها.

هذه الطريقة تستخدم المعلمة كثيرا لتجعل أنشطة التعليم والتعلم ممتعة حتى لا تشعر الطالبات بالسآمة عند تطلبهن لحفظ المفردات. ولا يكفي بالحفظ فقط. فإن المعلمة كذلك تطلب الطالبات لتجعل الجملة المفيدة من عدة المفردات المدروسة في خلال الدراسة. وكانت الطالبات تستطيع أن تكتبها أولا في كراستهن ثم تذكرها أو تشير المعلمة الطالبة واحدا فواحدا لتجعل الجملة المفيدة وتذكرها مباشرة.^٧

وهذه الطريقة من أجل تكون الطالبات ذاتيا في عمل الواجبات عند بحث المفردات الصحيحة وتعيين المعنى المناسب بوسيلة المعجم أو الشبكة الدولية وكذلك لقوة ذاكرتهن في اللغة العربية. تعودهن بتكلم اللغة العربية وعدم النسيان عن المفردة عند التكلم. لأن المفردات هي عنصر مهم في معالجة الكلمات لتكون التركيب

^٧ الملاحظة في فصل ج. ٣٢ لبرنامج المكتف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج،

يوم الخميس ٤ مايو ٢٠١٧ في الساعة الثالثة مساء

والجملة المفيدة. فإذا كانت الطالبة تقدر أن تحفظ خمس مفردات في اليوم، وأنها تستطيع لحفظ خمس وعشرون مفردة في الأسبوع. ترجو المعلمة من هذه الأنشطة تستطيع لتساعد الطالبات لتنمية كفاءتهن في مهارة الكلام.^٨

ب. تنفيذ التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

التنفيذ هو التطبيق من تخطيط التعليم. وتعد الباحثة الملاحظة في فصل ج. ٣٢ مستوى المبتدئ عند عملية التعليم والتعلم والمقابلة مع المعلمة لهذا المستوى لنيل البيانات الصحيحة والدقيقة. وستعرض الباحثة تنفيذ التعلم الذاتي في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية فيما يلي:

عند ملاحظة عملية تعليم الكلام في فصل ج. ٣٢ لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ترى الباحثة أن الطالبات أكثرهن لم تستطيع تكلم اللغة العربية بالفصيحة. ولذلك تستخدم المعلمة التعلم الذاتي لتنمية كفاءة الطالبات في مهارة الكلام.^٩ كما عرفنا أن الكلام هو آلة الاتصال المهمة عند الشخص للتعبير والمحادثة. وإذا كان الشخص يستطيع نطق اللغة الأجنبية ولو كان كلمة، سوف أن تنمو الثقة في نفسه عند التكلم.^{١٠}

^٨ المقابلة مع أستاذة عين المصلحة، معلمة برنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، يوم الثلاثاء ٢ مايو في ٢٠١٧ الساعة الخامسة مساءً

^٩ الملاحظة في فصل ج. ٣٢ لبرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، يوم الأربعاء ١٠ مايو في ٢٠١٧ الساعة الثالثة مساءً

^{١٠} المقابلة مع أستاذة عين المصلحة، معلمة برنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، يوم الأربعاء ١٠ مايو في ٢٠١٧ الساعة الخامسة مساءً

إن التعلم الذاتي في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لا يتم من دور المعلمة لأن الغيرة لتعلم اللغة العربية ليس من نفس الطالبة. ولكن في هذا التعليم تحاول المعلمة لتساعد الطالبات على تعلم اللغة العربية ذاتيا.

وفي بداية ممارسة التكلم، تستند أولا على قدرة الاستماع، وقدرة في إتقان المفردات والتشجيع للتعبير عن ما خطر في الذهن. وبذلك تسعى المعلمة لتعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة التعليم المناسبة. والتعلم الذاتي يكون التواصل في تعلم مهارة الكلام للطالبات في فصل ج. ٣٢ لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.^{١١}

ومن تنفيذ التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام للطالبات في فصل ج. ٣٢ لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج منها:

١- تشجيع الطالبات في كل ممارسة الكلام

لا تزال المعلمة أكثر فعالية بالنسبة للطالبات عند أنشطة التعليم والتعلم في الفصل. ولا بد عليها أن تعرف بأحوال الطالبات. توجد الطالبة من التي نشطة أو حماسة أو سلبية أو إبداعية في التعلم. ولكل الطالبات ليست الكفاءة المتساوية في نيل العلوم والمعارف.

إن تعلم اللغة العربية هو خبرة جديدة عند الطالبات في فصل ج. ٣٢. وعندما تطلبهن المعلمة للكلام باللغة العربية، من التي تشعر بالحياء أو الخوف أو المتواتر أو غير الثقة. فرما لأن الطالبة أحيانا تقوم بكلام

^{١١} المقابلة مع أستاذة عين المصلحة، المعلمة لمستوى المبتدئ فصل ج. ٣٢ في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية العربية يوم الثلاثاء، ٢ مايو ٢٠١٧ في الساعة الخامسة مساء

العربية. لكن في أنشطة الأخرى كالاستماع والقراءة والكتابة أكثرهن تشعر بالعادة لأن في تلك المهارة قليل التنفيذ. على سبيل المثال في مهارة الاستماع هن متعودات في سماع آية القرآن الكريم، أو الشعر على الصلوات النبي صلى الله عليه والسلام ، أو الأخبار العالم باللغة العربية. ومثال في مهارة القراءة هو أن الطالبات طبعاً تقرأ الكتاب المقدسة في الاسلام يعني القرآن الكريم وتقرأ النصوص باللغة العربية من التي متخرجت من الدراسة الإسلامية. ومثال في مهارة الكتاب، بعض من الطالبات من التي كتبت كتابة العربية عند تتعلم في المدرسة الإسلامية أو روضة تعليم القرآن من قبل.

تشجع المعلمة الطالبات في كل أنشطة التعلم بحيث أنها الشخص الذي يعامل مع الطالبات في أول تعلم اللغة العربية في الجامعة. كثير من الطريقة التي تمكن لتشجيع الطالبات، منها بقيام حالة التعلم الممتع بحيث لا تشعر الطالبات بالملل والصعوبة عند تعلم اللغة العربية. ولذلك لابد على المعلمة أن تعرف أحوال الطالبات وغيرتهن في التعلم ليكون التعليم يسير على الأمل. فإن دور المعلم كالمشجع هو مهم من أجل ترقية الغيرة على الطالبات وتطور أنشطة التعلم.^{١٢}

النقطة الرئيسية في الكلام هي الشجاعة للتكلم بمخاطر وجود الخطأ عند التكلم. كانت أستاذة عين المصلحة أحيانا تري الطالبة تخاف بسبب الخطاء في القواعد أو النسيان بالمفردة عندما ممارسة التكلم نحو المحادثة أو المناقشة. ولذلك لا تهمل المعلمة بطالبتها في الأخطاء. وإذا تمارس

^{١٢} الملاحظة في فصل ج. ٣٢ مستوى المبتدئ يوم الثلاثاء، ١٦ مايو ٢٠١٧ في الساعة الثالثة مساء

الطالبة بالتكلم اللغة العربية، لاتصححها المعلمة مباشرة. لكن تتم الإصلاحات والتصليحات بعد التكلم لكي لا تقتل شجاعتها وتزيد ثققتها في التكلم.^{١٣}

٢- تكوين البيئة اللغوية

إن الطالبات لاتعيش في البيئة التي لابد عليهن أن تتكلم اللغة العربية دائما. لكن المعلمة تحاول إنشاء البيئة اللغوية في فصل ج.٣٢ عند برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية في خلال التعليم والتعلم إما في داخل الفصل أو خارج الفصل.

تعاود أستاذة عين المصلحة بتكلم اللغة العربية أكثر من اللغة الإندونيسيا في شرح الدرس أو في أنشطة السؤال والجواب وتجب للطالبات كذلك أن تعاود للمواصلات بتكلم اللغة العربية أكثر نشاطا. وإذا كانت توجد الطالبات لم تفهم ما الذي تشرح المعلمة من الدرس، فتحاول المعلمة بإظهار المثال من الأشياء أو تماثل باستخدام الجملة الأبسط.^{١٤}

هذه الطريقة من أجل تشجيع الطالبات لكي تتعود بتكلم اللغة العربية في خلال عملية التعليم والتعلم. لأنهن في يوميتهن سوف نادر للتكلم باللغة العربية. لأن لتواصل استيراثية التعلم الذاتي لابد أن تتكلم الطالبات أكثر ما يمكنها أن تتكلم، وتعبّر في حرية كاملة عن فكره وخبراتها تنبغي لهن أن تتكلم على الوجه الأفضل لتنمية مهارة الكلام كما قال المرابي الفرنسي.

^{١٣} المقابلة مع أستاذة عين المصلحة، معلمة برنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج، يوم الثلاثاء ٢ مايو ٢٠١٧ في الساعة الخامسة مساء

^{١٤} الملاحظة الملاحظة في فصل ج. ٣٢ لبرنامج المكثف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج، يوم الأربعاء ١٧ مايو ٢٠١٧ في الساعة الثالثة مساء

٣- تنفيذ أنشطة اللغوية

كانت أنشطة اللغوية المؤثرة لمهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هي المخيم العربي في هذه السنة. إن مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تعقد المخيم العربي على أربعة الأفواج بسبب كثرة عدد الطلبة وتحديد المكان. وينبغي على جميع الطلاب والطالبات أن يشترك هذه الأنشطة.

تشترك في هذا المخيم العربي عدد كبير من طلاب البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. وهم من فصول البنين وكذلك فصول البنات حيث عددها ٢١ فصلا. وعقد المخيم العربي في منتزه لمباه دينع مالانج أربعة أفواج لسبب كثرة الطلاب المشاركين حيث لا يقل عددهم من ٣٥٠٠ طالبا، فلا يمكن عقد هذا المخيم إلا بتقسيم مجمل الطلاب إلى أفواج عديدة. بدأ الفوج الأول يوم السبت الموافق ٨ أبريل ٢٠١٧م.

بدئ هذا البرنامج في الساعة الثامنة صباحا بالرياضة لتحسيس الطلاب في مشاركة البرنامج، وهم يقلدون المدرب الذي يقوم في المسرح. وبعد برنامج الافتتاح بدأ الطلاب بتقديم الكلمات التشجيعية من فصولهم. ويليه مسابقة الدعاية الفكاهية، حيث يعرض الطلاب الدعاية بشكل مضحك، ويستخدمون اللغة العربية كاللغة الوسيطة في تلك الدعاية. وهناك المسابقة الثانية والثالثة وهي كرة اليد للبنين والتزئين للبنات.

يفرح جميع الطلاب في مشاركة هذه المسابقة لأنهم يتحمسون في أن يكون فائزا في هذه المسابقة. وبجانب ذلك، الزملاء الذين لا ينضمون في

المجموعة يعطون التحميس للآخرين من شواطئ الملعب، وهذا الذي يضيف حماسة اللاعبين في الميدان. وللبنات، هن لا يقفن بالهدوء. مع أن المسابقة للبنات لا تحتاج إلى القوة الجسدية، ولكنهن لا يقفن بتحميس زميلاتهن في هذه المسابقة.

والفوج الثاني في يوم السبت الموافق ب ٢٢ أبريل ٢٠١٧م. فمما يخالف المخيم الفوج الثاني بالفوج قبله هو وجود الألعاب الجديدة. تحاول لجنة تنفيذ المخيم العربي في اختراع الألعاب الشيقة الحية تجعل الطلاب متحمسين في أنشطة المخيم العربي، لأن اللجنة رأت في المخيم الفوج الأول أن الألعاب بعضها لا يمكن تنفيذها بوجود بعض العوائق مثل المطر، وأما الألعاب الجديدة هذه يمكن تنفيذها في أية حالة.

اختيار هذه الألعاب ينظر إلى فعاليتها وكذلك فوائدها في بناء المعية بين الطلاب في فصولهم، ووجود التعاون بينهم في النجاح. وبجانب ذلك، تستوعب هذه الألعاب مشاركا كثيرا في التنفيذ نظرا إلى عدد الطلاب الذين لا يقل من ٣٥ طالبا في الفصل. فمن الأفضل إذا استطعنا في إشراك جميع الطلاب أو ثلثيهم في لعبة واحدة حتى يشعرون بالإنتماء.

جرى المخيم العربي الفوج الثالث والرابع هذا بنجاح وبهاء. يبدو الطلاب سعداء في مشاركة هذا البرنامج منذ البداية في برنامج الافتتاح حتى النهاية في الاختتام. وذلك يظهر في أوجههم رغم أنهم لا يحصلون على الجائزة، فهذه السعادة بسبب المعية والاجتماع مع الزملاء.

ومن جميع هذه الأنشطة الهدف الأساسي من المخيم العربي هو تنويع تعلم اللغة العربية وإمكانية تعلم اللغة العربية في كل مكان حتى في

المنتزه. وتمت سلسلة المخيم العربي سنة ٢٠١٧م بالبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية يوم السبت الموافق ب ٦ مايو ٢٠١٧ م.^{١٥}

جرى الفوج الأخير لمسابقة المناظرة بين فصل أ-١ بنين وأ-٢ بنات في ميدان جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق. وهذه سلسلة في حفل اختتام السنة الدراسية في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية سنة ٢٠١٦/٢٠١٧م.

تسري هذه المناظرة بشحونة، وذلك لشيقة الموضوع المطروحة هو “تعدد الزوجات حل لمشاكل الخيانة الزوجية”. تعد هذا الموضوع شيقا لأن فصل البنين يقوم كفريق الحكومة الذي يدعم بهذا الرأي، وفصل البنات يقوم كالمعارض الذي يرفض بهذا الرأي.

تبدأ المناظرة بتقديم آراء الفريقين ويليها الاقتراح أو مداخلات عن الرأي المقدم. يبدو أنهم متحمسون في هذا الفوج الأخير من مسابقة المناظرة، فلا يتركون الفسحة بين أعضاء الفريقين في تقديم الآراء أو معارضة الآراء التي يقدمها الفريق الآخر. تهدف مسابقة المناظرة لاستغلال قدرات الطلاب من الناحية اللغوية وتقويتها وتدريبها بالجرأة في التحدث بالعربية وتقديم الآراء.^{١٦}

وكذلك من جهة إيجابية المتعلم وتفاعله. بالإضافة إلى تفاعل المتعلمة بالمتعلمات الأخرى، سواء أكان هذا التفاعل يتم من خلال مجموعات صغيرة أم مجموعات كبيرة، مما يؤدي إلى تنمية الإحساس

^{١٥} ماحي أول الكرام، أخبارا يوجد تعليقات (البريد الالكتروني: ٨ مايو ٢٠١٧)

^{١٦} ماحي أول الكرام، أخبارا يوجد تعليقات (البريد الالكتروني: ١٦ مايو ٢٠١٧)

بالمشاركة والمسؤولية الاجتماعية، والتعلم من الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس،
والقدرة على تعلم أشياء جديدة والنجاح في المواقف المختلفة.

٤- تزويد الوسائل المحتاجة

إن المعلمة تساعد الطالبات لتزويد الوسائل المحتاجة في تعليم مهارة الكلام، من أجل أن تكون أنشطة التعليم والتعلم ممتعة. المثال هو تطبيق المعلمة نتيجة التخطيط والتنظيم الفعال بمشاهدة الفيلم العربية في الحاسوب على الشاشة بوسيلة الجهاز الجاهزة في داخل الفصل لتشاهد الطالبات، وتستخدم التسجيلية الصوتية لتكبير صوت الفيلم في الحاسوب لتسمع جميع الطالبات عند المشاهدة، ثم تطلبها من كل نفر لتكتب المفردات الجديدة لم تعرفها فيه وتقديم القصة من ذلك الفيلم بعد تلاخصها.
وتفضل المعلمة الطالبات لاختيار طريقة التعلم كما ترغب فيها. مثلاً، بحث المفردات من الشبكة الدولية أو تعقيد لعب اللغوي بالنسبة أن الوقت لتعلم اللغة العربية كثيرة. المثال هو لعب الأدوار.
هذه الحالة لا تجري من دور المعلمة لتساعد الطالبة في إتاحة وسائل التعليم المحتاجة عند الطالبات. كمثل تزويد الحاسوب والفيلم عند أنشطة تقديم القصة، والصور لمساعدة حفظ المفردات. وتزويد المكان في تنفيذ أنشطة التكلم كمثل برنامج المخيم العربي في منتزه لمباه دينع مالانج.^{١٧}
وبجانب ذلك تنمو محابة الطالبات وذاتيتهن في تعلم اللغة العربية.

^{١٧} الملاحظة في فصل ج. ٣٢ لبرنامج المكتف في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج، يوم الأربعاء ٧١ مايو ٢٠١٧ في الساعة الثالثة مساءً

ج. تقويم التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

إن التقويم يكون المعيار من نجاح التعليم في كل عملية التعليم والتعلم. وبحقيقة تقوّم المعلمة الطالبات للصف ج. ٣٢ في كل المحاضرة لمعرفة كفاءتهن في خلال مشاركة برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. ولمعرفة كفاءة الطالبات في مهارة الكلام، تقوّم المعلمة بالاختبار الشفهي.

فمن نتيجة المقابلة والملاحظة في فصل ج. ٣٢ لمستوى المتدئ، كانت المعلمة تراقب حركات الطالبات لكل الأفراد في خلال عملية التعليم والتعلم، وبخاصة في تعليم مهارة الكلام. تراقب المعلمة لكل الطالبة عند ممارسة الكلام أو في الاختبار من جهة فصاحة الكلام، مناسبة المفردات ومعناها في استخدامها، واستخدام القواعد إذ ترى أن الطالبات أكثرهن لم تستطيع تكلم اللغة العربية جيدا. وتراقب الطالبات في الأنشطة الأخرى أيضا التي عقدت برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية. لأن في بعض الأحيان، تسير التعلم ليس إلا في داخل الفصل، بل إنما في الخارج كذلك. كمثل مشاركة المسابقة اللغوية بين الفصول نحو تقديم الشعر، ترجمة الغناء، القصيدة، والتمثيلية المسرحية. ومن هذه المراقبة سوف تعرف المعلمة نشاطة الطالبات في مشاركة هذا البرنامج وتعلم اللغة العربية.^{١٨} من جهة النطق والقواعد.

وكانت المعلمة تقدم الأسئلة إلى كل الطالبة شفها بالإشارة. المثال كتغيير الضمائر من المذكر إلى المؤنث أو من المخاطب إلى المخاطبة أو عكسه. وتستخدم

^{١٨} المقابلة مع أستاذة عين المصلحة، المعلمة لمستوى المتدئ فصل ج. ٣٢ في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية العربية يوم الثلاثاء، ٢ مايو ٢٠١٧ في الساعة الخامسة مساء

الحقائب التعليمية لتلخيص نتيجة الطالبات في خلال عملية التعليم والتعلم لتسوية تخطيط التعلم الذاتي بكفاءة الطالبات.^{١٩}

وأما طريقة التقويم، تطلب المعلمة إلى جميع الطالبات أن تجتمع أمام الفصل. ثم تدعو ستة الطالبات بأن تدخل الفصل لتمتحنهن متبادلا حسب كشف الغياب. ثم تقدم المعلمة الورقة فيه الصور المسلسلة للطالبات الممتحنة. تطلب للتكلم عن ذلك الصور متزاوجا أولا. وبعد ذلك لأن تتكلم الطالبة فرديا. هذا الاختبار من حيث مقارنة نتيجة الاختبار على كل الطالبة لتناسبها بهدف التعلم الذاتي.

ومن البيان السابق، تحاول الباحثة لتحليل البيانات عن إدارية التعلم الذاتي في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية كما في الجدول.

جدول ٥: إدارية التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

إدارية التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية	
١- تحليل احتياجات الطالبات:	التخطيط
• تلاحظ المعلمة كفاءة الطالبة في عمل الواجبات اليومية ونتيجة التدريبات.	
٢- تحليل كفاءة الطالبات:	التخطيط
• تقوم المعلمة بالاختبار على كل الطالبة بما تتركز على مهارة الكلام	

^{١٩} المقابلة مع أستاذة عين المصلحة، المعلمة لمستوى المبتدئ فصل ج. ٣٢ في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة

العربية، يوم الثلاثاء، ٢ مايو ٢٠١٧ في الساعة الخامسة مساء

<p>٣- تخطيط أهداف التعليم المستمر:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مساعدة الطالبات في تكلم اللغة العربية بالطلاقة 	
<p>٤- اختيار مصادر التعليم المناسب:</p> <ul style="list-style-type: none"> • كتاب التعليم في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية (كتاب العربية للناشئين) • الحاسوب • الجهاز • التسجيلية الصوتية 	
<p>٥- تكوين الخطة عن أنشطة التعليم اليومي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعويد الطالبات لحفظ المفردات 	
<p>١- تشجيع الطالبات في كل ممارسة الكلام</p>	
<p>٢- تنفيذ أنشطة اللغوية</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعقد المخيم العربي في كل السنة خارج الجامعة 	
<p>٣- تكوين البيئة اللغوية</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعاود المعلمة بتكلم اللغة العربية أكثر من اللغة الإندونيسيا في • شرح الدرس أو في أنشطة السؤال والجواب وتجب على • لطالبات كذلك أن تتعاود بتكلم اللغة العربية أكثر نشاطا 	التنفيذ
<p>٤- تزويد الوسائل المحتاجة</p> <ul style="list-style-type: none"> • استعراض الفيلم العربية في الحاسوب بالجهاز والتسجيلية الصوتية • ثم تطلب على كل الطالبة لتكتب المفردات الجديدة لم تعرفها فيه وتقديم القصة من ذلك الفيلم • تفضل المعلمة الطالبات لاختيار طريقة التعلم كما ترغب فيها. • مثلا، بحث المفردات من الشبكة الدولية أو تعقيد لعب اللغوي 	

١- تراقب المعلمة لكل الطالبة عند ممارسة الكلام أو في الاختبار من جهة فصاحة الكلام، مناسبة المفردات ومعناها في استخدامها، واستخدام القواعد	التقويم
٢- تستخدم الحقائق التعليمية لتلخيص نتيجة الطالبات في خلال عملية التعليم والتعلم	
٣- تقوم بالاختبار الشفهي لمعرفة كفاءة الطالبات في مهارة الكلام	

من الجدول المذكورة، إن إدارية التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية قد تناسب بخطوات التعلم الذاتي عند هولك وتشاموت. وفي هذه الحالة تلاحظ المعلمة أيضا كفاءة الطالبات لكل الأفراد في التعلم ونشاطتها في مشاركة كل أنشطة برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية الذي يدل على خصائص التعلم الذاتي. وتستخدم المعلمة الحقيبة التعليمية والتعلم بالحاسوب من نوع أساليب التعلم الذاتي.

د. تخطيط التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في معهد عبد الرحمن بن عوف

إن الباحثة تعرض عن تخطيط التعلم الذاتي في معهد عبد الرحمن بن عوف وتحللها مناسبا بنتيجة الملاحظة والمقابلة في مستوى التمهيدي كما تفعل الباحثة في السابق.

تعقد الباحثة الملاحظة في مستوى التمهيدي وتقوم بالمقابلة مع المعلمة لهذه المستوى عن تخطيط التعلم الذاتي في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِيَة مالانج. إن المعلمة تبدأ من تحليل احتياجات الطالبات بتقديم السؤال على كل

الأفراد عن أنماط التعلم ترغب فيها بالنسبة أن الوقت لتعلم اللغة العربية في المعهد محدودة. وأهدافهن لتعلم اللغة العربية على شكل مختلف.^{٢٠} لكل الطالبات لها الهدف للتعلم اللغة العربية. بعضها من تريد تعلم اللغة العربية والدراسة الإسلامية عميقا للتزويد في الآخرة، وبعضها من تريد لاستعداد المقيم في الدول العربي مع زوجها، وبعضها من تريد لملء الوقت الفارغ فقط.^{٢١} وبجانب إرادة الطالبات كلهن كما شرحت في السابق، أنهن تأكد بأن اللغة العربية هي لغة القرآن ولغة الجنة تحب فهمها دقيقا.

فمن نتيجة الملاحظة عند عملية التعليم والتعلم، ترى الباحثة أن المعلمة تحلل كفاءة الطالبات بإقامة تدريب مهارة الكلام. وتخطط المعلمة على أهداف التعليم المستمر من حيث أن تكون الطالبات تقدر على الاتصال باللغة العربية شفويا كانت تحريريا. وتختار المعلمة مصادر التعليم لتدعم عملية التعلم الذاتي منها:

١- كتاب التعليم

تستخدم الطالبات معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مجدية مالانج لمستوى المبتدئ كتاب العربية بين يديك القسم الثاني، الوحدات ٩-١٦ في خلال الفصل الدراسي. يحتوي هذا الكتاب على الموضوع المتعلقة بالحياة اليومية وتستخدم الكلمات البسيطة.

٢- فيديو

تعرض المعلمة فيديو بوسيلة الحاسوب للطالبات عن الاخبار العربي أو أفلام الحياة اليومية أو قصص الأنبياء أو الغناء لتنفيذ أنشطة التعلم الذاتي.

^{٢٠} المقابلة مع أستاذة ليليس، المعلمة لمستوى التمهيدي في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مجدية مالانج، يوم الإثنين ١٢ يونيو ٢٠١٧ في الساعة حادية عشرة

^{٢١} المقابلة مع أنيسا، الطالبة لمستوى التمهيدي، يوم الثلاثاء ١٣ يونيو ٢٠١٧ في الساعة ثانية عشرة

٣- المخبر من الدول العربي

تخضّر المعلمة المخبر من الدول العربي ثلاث مرات في كل الفصل الدراسي من حيث تشجيع الطالبات في تعلم اللغة العربية. فهذه الأنشطة تستطيع الطالبات أن تعامل مع المخبر مباشرة بأنشطة السؤال والجواب حول اللغة العربية والدراسة الإسلامية.^{٢٢}

تصنع المعلمة الخطة عن أنشطة التعليم اليومي من خلال تطلب على كل الطالبة لتذكر مفردة بما تحفظها من كل الموضوع في الكتاب الدراسي قبل بداية الدراسة وتكتبها في الكراسة الصغيرة لتسهل في حملها. ولتفرق بين الفعل والاسم فيه لسرعة الحفظ. هذا الهدف من أجل تعاود الطالبات عدم الاعتماد على المعلمة دائما عند ممارسة الكلام.

هـ. تنفيذ التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في معهد عبد الرحمن بن عوف

إن تنفيذ التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في المستوى التمهيدي في معهد عبد الرحمن بن عوف تحتاج الطريقة الخاصة فيه. وعند المعلمة لمستوى التمهيدي، بأن الطالبات قد تستطيع بمواجهة تعلم اللغة العربية ذاتيا منذ تقدر على قراءة الكتابة باللغة العربية. وترجو المعلمة أن التعلم الذاتي سوف تساعد الطالبات في تكلم اللغة العربية أفصح ولا تنسى عن المفردات الجديدة بحيث تتعلمها كل يوم في الجامعة.^{٢٣}

^{٢٢} الملاحظة في فصل مستوى التمهيدي، يوم الأربعاء ١٤ يونيو ٢٠١٧ في الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة صباحا

^{٢٣} المقابلة مع أستاذة أوفاء كناية المدير في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مجدية مالانج يوم الجمعة ١٦ يونيو ٢٠١٧ في

الساعة حادية عشرة

تقوم الباحثة بالملاحظة والمقابلة في المستوى التمهيدي عن تنفيذ التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام لنيل البيانات الصحيحة والدقيقة. وستعرض الباحثة البيانات المذكورة فيما يلي:

١- تمثيل الحوار

حضور المعلمة بقيام المعاملة بين الطالبات، وبين الطالبات مع المعلمة، أو مع مصادر التعليم الموجودة من أجل مساعدة الطالبات في أنشطة التعلم، لتطوير وتشكيل شخصية الطالبات نحو تهذيب النفس والتفكير الذهني والتنشئة الاجتماعية. وتعطيها الفرصة للتفكير لكي تتعود في عمل الواجبة ذاتيا.

تقدم المعلمة الطالبات المثال من الحوار بما توجد في كتاب العربية بين يديك في بداية التعليم، ثم تقلد الطالبات كما قالت المعلمة. وبعد ذلك، تطلب أستاذة ليليس الطالبات لتمارس بأنفسهن مع صادقتهن أزواجهن. هذه الأنشطة تتم مرارا وتكرارا لتجعل الطالبات سهلة في الحفظ ونطق الكلمة والتراكيب الجديدة باللغة العربية.^{٢٤}

٢- تعويد قراءة النص العربية كثيرا

إن المعلمة تساعد الطالبات لمستوى التمهيدي بتعويد قراءة النص العربية كثيرا لمساومة تخطيط التعلم الذاتي بكفاءتهن. لأن القراءة هي المفتاح لنيل المعلومات وزيادة المعارف الجديدة. وأصبحت الطالبات واسع الذهن وتطور تفكيرها بالقراءة لتواصل الفكرة في التكلم نحو التعبير أو الخطابة أو المجادلة وغير ذلك. فتنصحها المعلمة لتبدأ بقراءة النص السهلة أولا، المثال

^{٢٤} الملاحظة في فصل مستوى التمهيدي، يوم الجمعة ١٦ يونيو ٢٠١٧ في الساعة الثامنة صباحا

كتاب الطفل في المدرسة الابتدائية. وإذا قد شعرت قادرة على ذلك، تستمر قراءة النص أصعب من قبل. وإن كانت توجد الصعوبة عند القراءة، صارت الطالبات أن تسأل إلى المعلمة لتساعدها.^{٢٥}

وتطبق المعلمة نتيجة التخطيط من خلال تطلب الطالبات قراءة النص المقررة من الكتاب العربية بين يديك وفهمه جيدا. تعطيهن المعلمة الوقت مدة ربع ساعات للقراءة. بعد ذلك تطلب المعلمة على كل الطالبة لتقديم الخلاصة من ذلك النص أمام الفصل بالتبادل.^{٢٦}

أولا، تطلب المعلمة الطالبات لتكوين المجموعة. وتحتوي لكل المجموعة أربعة نفر. ثم تختار المعلمة القصة في كتاب العربية بين يديك. ولا بد لجميع الطالبات أن تقرأ تلك القصة بصوت منخفض. وإذا كانت توجد الطالبات المفردات الجديدة لم تعرف معناها، تفضلها المعلمة لتبقيتها في المعجم أو لأن تسأل إلى المعلمة مباشرة. هذه العملية تعملها الطالبات مجموعة في أول التعليم بحيث لا تشعر الطالبات في الصعوبة. وإذا كانت الطالبات متعودا في بحث المفردات الجديدة من القصة، تفضل المعلمة الطالبات لتمارس بأنفسها ذاتيا.

ثانيا، وبعد أن تفهم الطالبات بحبكة القصة، تطلب المعلمة ممثلي المجموعة طالبة لتقديم القصة أمام الفصل باستخدام اللغة العربية. وتمكن المعلمة تطلب جميع الطالبات لتقديم القصة أمام الفصل متبادلا.^{٢٧}

^{٢٥}المقابلة مع أستاذة ليليس، المعلمة لمستوى التمهيدي في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمدية مالانج يوم الإثنين ١٢

يونيو ٢٠١٧ في الساعة حادية عشرة

^{٢٦} الملاحظة في فصل مستوى التمهيدي يوم الخميس ١٥ يونيو ٢٠١٧ في الساعة الثامنة إلى الساعة التاسعة صباحا

^{٢٧} الملاحظة في فصل مستوى التمهيدي يوم الإثنين ١٩ يونيو ٢٠١٧ في الساعة التاسعة صباحا

٣- لا ترشد المعلمة الطالبة في التعلم مرارا

لا ترشد المعلمة الطالبة في التعلم مرارا ولا توافرها المعلومات مباشرة لدفع إرادتها الطالبات في تعلم اللغة العربية. تستخدم المعلمة المرادف أو المضاد من الكلمة عند ما تشرح الدرس إذا لم تفهم الطالبات ما من الدرس. وتفضل الطالبات لعمل الواجبة باستخدام الوسائل الموجودة الداعم في التعلم كمثّل الشبكة الدولية لتفضيل الطالبات لاختيار طريقة التعلم كما ترغب فيها. وتفضل المعلمة الطالبات لاختيار طريقة التعلم كما ترغب فيها. مثلا، بإقامة المجموعة في عمل الواجبة. لأن في بعض الأحيان، بعض الطالبات تشعر بالحنج أو الحياء لطلب الشرح إلى المعلمة مباشرة عند ما تواجه الصعوبة في خلال عملية التعليم والتعلم. ولذلك تحتاج إلى التعاون بين الأفراد في المجموعة. وترجو من هذا التعاون، سوف تساعد الطالبات بعضها عند تعلم اللغة العربية. فهذه إحدى من طريقة المعلمة لمساعدة الطالبات في حل المشكلات ونمو حرية الطالبات في التعلم.

٤- تكوين البيئة العربية

تعاود الطالبات لتكلم اللغة العربية في داخل الفصل وحول معهد عبد الرحمن بن عوف. لأن كانت الطالبات قد في خارج المعهد، هن نادرة لتكلم اللغة العربية.

هذه الاستراتيجية مناسبة بتوجيهات عامة لتدريس مهارة الكلام عن

تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام.^{٢٨}

^{٢٨} المقابلة مع أستاذة أوكائبة المدير في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مجدية مالانج يوم الجمعة ١٦ يونيو ٢٠١٧ في الساعة حادية عشرة

٥- تشجيع الطالبات في التكلم

في هذه الحالة كانت المعلمة تشجع الطالبات بأنواع الطروق، منه تمثل بإعلام نجاح المجتهدون في مجال اللغة العربية، أو يحكي القصص المثالي مباشرة أو بوسيلة فيديو أو الأفلام أو الشبكة الدولية من حيث هن متحمسات دائما لتعلم شيء جديد حولهن هن.

ولا تقطع المعلمة كلام الطالبة وتصحيحها دائما إذا توجد الكلمة المخطئة عند الممارسة، ولكن تجربها في نهاية الكلام أو بعد انتهاء الطالبة في التكلم. لأن هذه الأحوال تستطيع أن تناقص نشاطة الطالبة الجديدة وثقتها في أول تكلم اللغة العربية. هذه الطريقة مناسبة بتوجيهات عامة لتدريس مهارة الكلام عن عدم المقاطعة وكثرة التصحيح. ومن أكثر الأشياء حرجا للمتحدث الكلام عن عدم المقاطعة وكثرة التصحيح. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإن كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو اخراجه بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز ان يقاطعه المعلم. ويرتبط بهذا أيضا ألا يلح المعلم في تصحيح أخطاء الطلاب.^{٢٩}

٦- تعقد الأنشطة اللغوية التي تدعم تعلم مهارة الكلام.

سوف تستطيع المعلمة أن تدرك نشاطة الطالبات في معهد عبد الرحمن بن عوف في تعلم مهارة الكلام باعتقاد الأنشطة اللغوية في خلال نصف عام الدراسي التي تتركز في تعليم الكلام. وترجوا المعلمة كذلك على نمو اتحاد الطالبات وزيادة ثقة النفس لكل الأشخاص عند تكلم اللغة العربية. وهذه

^{٢٩} الملاحظة في فصل مستوى التمهيدي يوم الجمعة ١٦ يونيو ٢٠١٧ في الساعة الثامنة صباحا

الأنشطة لاتتم من خصائص التعلم الذاتي عن إيجابية المتعلم وتفاعله وحرية المتعلم في متابعة المجالات المختلفة وفقا لتوجهاته الذاتية.^{٣٠} والأنشطة اللغوية التي تدعم تعلم مهارة الكلام في معهد عبد الرحمن بن عوف منها:

أ. مشاهدة الأفلام

عندما تشعر الطالبات بالسآمة بالتعلم في داخل الفصل، تدعو المعلمة الطالبات إلى معمل اللغة لمشاهدة الأفلام. وتختار المعلمة أفلام باللغة العربية السهلة عند الطالبات لمستوى التمهيدي. فهذه الأنشطة تعقد أحيانا في وقت معين.

في أول اللقاء، تشرح المعلمة الهدف من تعلم اللغة العربية لمشاهدة الأفلام قبل البداية بحيث لا تشاهد الطالبات الأفلام فقط. ثم تطلب المعلمة الطالبات لتكتب المفردات الجديدة بما سمعت من الأفلام وبعد ذلك تستنتج الرسالة الواردة من ذلك الأفلام وتقديمه أمام الجماعة متبادلا.

هذه الأنشطة تهدف لتدريب الطالبات على معالجة الكلمات عند نطق اللغة العربية وزيادة المفردات الجديدة. هذه الإستراتيجية مناسبة مع أساليب التعلم الذاتي عن التعلم بالمراسلة بطريقة الوسائل السمعية البصرية.

ب. مسابقة التمثيلية المسرحية

هذه المسابقة تعقد في كل فصل دراسي مرة واحدة في نهاية الفصل الدراسي. ولا بد لكل المستوى يمثل فصله لمتابعة مسابقة التمثيلية

^{٣٠} المقابلة مع أستاذة ليليس، المعلمة لمستوى التمهيدي في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مجدية مالانج يوم الأربعاء ٢١

المسرحية باللغة العربية. وموضوع التمثيلية حول القصص المثالية عادة. ولكل المستوى لديه الحر لتقديم التمثيلية المسرحية على أنماط التمثيلية الموسيقية أو التمثيلية الهزلية أو التمثيلية الضخمية.

والتقييم في هذه المسابقة تركز على مهارة الكلام. وكانت المعلمة تقيم وتقيس كفاءة الطالبات في مهارة الكلام عند تقديم التمثيلية، وتجعل هذه المسابقة مادة التقييم بعد ذلك.

ج. الخطابة

إن أنشطة الخطابة في معهد عبد الرحمن بن عوف تكون أنشطة رتيبة في كل يوم الأربعاء. وهذه الأنشطة تنفذ في خارج المعهد لكل شهر رمضان بعد تمت عملية التعليم والتعلم في داخل المعهد لمدة أسبوعين. ثم تعطي الطالبات الفرصة للخطابة في المساجد أو المصلى الموجود حول مدينة مالانج. والطالبة المخاطبة لابد عليها أن تشارك الانتخاب أولاً قبل أن تخاطب أمام المجتمع. والانتخاب محجوز لجميع المستوى المهتمون. والهدف من هذه الأنشطة هو نشر الدين الإسلام كما رؤية ورسالة معهد عبد الرحمن بن عوف المذكورة وكذلك زيادة الخبرة للطالبات عند الدعوة ومعارفة معهد عبد الرحمن بن عوف لدى المجتمع.^{٣١}

^{٣١} الملاحظة في فصل مستوى التمهيدي يوم الأربعاء ٢١ يونيو ٢٠١٧ في الساعة العاشرة صباحاً

٥. تقويم التعلم الذاتي في تنمية مهارة الكلام في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُحَدِّية مالانج

في الواقع، كانت إرادة الطالبات لاكتساب مهارة اللغة العربية كبيرة جدا. هن متحمسون جدا عندما تشترك البرنامج. وإذا نظرا إلى رؤية المعهد ورسالته من حيث تطبع الداعي الذي يفهم القرآن والحديث وماهر في اللغة العربية شفويا وكتابيا. وليصبح الداعي، فإنه يحتاج مهارات الكلام الجميل. وبهذا أن تعلم مهارة الكلام مؤكدا لجميع الطلاب والطالبات في تعلم اللغة العربية.

تقوم المعلمة بالمراقبة في كل أنشطة التعليم والتعلم. وتستند إلى نتيجة المقابلة والملاحظة في مستوى التمهيدي. ترى الباحثة أن المعلمة تدور أثناء الطالبات غالبا لتراقبها عند قراءة النص من حيث تستعد لممارسة التكلم.^{٣٢} تراقب المعلمة الطالبات عند ممارسة الكلام أو في الاختبار من جهة فصاحة الكلام، مناسبة المفردات ومعناها في استخدامها، واستخدام القواعد إذ ترى أن الطالبات أكثرهن لم تستطيع تكلم اللغة العربية جيدا. وتراقبها في الأنشطة الأخرى كممثل حضور المخبر من الدول العربي التي عقدت معهد عبد الرحمن بن عوف جامعة مُحَدِّية مالانج. هذ كله من أجل تعرف كفاءة الطالبات في مهارة الكلام.

تعقد المعلمة الاختبار لتقويم الطالبات في خلال عملية التعليم والتعلم. فمن الاختبار سوف تعرف المعلمة كفاءة الطالبات لمستوى التمهيدي في مهارة الكلام. وفي أداء التقويم، تطلب المعلمة على كل الطالبة لتقديم القصة أمام الفصل. بالنسبة تنتج المعلمة كفاءة الطالبة من جهة فصاحة الكلام، ودقة استخدام المفردات

^{٣٢} الملاحظة في فصل مستوى التمهيدي يوم الخميس ١٥ يونيو ٢٠١٧ في الساعة الثامنة إلى الساعة التاسعة صباحا

والقواعد والتراكيب الذي كله من الجوانب المهمة في مهارة الكلام. هذا هو جزء من تقويم التعلم الذاتي.

ومن البيان السابق، تحاول الباحثة لتحليل البيانات عن إدارية التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في معهد عبد الرحمن بن عوف كما تذكر الباحثة في الجدول فيما يلي:

جدول ٦: إدارية التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في معهد عبد الرحمن بن عوف

إدارية التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في معهد عبد الرحمن بن عوف	
١- تحليل احتياجات الطالبات:	
• بتقديم السؤال على كل الطالبة عن أنماط التعلم ترغب فيها	
٢- تحليل كفاءة الطالبات:	
• إقامة تدريب مهارة الكلام	
٣- تخطيط أهداف التعليم المستمر:	
• تقدر الطالبات على الاتصال باللغة العربية شفهيًا كانت تحريريًا	
٤- اختيار مصادر التعليم المناسب:	التخطيط
• كتاب التعليم (كتاب العربية بين يديك)	
• فيديو	
• المخبر من الدول العربي	
٥- تكوين الخطة عن أنشطة التعليم اليومي:	
• تطلب على كل الطالبة ذكر المفردات الجديدة وتكتبها في الكراسة من حيث تفرقتها بين الاسم والفعل	

<p>١- تمثيل الحوار</p> <ul style="list-style-type: none"> • تقدم المعلمة الطالبات المثال من الحوار ثم تقلد الطالبات كما قالت المعلمة 	
<p>٢- تعويد قراءة النص العربية كثيرا</p> <ul style="list-style-type: none"> • تقرأ الطالبات النص المقررة من الكتاب العربية بين يديك وفهمه جيدا 	
<p>٣- تفضل المعلمة الطالبات لاختيار طريقة التعلم كما ترغب فيها</p> <ul style="list-style-type: none"> • لاتوافر المعلمة المعلومات مباشرة لدفع إرادتها الطالبات في تعلم اللغة العربية • وتفضل الطالبات لعمل الواجبة باستخدام الوسائل الموجودة الداعم في التعلم • إقامة المجموعة 	التنفيذ
<p>٤- تكوين البيئة العربية</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعاود الطالبات لتكلم اللغة العربية في داخل الفصل وحول معهد 	
<p>٥- تشجيع الطالبات في التكلم</p> <ul style="list-style-type: none"> • تمثل الطالبات بإعلام نجاح المجتهدون في مجال اللغة العربية، أو يحكي القصص المثالي مباشرة أو بوسيلة فيديو أو الأفلام أو الشبكة الدولية. • لا تقطع المعلمة كلام الطالبة وتصحيحها دائما عند الممارسة. • تعقد الأنشطة اللغوية التي تدعم تعلم مهارة الكلام • مشاهدة الأفلام • مسابقة التمثيلية المسرحية • الخطابة 	

١- تقوم المعلمة بالمراقبة في كل أنشطة التعليم والتعلم	التقويم
٢- تدور المعلمة أثناء الطالبات غالبا. وتراقبها عند ممارسة الكلام أو في الاختبار	
٣- تقدم الطالبة القصة أمام الفصل	
٤- تقوم المعلمة بالاختبار الشفهي على كل الطالبة	

من الجدول المذكورة، إن إدارية التعلم الذاتي في معهد عبد الرحمن بن عوف قد يناسب بخطوات التعلم الذاتي عند هوليك وتشاموت. وفي هذه الحالة تلاحظ المعلمة أيضا كفاءة الطالبات لكل الأفراد في التعلم ونشاطها في مشاركة كل أنشطة المعهد الموجودة كما يدل على خصائص التعلم الذاتي. وتستخدم المعلمة التعلم بالمراسلة بطريقة الوسائل السمعية البصرية من نوع أساليب التعلم الذاتي بتحضير المحاضر من الدول العربي لمواجهة مع الطالبات مباشرة.

المبحث الثالث: مناقشة نتيجة البحث

تحاول الباحثة لتناقش نتيجة البحث من عرض البيانات السابقة وتحليلها عن إدارية التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِيَّة مالانج.

إن إدارية التعلم الذاتي في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية ومعهد عبد الرحمن بن عوف تتضمن من التخطيط والتنفيذ والتقويم الذي يناسب بخطوات التعلم الذاتي عند هوليك وتشاموت. وتوجد النقطة المتساوية في إدارية التعلم الذاتي بين

مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية ومعهد عبد الرحمن بن عوف. إن النقطة المتساوية من جهة التخطيط في تكوين الخطة عن أنشطة التعليم اليومي يعني حفظ المفردات. ومن جهة التنفيذ في تكوين البيئة العربية، وتشجيع الطالبات عند ممارسة التكلم اللغة العربية، وتفضيل الطالبات في اختيار طريقة التعلم. ومن جهة هي إقامة الإختبار الشفهي على كل الطالبة.

والتعلم الذاتي في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُحَدِّية مالانج قد يهتم على أساس التعلم الذاتي عند عبد الرحمن عبد السلام الذي يشمل على الأسس الفلسفية والأسس النفسية والأسس التربوية.^{٣٣}

تلاخص الباحثة إن درجة استقلال الطالبات في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُحَدِّية مالانج في التعلم الذاتي يدل على التعلم الحر للحصول على الائتمان. لأن في هذا برنامج التعلم أن الطالبات ليس لديهم الاستقلال في تعييد طريقة التعلم ووسائل التعليم، وفي تحديد كيفية التقييم كما ذكر مور.^{٣٤}

وللباحثة المدخلات للمعلمة عن التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام، لا بد على المعلمة أن تقدم الارشادات لدى الطالبات عن كيفية التعلم الجيد والمناسب عندهن لكي تفهم عن طريقة التعلم الصحيحة لتطوير الكفاءة والقدرة الموجودة في أنفسهن. لأن مناسبة طريقة تعلم الذاتي أن تسهلها لاستيعاب المعلومات ومعالجتها لتشكيل الفهم في ذهنه.

^{٣٣} عبد الرحمن عبد السلام، المرجع السابق

^{٣٤} Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2012), hlm. 362

إن اختيار طريقة التعليم تدعم نجاح عملية التعليم والتعلم. وينبغي على المعلمة أن تكون دقيقة في صناعة مفهوم التعليم الفعال بحيث يمكن هضمها الطالبات بالجد. وتذكر المعلمة أن في التعلم الذاتي تفضل العملية بالنسبة النتيجة.

للمعلمة أن تحرص على تقديم أشكال مختلفة من التفاعل بين الطالبة وغيرها من الطالبات سواء في مجموعات صغيرة أو كبيرة ويكون بين الطالبة والبرنامج التعليمي نفسه، بحيث تتمكنها تلقي تغذية راجعة فورية عن مدى صحة استجابته وعن التقدم الذي أحرزها ولكي نفهم الدور الجديد للمعلمة في ظل عملية التعلم الذاتي، نقول إن المعلمة في ظل ذلك هو الشخص الذي تساعد الطالبات على التعلم وليس الشخص الذي يقوم بتعليمهم. لأن التعلم الذاتي لا يعني أن يتعلم كل فرد على انفراد أو بمعزل عن الآخرين.^{٣٥}

^{٣٥} أحمد عبد الله أحمد العالبي، المرجع السابق، ص. ٤١-٤٢

الفصل الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

إن إدارية التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف يشمل على التخطيط الذي يتكون من ملاحظ كفاءة الطالبة في عمل الواجبات اليومية ونتيجة التدريبات، ومساعدة الطالبات في تكلم اللغة العربية بالطلاقة، واختيار مصادر التعليم المناسب، وتعويد الطالبات لحفظ المفردات. وفي التنفيذ يتكون من تشجيع الطالبات في كل ممارسة الكلام، وتنفيذ أنشطة اللغوية، وتكوين البيئة اللغوية، تزويد الوسائل المحتاجة. وفي التقويم تراقب المعلمة حراك الطالبات لكل الأفراد في خلال ممارسة الكلام أو في الاختبار، وتستخدم الحقائق التعليمية لتلخيص نتيجة الطالبات في خلال عملية التعليم والتعلم، وتقوم بالاختبار الشفهي.

وإدارية التعلم الذاتي في تعلم مهارة الكلام في معهد عبد الرحمن بن عوف تشمل على التخطيط الذي يتكون من تقديم السؤال إلى الطالبات عن أنماط التعلم ترغب فيها، وإقامة تدريب مهارة الكلام، وتقدير الطالبات التكلم باللغة العربية، واختيار مصادر التعليم المناسب، وذكر المفردات الجديدة. وفي التنفيذ يتكون من تمثيل الحوار، وتعويد قراءة النص العربية كثيرا، وتفضيل الطالبات لاختيار طريقة التعلم، وتكوين البيئة العربية، وتشجيع الطالبات في التكلم. وفي التقويم تدور المعلمة أثناء الطالبات غالبا، وتراقبها عند ممارسة الكلام أو في الاختبار. وتقوم الطالبات بالاختبار الشفهي.

كان التعلم الذاتي في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومعهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِيَة مالانج يهتم بأسس التعلم الذاتي، الأسس الفلسفية والأسس النفسية والأسس التربوية. وفي إدارية التعلم الذاتي، تلاحظ المعلمة أيضا على خصائص التعلم الذاتي وتستخدم أساليب التعلم الذاتي من خلال الحقيبة التعليمية، والتعلم بالحاسوب، والتعلم بالمراسلة بطريقة الوسائل السمعية البصرية لأجل مساعدة الطالبات في اكتساب مهارة اللغة العربية وتكون ذاتيا في التعلم.

ب. الاقتراحات

في هذا البحث، تعطي الباحثة بعض الاقتراحات للقارئ من أهمية التعلم الذاتي هي أنه كان وما يزال يلقي اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل، لأنه يحقق لكل متعلم تعلمًا يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم. ويأخذ المتعلم دورا إيجابيا ونشيطاً في التعلم. ويمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة. وإعداد الأبناء للمستقبل وتعودهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم. وتدريب التلاميذ على حل المشكلات، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع. وإن العالم يشهد انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود استراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم بسوني عميرة وفتحى الديب. تدريس العلوم والتربية العملية. الطبعة العاشرة. القاهرة: دار المعارف. ١٩٨٣
- إبراهيم بن عبد العزيز. الإدارة العامة والإدارة التربوية. عمان : الرواد. ٢٠٠٨
- أحمد حامد منصور. اتجاهات لتدريب الخدمية في مجال التقنيات التربوية، وكيفية إعداد المتخصصين، والنهوض بالعاملين في هذا المجال فنيا وتربويا، لمستويات التعلم المختلفة. مجلة تكنولوجيا التعلم. العدد الحادي عشر. الكويت: ١٩٨١
- أحمد حامد منصور. التعلم الذاتي وكيفية إعداد برنامج تعليمي يحققه. مجلة تكنولوجيا التعليم. العدد الثاني عشر. الكويت: ١٩٨٣
- أحمد حسين اللقاني، وآخرون. تدريس المواد الاجتماعية، الجز الثاني. القاهرة: علم الكتب. ١٩٩٠
- أحمد زكي بدوي. التعلم الذاتي في تعليم الكبار ومدى الحاجة إليه في الوطن العربي. مجلة تعليم الجماهير: العدد ١٢. ١٩٧٨
- بشارة سالمة. التعلم الذاتي وأهميته في تطوير العملية التعليمية. مجلة المعلم العربي: العدد الأول. الخليج العربي. ١٩٨٥
- جري بوكزتار. التعليم المبرمج بين النظرية والتطبيق، ترجمة فخر الدين القلا ومصباح الحاج عيسى مراجعة الدكتور فتحى الديب. الكويت: دار العلم

جيران مسعود، الرائد. بيروت: دار العلم للملايين. ١٩٩٢

حسن حسين علي جامع. التعلم الذاتي وعلاقته بتحصيل طلاب دور المعلمين، وتفسير

اتجاهاته نحو منهج التدريس. رسالة دكتوراه. كلية التربية: جامعة المنصورة. ١٩٨٣

حسن شحاطة. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٩٩٣

رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. منشورات المنظمة

الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. الرياض: إيسيسكو. ١٩٨٩

طاهر عبد الرزاق. نماذج من التعلم المفرد، ترجمة ل. سطورس، التربية الجديدة. العدد

العشرون. السنة السابعة. بيروت: ١٩٨٠

طلعت منصور. التعلم الذاتي وارتقاء الشخصية. القاهرة: الأنجلو المصرية. ١٩٧٧

عباس بلة محمد أحمد. مبادئ الإدارة المدرسية وظائفها-مجالاتها-مهارتها-تطبيقها الرياض:

مكتبة الرشدي ناشرون الطبعة الأولى. ٢٠١٦

عبد الرحمن عبد السلام جامل. التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية. عمان: دار المناهج.

١٩٩٨

عبد الرحيم صالح عبد الله، رزم التعلم الذاتي. مجلة تكنولوجيا التعلم، العدد الخامس:

الكويت. ١٩٨٠

عبد الله عبد العظيم عيسى. الرزم التعليمية، اتجاه معاصر في التعلم الفردي. مجلة التربية

المعاصرة. العدد الثاني. القاهرة: رابطة التربية الحديثة. ١٩٨٣

عبد المجيد سرحان. المناهج المعاصرة. الكويت: دار الفلاح. ١٩٧٨

عثمان لبيب فراج. اتجاهات حديثة في التربية والتعليم. مجلة التربية الحديثة. العدد

الثالث. السنة الرابعة. القاهرة

عزيز حنا داود. دراسات وقراءات نفسية وتربوية. الجزء الثاني. القاهرة: مكتبة الأنجلو

المصرية. ١٩٨٧

عمر محمود غباين. التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٠٠١

فاطمة مشعلة. مفهوم مهارة الكلام. <http://mawdoo3.com>. آخر تحديث: ١٢:٥٦.

٣١ أغسطس ٢٠١٦

فخر الدين القلا. المقارنة بين التعليم المبرمج وطرق آخر بالتدريس. رسالة دكتوراه غير

منشورة. كلية التربية: جامعة عين شمس

فخر الدين القلا. تقنيات التعليم. دمشق: مطبعة ابن حيان. ١٩٨٥

فؤاد أبو حطب. القدرات العقلية. القاهرة: الأنجلو المصرية. ١٩٨٠

كامل بربز، الإدارة عملية ونظام. بيروت: المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع.

١٩٩٦ م

مُحَمَّد أحمد السيد. أسس استخدام اللغة في المختبرات اللغوية ومجالات استخدام العربية.

بحث مقدم إلى ندوة استخدام اللغة العربية في المختبرات اللغوية. الشارقة: منشور

في مجلة المعلم العربي. ١٩٨٣

محمود أحمد السيد. اللغة تدريساً واكتساباً. الطبعة الأولى. الرياض: المملكة العربية

السعودية. ١٩٨٨

محمود احمد السيد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها. بيروت: دار العودة

١٩٨٠

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية الناطقين بها.

أيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. ٢٠٠٣

المركز العربي لدول الخليج. إطار مقترح لتطبيق أساليب التعلم الذاتي في النظم العربية.

الكويت: مكتبة التربية العربي لدول الخليج. ١٩٨٦

موريس دومونولان. التعليم المبرمج. ترجمة ميشال أبي فاضل. منشورات عويدات. الطبعة

الثالثة. بيروت: باريس. ١٩٨٢

المراجع الانجليزية

A, Robert. *Principles of Instructional Design*. New York: Holt Rinehart and Winston. 1979

Hansen, Patricia and Others. *Developing learning Actifity Packages to Individualize Instruction University of Kansas*. Kansas: Press Lowerence. 1975

Kemp. *Instructional Design, a Plan for Unit and Course Development Second*. Belmont California: Pitman Publisbers. 1977

Robert M, Gane. *The Condition of Learning*. New York: Hoit, Rinehat and Winston 1970

Rogers. *Freedom To Learn*. Ohio: Charlese, Merrill Publishing Co. 1984

W, Bechtol. *Individualizing-Instruction*. Chicago: Publisher. 1973

المراجع لاندونيسية

Administrator Ma'had. *Panduan Akademik Ma'had Abdurrahman Bin 'Auf Fakultas Agama Islam*. Malang: Universitas Muhammadiyah Malang. 2016

Alfian, Muhmmad Ivan. *Efektifitas Permainan Bahasa Untuk Pembelajaran Maharah Kalam*. <http://ivanalfian80.com>. Diakses 8 januari 2014

- Abu Ahmadi & Widodo Supriyono, *Psikologi Brlajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004
- Arifin, Zainal. *Evaluasi Pembelajaran (Prinsip, Teknik, Prosedur)*. Bandung: Rosda. 2013
- Dimiyati & Mudjiono. *Belajar dan Pembelajaran*. Jakarta: Rineka Cipta. 2006
- Furchan, Arif. *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*. Surabaya: Usaha Nasional. 1982
- Huda, Miftahul. *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran Isu-Isu Metodis dan Pradigmatis*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2013
- Matthew B. Huberman A Miles. *Analisa Data Kualitatif, Terj. Tjetcep Rohendi Rohidi*. Jakarta: UI Press. Tanpa Tahun
- Makruf, Imam. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*. Jakarta: Need's Press. Tanpa Tahun
- Mbulu, Joseph. *Pengajaran Individual Pendekatan, Metode, dan Media Pedoman Mengajar Bagi Guru dan Calon Guru*. Malang: Yayasan Elang Emas. 2001
- Moleong, Lexi. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya. 2006
- Mustofa, Saiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Maliki Press. 2011
- Nasution, S. *Metode Penelitian Naturalistik Kualitatif*. Bandung: Tarsito. 2002
- R Terry, George. *Prinsip-Prinsip Manajemen*. Jakarta: Bumi Aksara. 2009
- Rusman. *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*. Jakarta: PT Raja Gravindo Persada. 2012

Satori, Djam'an dan Komariah, Aan. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung:

Alfabeta. 2011

Shubki. *Pembelajaran Kalam*. <http://www.slideshare.net>. Diakses 8 Januari 2014

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, R & D*. Bandung:

Alfabeta. 2011

Sugiyono. *Metode Penelitian Manajemen*. Bandung: Alfabeta IKAPAI. 2014

Usman, Husaini. *Manajemen Teori, Praktik, dan Riset Pendidikan Islam*. Jakarta:

Bumi Aksara edisi ke-3. 2010

Zainal Veitzhal Rival dkk. *Islamic Management Meraih Sukses Melalui Praktek*

Manajemen Gaya Rasulullah secara Istiqomh. Yogyakarta: BPPB Anggota

IKAPI





A. Wawancara dengan Dosen Bahasa Arab

1. Bagaimanakah sistem pembelajaran bahasa Arab yang ada disini ?
2. Apakah anda pernah menerapkan pembelajaran mandiri kepada mahasiswi saat mengajar ?
3. Dari 4 ketrampilan bahasa, ketrampilan apa yang menerapkan pembelajaran mandiri ?
4. Bagaimana cara anda untuk menganalisis kebutuhan belajar mahasiswi ?
5. Bagaimana cara anda untuk mengetahui skill-skill yang dimiliki oleh mahasiswi ?
6. Apa yang anda lakukan untuk merancang tujuan pembelajaran mandiri ?
7. Apa saja yang dapat mendukung pembelajaran mandiri sebagai sumber belajar ?
8. Apakah rencana yang anda untuk aktivitas pembelajaran harian ?
9. Bagaimana cara anda menerapkan hasil perencanaan yang telah dibuat dengan kemampuan mahasiswi ?
10. Apa yang anda lakukan selama mahasiswi mengerjakan tugas?
11. Bagaimana cara anda mengevaluasi mahasiswi dalam pembelajaran mandiri ?
12. Bagaimana cara anda untuk meningkatkan kemandirian mahasiswi dalam belajar bahasa Arab ?
13. Apa yang anda lakukan untuk meningkatkan ketrampilan berbicara mahasiswa ?

ب. الصور

المقابلة مع معلمة فصل ج.٣٢ مستوى المبتدئ في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية



عملية تعليم مهارة الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية



أنشطة اللغوية في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية



جو اختبار الكلام في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية



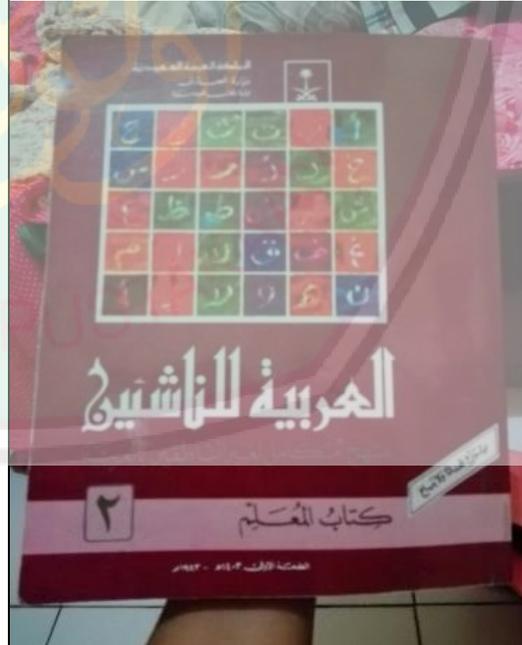
الأسئلة لإختبار مهارة الكلام



الكتاب المستخدم لمستوى التمهيدي في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة محمدية مالانج



الكتاب المستخدم لمستوى المبتدئ في مركز اللغات لبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية



المقابلة مع معلمة المستوى التمهيدي في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِّية مالانج



عملية التعلم الذاتي في معهد عبد الرحمن بن عوف بجامعة مُجَدِّية مالانج



Lampiran : Surat Tugas Kepala Pusat Pengembangan Bahasa
 UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
 Nomor : Un.3/ppb/Kp.01.4/280/2017
 Tanggal : 2017
 Tentang : Penetapan Dosen Pengampu

Nama-Nama Dosen Pengampu Mata Kuliah Bahasa Arab
 Program Khusus Pengembangan Bahasa Arab Semester Genap Tahun Akademik 2017/2018

NO	NAMA	TM	SKS
1	H. Gufron Hambali, MHI	2	4
2	Ibnu Mundzir, M.Pd	4	8
3	M. Ibnu Ahmad, M.Pd	2	4
4	Hj. Iffat Maimunah, M.Pd	4	8
5	Sugeng Ali Mansur, M.Pd	4	8
6	M. Abdullah Charis, M.Pd	9	18
7	Erryk Kosbandhono, M.Pd	9	18
8	Nur Qomari, M.Pd	9	18
9	Halimatus Sa'diyah, M.Pd	9	18
10	Nur Ila Ifawati, M.Pd	9	18
11	Shofil Fikri, M.Pd	9	18
12	Rohmatulloh Salis, M.Pd	9	18
13	Nur Arifuddin, M.Pd	9	18
14	Hakmi Hidayat, M.Pd	9	18
15	Anita Andriya Ningsih, M.Pd	9	18
16	Abul Maali, Lc, M.Ed	9	18
17	Faisol, M.Pd	9	18
18	Abdul Kadir, M.Ag	9	18
19	Erna Herawati, M.Pd	9	18
20	Mubasyirah, SS.,M.Pd I	9	18
21	Sayyidahtul Khofsoh, M.Pd	9	18
22	Sayid Umar, SS, M.Pd.I	9	18
23	Umar Faruq, M.Pd	9	18
24	Rodifatul Chasanah, M.Pd	9	18
25	Ahmad Syakirin Asmu'i, Lc, MA	9	18
26	Moh. Soleh, M.Pd	9	18
27	Maulidia A. Noer, M.Pd	9	18
28	Hakmi Wahyudi, M.Pd	9	18
29	Maisaroh, MA	9	18
30	Abdul Aziz Husein, M.Pd.I	9	18
31	Mamluatu Solihah, M.Pd	9	18
32	Nur Toifah, M.Pd	9	18
33	Anik Mahmudah, M.EI	9	18
34	Nuril Mufidah, M.Pd	9	18
35	Arif Rahman Hakim, M.Pd.I	9	18
36	Moh. Anwar, M.Pd	9	18
37	Jumriyah, SS., M.Pd.I	9	18
38	Supriyanto, M.Pd	9	18
39	Muhammad Amiruddin, Lc, M.F	9	18
40	A. Samsul Ma'arif, M.Pd	9	18

NO	NAMA	TM	SKS
77	Islahuddin, SS.,M.Pd I	9	18
78	Usfiyatur Rusuly, S.Pd.,M.Pd I	9	18
79	Asrofik, M.Pd	9	18
80	Nurul Imamah Aini, SS., M.Pd.I	9	18
81	Mochamad Ismail, M.Pd.I	9	18
82	Efy Setiawati Atanjungani, Lc. M.Pd	9	18
83	M. Rifqi Junaidi, M.Pd	9	18
84	Muhammadani Hafas, M.Pd.I	9	18
85	Moh. Rofik Fitrotulloh, M.Pd	9	18
86	Alfiatus Syarofah, SS., M.Pd.I	9	18
87	Lailatus Saidah, M.Pd	9	18
88	Hermi Ismawati, SS.,M.Pd.I	9	18
89	Achmad Busiri, S.Pd.,M.Pd I	9	18
90	Evi Nurus Suroiyah, M.Pd.	9	18
91	Agus Maulana firdaus, M.Pd.I	9	18
92	Luthfi Hakim, M.Pd.I	9	18
93	Very Erawanto, SS., M.Pd.I	9	18
94	Moh. Subthi Buchori, M.Pd.I	9	18
95	Makhi Ulil Kirom, M.Pd	9	18
96	M. Mubasysyir Munir, M.Pd	9	18
97	Nur Kholid, M.Pd.I	9	18
98	Maulidiah Fitriyah, M.Pd.I	9	18
99	Ary Utami, M.Pd I	9	18
100	Humaidi, M.H.I	9	18
101	Hasyim Amrullah, M.Pd	10	20
102	Mahbub Ainur Rofiq, S.HI	10	20
103	Khaniful Mafrudin Yusuf, M.Pd.I	10	20
104	Alfa Rizqi Sundy, M.Pd.I	10	20
105	Sholihatul Atik Hikmawati, M.Pd.	10	20
106	Rovita Agustin Zulaiminah, M.Ed	6	12
107	Ardianti, M.Pd.I	10	20
108	Nurul Faizin, SS.,M.Pd I	10	20
109	Muh. Maliku Fajri Shobah, Lc.,M	10	20
110	Sahya Husein, M.Pd.I	10	20
111	Husnul Fuadatun Nisa', M.Pd I	8	16
112	Lutfi Aminulloh, S.S., M.Pd.I	10	20
113	Moh. Nadhif, M.Pd I	10	20
114	Dza Himmatin Aliyyah, M.PdI	10	20
115	Fista Yusri Afida, M.PdI	10	20
116	Muhammad Arif Nasruddin, M.Pd	10	20

41	Ahmad Makki Hasan, S.Hum	10	20
42	M. Yasin Fatchul Barry, M.Pd	9	18
43	Ali Akbar, S.S, M.Pd.I	9	18
44	Tamim Mulloh, M.Pd	9	18
45	Nasikhin Muad, MA	9	18
46	Moch. Said, M.Pd	9	18
47	H. Abdus Shomad, M.Pd	9	18
48	M. Anwar Mas'adi, MA	9	18
49	M. Zamroni, M.Pd	9	18
50	Diana Nur Sholihah, M.Pd.I	9	18
51	Khafid Roziki, M.Pd	9	18
52	Rifqi Abqoriya, M.Pd	9	18
53	Nurul Hikmah, M.Pd	9	18
54	Moh. Anas Kholis, M.HI	9	18
55	Kartika Ratnasari, M.Pd	9	18
56	Husnul Khotimah Halimatus S, I	9	18
57	Inayatur Rosyidah, M.Pd	9	18
58	Mustapa, M.Pd	9	18
59	Fitratul Uyun, M.Pd	9	18
60	Muhammad Abdullah Amir, Lc	10	20
61	Hadi Nurdi Hamzah, M.Pd.I	9	18
62	Hamim, SS.,M.Pd I	9	18
63	Umar al-Faruq, M.Pd.I	9	18
64	Taa'ib Maghfur, SS.,M.Pd I	9	18
65	Abdullah Ubaid, M.Pd.I	9	18
66	Muhammad Holimi, M.Pd.I	9	18
67	Bobo Setiawan, Lc	10	20
68	A.Mahfudzi Mafrudlo, M.Ag	9	18
69	Mustafid Ma'arif, M.Pd.	9	18
70	H. Nur Faizin, Lc., MA	9	18
71	Muhammad Farih, Lc., M.Pd.	9	18
72	Erni Sulistiyah, S.S., M.Pd.I	9	18
73	Silfiyah Rahmawati, M.Pd	9	18
74	Idrus Muchsin bin Agil, M.Pd.I	9	18
75	Dewi Anisatun, M.Pd.	9	18
76	Alvia Putri Prima Sari, SS., M.P	9	18

117	Diqi Agam Lubis, M.PdI	10	20
118	Mochammad Machfudz, M.HI	10	20
119	Farihatul Husniyah, M.PdI	10	20
120	Wilda Rihlasyita, M.PdI	5	10
121	Nur Farida Ramadhanisnaini, M.P	10	20
122	Rosyidatul Hikmawati, M.PdI	6	12
123	Muhammad Ivan Alfian, M.Pd	8	16
124	Nur Hasan, P.Hd	2	4
125	Moh. Faruq, M.Pd	10	20
126	Aliyatul Fikriyah, M.Pd	6	12
127	Mustahar Ali Wardhana, M.Pd	8	16
128	Achmad Tito Rusady, M.Pd	6	12
129	M. Zakki Masykur, M.Pd.I	8	16
130	Irma Rachmayanti, M.Pd	10	20
131	Siti Mualifah, M.Pd.I	10	20
132	Samsul Afandi, M.Pd.I	10	20
133	Fakron Jamalin, M.A	10	20
134	Anisatu Thoyyibah, M.Hum	6	12
135	M.Barqus Salam, M.PdI	10	20
136	Syamfa Agny Anggar, M.Pd.I	10	20
137	Moch.Tohir, M.PdI	10	20
138	Masrurotul Hikmah, M.Pd.I	6	12
139	Abdul Aziz, M.Pd.I	10	20
140	Fitria Nur Sholichah, M.Pd.I	8	16
141	Farhan Faishal Ali Thalib, Lc., M.	3	6
142	Aditia Fradito, M.Pd.I	10	20
143	Abdul Hadi Al Muhdar, M. Pd I	10	20
144	Ainul Muslichah, M.Pd I	10	20
145	Muhimmatul Ifadah, M.Pd I	10	20
146	Nuruz Zakiahtus Sa'adah, M.Pd I	8	16
147	Rois Imron Rosi, M.Pd	8	16
148	Rifqi An Nabil, M.Pd.I	9	18
149	Diah Dina Aminata, M.Pd.I	10	20
150	Agung Setiawan, M.Pd.I	9	18
151	Faisal Habibi, M.Pd.I	8	16



Korala PPB,
 Dr. H Syaiful Mustofa, M.Pd
 NIP 19720705200604 1 032



KEMETERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
UPT-PUSAT PENGEMBANGAN BAHASA
PKPBA

Jl. Gajayana No. 50 Malang Telp. 0341 - 551354

DAFTAR HADIR PERKULIAHAN BAHASA ARAB INTENSIF 2016/2017

Kelas / Ruang : C / B.205

Dosen Pengampu Ainul Muslichah, M.Pd

Wali Kelas : Ahmad Syakirin Asmui Lc., MA

Mata Kuliah

NO	NIM	NAMA	Tanggal & Bulan											
			Pertemuan ke											
1	17210014	TITI RUSYDIYATI	✓											
2	17210076	AYU DINA RAHMA SEMBADA	✓											
3	17210089	NABILA SAKINAH	✓											
4	17210098	ALIFATUN NAJWA	✓											
5	17210099	ZAHROTUL HUSNAH	✓											
6	17210105	MAULIDIANA KHOLIDA	✓											
7	17210106	FARHANAH AZ ZAHROWANI NABILA	✓											
8	17210111	RIZKY DHIYAH AULIA	✓											
9	17210114	AFIFAH	✓											
10	17210120	DEFI RAHMI FADHILAH	✓											
11	17210121	HAFIDA ILMA MAFTUHA	✓											
12	17210135	ELY RAMADANTI	✓											
13	17210155	IKMILUL KHOIROH	✓											
14	17210159	TRI MARIE SETIAWATI	✓											
15	17210168	ALFI FAUZIA MAULIDIAH	✓											
16	17210169	NAZYELA EL RAHMA HADI	✓											
17	17210181	AQUA SYIFA AL FAUZIAH	✓											
18	17210182	HELWIE MUMTAZAH	✓											
19	17220078	SITI ROHANIYAH	✓											
20	17220091	NABILLA AISYAH AMIEN	✓											
21	17220095	MAWADDAH RAHMAH	✓											
22	17220106	LATIFATUL KHIYAROH	✓											
23	17220124	VIRDA HUSNAYAH	✓											
24	17220156	SUHAILA RITONGA	✓											
25	17220170	KHOIRUN NISAK	✓											
26	17220171	NUR A'IZA LIZAYANTI	✓											
27	17220193	ALFIN ALFINA YUSRO	✓											
28	17230091	RODHOTUN NIMAH	✓											
29	17240001	KHILMIYATUL AFKARIYAH	✓											
30	17240002	FINA NURIAH ROHIMATIL UMAH	✓											
31	17240007	ELVA MASFUFAH	✓											
32	17240010	NORIANSA SUJANNA	✓											
33	17240017	KHOLIFATUL KHUSNA	✓											
34	17240019	ZIHAN NUR RAHMA	✓											
35	17240020	AZURA MAULINA	✓											
36	17240023	RIDYA NUR LAILY	✓											
37	17240031	AHDA ISLAH ADDINY	✓											
38	17240032	MILA AULIA	✓											
39	17240043	AMATULLAH AMALIA NUR SANTOSO	✓											
40														

KK : Khoirun Nisa' 085330782994

Malang
Wali Kelas



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PUSAT PENGEMBANGAN BAHASA
Jalan Gajayana Nomor 50 Telepon (0341) 551354, Faksimile (0341) 572533
Website: ppb.uin-malang.ac.id E-mail: ppb@uin-malang.ac.id

SURAT KETERANGAN

Nomor : Un.03/PPB/PP.01.1/465/2017

Yang bertanda tangan di bawah ini, Kepala Pusat Pengembangan Bahasa (PPB) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang:

Nama : Dr. H. M. Abdul Hamid, MA
NIP : 197302011998031 007
Jabatan : Kepala Pusat Pengembangan Bahasa UIN Maliki Malang
menerangkan bahwa :

Nama : Anyes Lathifatul Insaniyah
NIM : 14721024
Fakultas : Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
Program Studi : S-2 Pendidikan Bahasa Arab
Alamat : Bimorejo Wangsorejo Banyuwangi
Tema Penelitian :

"التعلم الذاتي ودوره لتنمية كفاءة الطلاب في اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وجامعة محمدية مالانج"

Yang bersangkutan benar-benar telah melakukan penelitian di Program Khusus Pengembangan Bahasa Arab (PKPBA) Pusat Pengembangan Bahasa UIN Maulana Malik Ibrahim Malang terhitung dari Bulan April 2017 sampai dengan 12 Desember 2017.

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Malang, 14 Desember 2017

Kepala PPB,



Dr. H. M. Abdul Hamid, MA
NIP. 197302011998031 007

SURAT KETERANGAN
Nomor: 054/012/-SK/XI/2017

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Ali Wafa, Lc
Jabatan : Mudir Lembaga Pendidikan Bahasa Arab dan Studi Islam
Ma'had Abdurrahman Bin Auf Universitas Muhammadiyah Malang

Menerangkan dengan sebenar-benarnya, bahwa nama yang tersebut di bawah ini:

Nama : Anyes lathifatul Insaniyah
NIM : 14721024
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Universitas : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah melakukan penelitian di Ma'had Abdurrahman Bin Auf Universitas Muhammadiyah Malang dalam rangka menyelesaikan tugas akhir program Magister Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang terhitung mulai tanggal 28 Juni 2017 sampai dengan 7 Juli 2017.

Demikian surat keterangan ini kami buat. Kpada pihak-pihak yang berkepentingan untuk dapat diperhatikan bersama.

Malang, 23 November 2017



Ali Wafa, Lc
Mudir Ma'had

Dikelola oleh :



Jl. Slamet Riyadi IV, No.11, Kebon Manggis, Matraman, Jakarta Timur, 13150 Telp: 021-85908282, Fax: 021-85908181, Email: headoffice@amcf.or.id